



# المجتمع

الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٠٩ هـ - الموافق ٤ أبريل ١٩٨٩ م  
العدد ٩١١ - السنة العشرون

القطاع الصناعي في موريتانيا  
مآله ومآ عليه



الغزالي بعد استلامه الجائزة العالمية :

على الشباب  
أن يعمل رغم  
انعدام السلطة السياسية



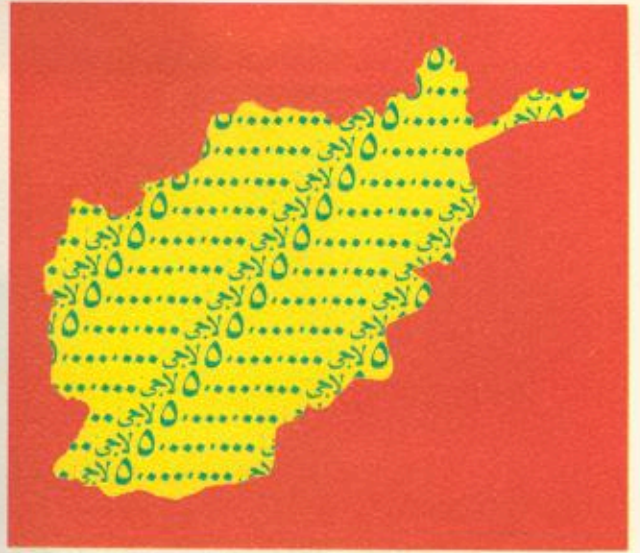
من قلب المعركة :

حكمتي بار  
يتحدث المجتمع  
عن معارك  
جلال آباء



# هل تصدقوا

## يَا أَهْلَ الْخَيْرِ



بَأَنْتَ عَطَاءُكُمْ الْمَدِيدُ قَدْ  
اسْتَفَادَ مِنْهُ ٣٩٢٩١٨ مَرِيضًا  
وَمُرَاجِعًا لِلْعِيَادَاتِ الْخَارِجِيَّةِ  
خِلَالِ سَنَةِ ١٩٨٨ مِنْ إِخْوَانِكُمْ  
الْمُهَاجِرِينَ الْأَفْغَانِ مِنْ بَيْنِ  
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ .



وَذَلِكَ فِي كَافَةِ مَرَكَزِ  
الطَّبِّيَّةِ وَمِنْهَا

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

رئيس التحرير : اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

## باختصار

### فوز ساحق للائتلافية

للمرة العاشرة على التوالي تفوز القائمة الائتلافية بانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة وحصلت على ٢٥٧٣ صوتاً ملتزماً فيما جاءت بالمركز الثاني قائمة الاسلامية الحرة وحصلت على ٧٩٧ صوتاً ملتزماً وجاءت قائمة الوسط الديمقراطي بالمرتبة الثالثة وحصلت على ٦٩٤ صوتاً ملتزماً فقائمة الاتحاد الاسلامي وحصلت على ٤٤٨ صوتاً ملتزماً واحتلت المستقلة المركز الخامس بـ ٢٥٥ صوتاً ملتزماً وبناء على هذا الفوز الساحق نود ان نبين نقطتين هامتين جداً هما:

اولاً: ان هذا الفوز الكاسح للقائمة الائتلافية - بديل الفارق الكبير بينها وبين القوائم الاخرى - يؤكد اصالة الفكر الذي تؤمن به الائتلافية كما يؤكد اصالة المنهج الذي دعت ولا زالت تدعو اليه طيلة السنوات العشر الماضية حتى اصبح فكر الغالبية العظمى من الطلبة راسخ في قلوبهم وبنوا يدافعون عنه لانه يلي طموحاتهم ورغباتهم ويتلاءم والقيم التي يؤمنون بها.

ثانياً: ان هذا الفوز يستدعي من المسؤولين القائمين على امور التربية والتعليم سواء في مراحل ما قبل الجامعة او بعدها ان يستجيبوا لرغبات هذه الشريحة الطلابية المثقفة باعتبارها امل الامة وعماد نهضتها ومستقبلها فيعملوا على مواكبة الفكر الذي تؤمن به من خلال تطوير الادارات والمناهج بشكل يتلاءم وافكار الطلبة وبدون ذلك تبقى هناك هوة كبيرة بين الطلبة وادارتهم وهذا بالتالي ينعكس سلباً على كل العملية التربوية. فهل يراجع القائمون على امور التربية سياساتهم الحالية على ضوء هذه النتائج... هذا ما نأمل والله من وراء القصد.

إسلامية - اسبوعية

تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

التمن  
٢٥٠ فلساً



## في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: في استقبال رمضان ..... ٤
- ماتم ضحايا البروستاركا في
- العالم العربي ..... ١٤
- القطاع الصناعي في سورية
- ما له وما عليه ..... ١٨
- اموال الطلبة أين الحل؟ ..... ٢٢
- وزير الاوقاف في البنجاب:
- الاسلام اساس وجود باكستان ..... ٢٤
- السودان: الازمة وحكومة
- الاطراف المتنافرة ..... ٢٦
- من قلب المعركة حكمتيار يتحدث
- للمجتمع ..... ٢٩
- اساليب مخبراته في الحصول على
- اعتراف الضحية ..... ٣٨
- نموذج غربي في رصد الحركة
- الاسلامية ..... ٤١
- فضيلة الشيخ محمد الغزالي:
- حسن البناء مجدد القرن العشرين ..... ٤٤
- الى جبل الصخرة الاسلامية المفلطوط
- التالية بعد تربة الحداثة! ..... ٥٠

## الاشتراك السنوي :

- الكويت: ١٢ ديناراً كويتي
- الدول العربية: ١٥ ديناراً كويتي
- الدول الاجنبية: ١٨ ديناراً كويتي
- الوزارات والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتي

## وكلاء توزيع المجلة :

- السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن-عمان-مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع ت: ٦٠١٥٠١-٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الشقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات-مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر-ابوظبي: ٣٣٠١١٥ العين: ٢٥٦٦٦٧
- الشارقة: ٥٩٦٤٥٩ ص.ب: ٢٦٢٤٨-ابوظبي-ب.س: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

■ الكويت ٢٥٠ فلساً

■ السعودية ٥ ريالاً

■ قطر ٥ ريالاً

■ الامارات ٥ دراهم

■ البحرين ٥٠٠ فلس

■ اليمن ٧ ريالاً

■ الاردن ٥٠٠ فلس

■ السودان جنيه واحد

■ المغرب ٨ دراهم

■ سلطنة عمان نصف ريال

السعر :



# ففي استقبـال رمضان

يكرسها شهر رمضان المعظم ... فالامة الاسلامية تمر  
اليوم بحالة من التمزق والتفتت تكاد ان تتداعى  
عليها الامم كما يتداعى الاكلة الى قصعتها وليس  
ذلك الا لحالة التفرق والتشردم والتباغض والتناحر  
التي تعيشها ...

و شهر رمضان المعظم من اعظم الشهور عند الله  
سبحانه، ففيه انزل القرآن الكريم الذي هو دستور

الامة وحادي ركبها والذي فيه خير ما قبلنا ونبأ ما  
بعدنا، فاین امة الاسلام من دستورها العظيم ؟ ان

تستقبل الامة الاسلامية بعد ايام قليلة شهر  
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان وقد اعتاد كثير من الناس ان  
يمر عليهم رمضان كل عام ويمضي دونما تدبر او  
تفكر، الا اننا نتمنى على الله ان يتوقف المسلمون  
هذا العام لدى العديد من المعاني التي ينضج بها  
رمضان الكريم ويسعون لتطبيقها والعيش على  
مستواها.

ان الامة الاسلامية اليوم في اشد الحاجة  
لاستلهاهم معاني التواد والتراحم تلك المعاني التي

المسلم المتبصر بأسف كثيرا ان يترك المسلمون العمل بما جاء في كتابهم وعدم تحكيمهم لشرعه؟ وفي الشهر الذي انزل فيه كتاب الله نجد ابتعادا ونفورا وحربا على كتاب الله يتجسد في تلك الليالي العامرة باللهو الحرام وانتهاك حرمان الله العظام في كثير من أنحاء عالمنا الاسلامي، ومثل ذلك البذخ الذي نهى عنه الاسلام بينما المسلمون يموتون جوعا في افريقيا وبنغلاديش والهند وباكستان، فاين معاني الاسلام من هذا الذي يدور؟

كذلك فان شهر رمضان هو شهر الجهاد والاجتهاد، شهر الصبر والمصابرة ففي شهر رمضان انتصر المسلمون في غزوة بدر الكبرى وهم صيام وقيام، فاين نحن من هؤلاء النفر الذين اعزوا الاسلام بجهادهم واين نحن من نصرة اخوة لنا في افغانستان؟ في الصين وماليزيا واندونيسيا والفلبين والصومال واريتريا وفي كثير من ديار الاسلام اولئك الذين ينافحون عن الدين ويذودون عن حياضه، اين نحن الان من تلك المعاني التي ينثرها رمضان الكريم من تناصر ودفاع عن الحق، او لا نريد ان نكون مع الذين قال الله فيهم «ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور» صدق الله العظيم.

ان المسلمين في حاجة الى استدعاء معاني التفكير والتدبر التي يبرزها رمضان كشهر نزل فيه كلام الله. فالتفكير والتدبر معان تجمع بين دفتيها حياة المسلم وما يحيط به تفكراً في حال الاسلام والمسلمين، تدبرا في ما آلت اليه المجتمعات المسلمة. ان المسلمين في حاجة الى استنهاض معاني التذكر والتضرع، فشهر رمضان شهر يجد فيه المسلم فسحة للذكر والخضوع والخشوع... ذكرا لله وتعظيما له وايمانا بما انزل، وخضوعا لله وتحكيما

لشرعه من دون شريعة الاخرين، خشوعا لله وابتهاالا بان يورثنا ويخصنا ببعض من كلامه العزيز «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

ان رمضان هو شهر الحرية والاعتناق... فيه يتحرر المسلم من معاني الغل والحسد وفيه يسعى المسلم للتحرر من ربقة الذات الضيقة الى رحاب الجماعة الفسيحة، وفيه يتحرر المسلم من جور الاهواء والشهوات الى ساحات الاهتداء والاقتداء، وفيه يفر المسلم من اسار السلطة والتسلط الى ربوع العدل والتسامح وفيه يتحرر المسلم من العصبية العرقية الى كرم التقوى الربانية..

يأتي رمضان والانتفاضة المسلمة في ديار المسجد الاقصى مضى عليها عام ونصف العام وفي ذلك مدعاة لجميع المسلمين للانتفاض على كل القيم التي اقعدتنا وشلت حركتنا واستنفار وشحذ لكل القيم التي يدعو لها الاسلام من جهاد في سبيل الله واعلاء لراياته.

يأتي رمضان وافغانستان قاب قوسين او ادنى من النصر المؤزر باذن الله ودحرا لكل فكر هدام واحياء لمعنى الجهاد والقتال في سبيل الله وتحقيقا لقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» وايضا «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر».

ان رمضان هو شهر التوبة والغفران، شهر الاستغفار والاستذكار، شهر التواصل والتراحم والتواد، شهر المواساة والمناجاة، شهر الخيرات والبركات. هلا جعلناه شهر ذكر وفكر ورجعة دائمة الى الله؟ الا هل بلغنا... اللهم فاشهد.

والكيمياء وواحد في كلية الطب لم يحدد بصفة نهائية حتى الان، وقد بدأت لجنة خاصة كما ذكرت الزميلة القبس تضم عميد كلية الدراسات العليا في جامعة سنكسن بالولايات المتحدة البروفيسور جورج كلوك مع اعضاء لجان مجال برامج الماجستير العمل لوضع لوائح متطلبات القبول والتخرج والخطوات اللازمة لامكانية الحصول على هذه الدرجة الاكاديمية العليا... والحقيقة اننا لا نعرف من أين اكتسبت جامعة الكويت هذه الثقة التي حولتها وبسرعة فائقة الى الاقدام على هذه الخطوة الجريئة... فتجربة الماجستير لم تلق النجاح الذي كنا نتوقعه واصيب كثير من الطلبة الراغبين بالانساب لكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت بخيبة أمل عندما فوجئوا بتفشي ظاهرة التلوية والحسوية في الكلية، وبينما نحن كذلك اذ نفاجأ بقيام جامعة الكويت بالاعتزام لمنح شهادة الدكتوراه، فهل حققت الجامعة النجاح المطلوب في دراسة الماجستير حتى تقدم على منح شهادة الدكتوراه وهل جامعة الكويت بكادرتها وأكاديميتها موضع ثقة لدى الاوساط العلمية الاكاديمية العالمية !!

### \* أسماء ما اتزل الله بها من سلطان

كثرت في الآونة الاخيرة المناسبات التي تقام فيها احتفالات سواء على المستوى الفردي او الشعبي او الرسمي وقد اخذت تسميات هذه المناسبات اسما شتى وقد يطلق على هذه الاحتفالات في بلدنا اسم يوم كذا مثل يوم الاسرة ويوم الطفل ويوم العمل ويوم الشجرة ويوم... وكل هذه المناسبات تصنف في معظم دول العالم تحت اسماء الاعياد فيقال لها: عيد الشجرة وعيد الام وعيد العمال وهكذا..

والغريب في الامر انه لا يكاد يمر شهر الا وفيه مناسبة او اكثر والمؤسف ايضا ان كثيرا من المسلمين بات يحتفل بهذه المناسبات دون وعي او ادراك.

ان الحقيقة التي لا جدال فيها ان من يتتبع خلفيات هذه المناسبات ودوافعها الحفية يصل الى قناعة تامة بانها جميعا مناسبات غير اسلامية وافدة على ديارنا مع هجمة الغزو الفكري والثقافي التي يشنها اعداء الاسلام على شعوبنا ومجتمعاتنا فيوم الاسرة مثلا والذي يحتفل فيه بعضنا في الحادي والعشرين من شهر مارس من كل عام هو عيد البهائيين احدي الفرق الضالة التي انشأها الاستعمار لضرب الاسلام، وعيد العمال ايضا هو امريكي الجذور وهكذا باقي الاحتفالات.

تري هل نحن المسلمين بحاجة الى من يذكرنا بامهاتنا اللواتي نحترمنهم ونقدرهم في كل ساعة وحين؟! الم يقل لنا سبحانه وتعالى: «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» الم يقل لنا رسولنا الكريم «الجنة تحت اقدام الامهات» وهل نحن كمسلمين بحاجة الى من يذكرنا بحق العامل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: اعطوا الاجير اجره قبل ان يحرق عرقه كما امرنا ديننا ان نساعدهم ونترفق بهم اذا ما استخدمناهم... نعم هذه هي الحقيقة فهل يدركها اولئك المقلدون؟!؟



### \* تكذرا أخطأ الأطباء

الخطأ من طبيعة البشر... وليس منا واحد معصوم الا المصطفى صلى الله عليه وسلم... كلنا خاطئون.. هذه حقيقة نعلمها جميعا... ولكن ايضا... يقال ان خطأ الشاطر بألف... وخطأ العالم الفقيه يقضي على امة... ونحن في مجلة المجتمع تحدثنا اكثر من مرة حول هذا الموضوع الحساس... وها نحن نؤكد على قولنا مرة اخرى..

فهناك من المسؤولين في وزارة الصحة من يدافع عن اخطاء الاطباء بانها طبيعية وانها لم تتجاوز النسبة العالمية في معدلات الخطأ الطبي... ولكننا نقول... انه من غير المنطقي اجراء هذه المقارنة... فخطأ تشخيص العلاج هو امر وارد... حتى في ارقى المستشفيات في العالم.... كأن يشعر احدنا بألم في صدره، فيقول طبيب انه «عצל» ويقول اخر انه القلب، وذلك يرى انه القفص الصدري... هذه اجتهادات طبية خاضعة للاختلاف بين طبيب واخر... واذا اخطأ الطبيب في حكمه في التشخيص بعد اجراء كل الفحوصات والاجراءات المطلوبة فهو امر يعذر فيه ولكننا هنا... نستنكر الاخطاء الناتجة عن الاهمال... وهي كثيرة!! ولا بد من وضع حد لها... مثل ذلك المريض الذي اخذ ابرة بالخطأ... او ذاك الذي عولج نتيجة لاشعة ليست له... او الآخر الذي فتح بطنه في جهة غير صحيحة...

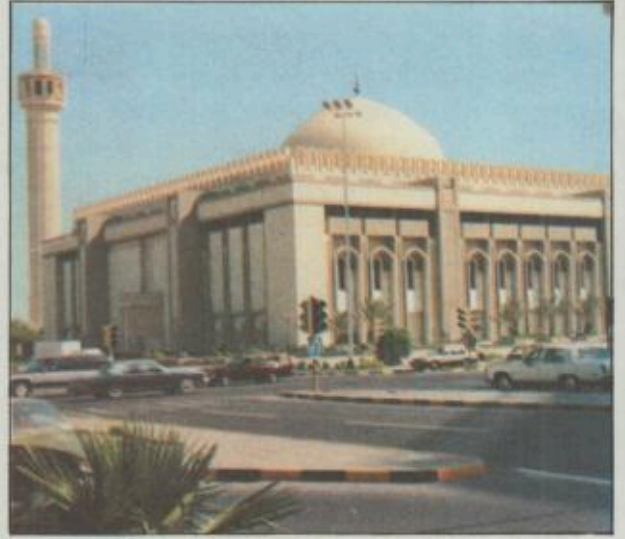
وان كانت هذه اخطاء يرتكبها بعض الاطباء فان الخطيئة هي عدم محاسبة هؤلاء من الجهات المسؤولة في وزارة الصحة... فاذا كان المسؤولون جادين في مقارنة نسبة اخطائنا بدول العالم... فيجب عليهم مقارنة العقوبات المترتبة على خطأ الطبيب مع العقوبات في بلادنا... ان نظام العقوبات الذي نطالب به... ليس بهدف التشفي من أناس نذروا انفسهم لخدمة اهل هذا البلد الطيب... انما هو النظام الالهي في النظام والعقاب... والذي حتما سيقال من الاخطاء... ولو بنسبة بسيطة فتكون قد حفظنا ارواحا بريئة من الفناء... او العاهة...

• صلاح

### \* نغربة الدكتوراه بعد نيل الماجستير

تعكف جامعة الكويت الان وخلال عامين مقبلين على الدرامة حول اتخاذ اجراءات منح درجة الدكتوراه، ومن المرجح ان تبدأ هذه الدراسات في سبتمبر عام ١٩٩٠ ببرامج ثلاثة، اثنان منها في كلية العلوم للفيزياء

## \* المساجد ... ورمضان على الأبواب



سيما المكبرات الداخلية... وهناك ملاحظات أخرى لا تخفى على المسؤولين والمهتمين برعاية المساجد وصيانتها نرجو الاهتمام بها. إلا أن ما لا ينبغي اغفاله هنا هو عدم التفريق في صيانة المساجد ورعايتها بين المساجد التي في الضواحي الراقية والآخرى التي في القرى أو الضواحي الأقل رقياً أو التي في المناطق التجارية فإنها جميعاً بيوت الله ولا ينبغي التفريق بينها أو بشيء من ذلك فإن المسلم أينما أدركته الصلاة صلى... هذا ونوجه رجاءنا الأخير للجمعيات التعاونية في القيام بدورها ومساهمتها أيضاً بوضع يدها بيد وزارة الأوقاف وتوفير ما يلزم لهذه المساجد والله لا يضيع أجر المحسنين.

• عثمان

## \* المسرح ... ورخصة الهبوط!!

بحضور وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح تم افتتاح مهرجان المسرح العالمي الذي تقيمه ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام وتشارك به الفرق المسرحية الاهلية والخاصة اضافة الى عدة عروض مسرحية تمثل وزارة الشؤون والتربية والمسرح الجامعي وغيرها من القطاعات الثقافية والتربوية.

وهذه النظاهرة المسرحية - ان صح التعبير - تأتي في ظل انحدار الحركة المسرحية الكويتية التي تميزت في الفترة الاخيرة بعدة عروض هابطة المستوى تسعى الى تحقيق الريع المادي بالدرجة الاولى دون النظر الى المسرح كرسالة مما ادى الجمهور الى مقاطعة صالات العرض - والذي زاد الطين بلة كما يقولون - هبوط الاعمال الفنية القادمة من الخارج، فالاعمال المسرحية التي لا تلقى نجاحاً في بلدانها يتم استقدامها الى الكويت لتساهم في هبوط المسرح الكويتي... لذلك نأمل من القائمين على الحركة المسرحية ونخص بالذكر ادارة المعاهد والفنون بصفتها الجهة الرسمية التي تشرف على العمل المسرحي - الابتعاد عن اجازة الاعمال الهابطة سواء محلياً او خارجياً وتشجيع الاعمال الفنية التي تعكس قضايا المجتمع الكويتي مع مراعاة قيم المجتمع وتقاليده..



هل المس  
معرض  
للتقنيات  
التربوية أم  
خشنة  
للافتة ١٩٩٥

افتتحت ادارة التقنيات التربوية تحت رعاية وكيل وزارة التربية الاستاذ عبدالرحمن الحضري صباح الاحد ١٣ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩

لا نكون مخطئين اذا قلنا ان المهمة الملقاة على عاتق وزارة الاوقاف وكاهلها مهمة كبيرة اذا نظرنا الى كثرة المنتفعين بهذه الوزارة... وبالأولى اذا نظرنا الى الرسالة التي تقوم بها هذه الوزارة وهو الاهتمام بشأن الدين الذي قامت عليه السموات والارض.. اذا عرفنا ذلك استطعنا ان نوجه رسالتنا الى هذه الوزارة لنحدث معها عن خدمة من خدماتها وهي بناء المساجد وتوفير الخدمة فيها للمصلين... نقول ذلك وشهر رمضان يهول البنا مسرعاً... نقول ذلك والناس يستعدون لاستقبال هذا الشهر الكريم كل من خلال نظره وتصوره لما يحدث في رمضان من تغير في بعض الامور الرتيبة التي تعودنا عليها خلال السنة... ومن هذا التغير الاقبال الكبير من جمهور الناس على المساجد وبيوت الله سواء كانوا شباباً او رجالاً كباراً او نساء واطفالاً... ومع هذا الاقبال الكبير من الناس نحتاج الى اقبال اخر من الوزارة... واقبال الوزارة يتجسد في مضاعفة الصيانة والرعاية للمساجد... فمثلاً ترى المكيفات قد توقفت عن العمل طوال فصل الشتاء وستبدأ في عملها في رمضان فهي تحتاج الى اعادة نظر في فعاليتها وصلاحياتها حتى لا نفاجأ بما ليس في الحسبان... وهذه دورات المياه تحتاج الى نظر قبل رمضان وقد قامت الوزارة مشكورة ببناء بعض دورات المياه خارج حدود بعض المساجد الا ان بعضها قد انتهى منها اكثر من سنة ولم تفتتح حتى الآن كدورة المياه التابعة لمسجد حزة بن عبدالمطلب في الرميثة الذي مضى على انتهاء العمل منه اكثر من سنة ولم يفتتح حتى الآن ولا تدري ما هو السبب في هذا التأخير.... يضاف الى ما ذكرنا ان الاطفال يكثرون في المساجد في شهر رمضان وهم بالطبع يتسمون باللامبالاة في الحفاظ على المرافق العامة لعدم وجود للمثالية في اذاعتهم وتصويراتهم فليس الحل هنا تنفيذ الصبيان وزجرهم عن المساجد وزرع كراهية المساجد في نفوسهم وانما الحل يكون في الابعاز للملاحظين في المساجد بزيادة الاهتمام والرعاية لها... ويضاف ايضا لما ذكرنا من الملاحظات متابعة مكبرات الصوت في المساجد والنظر في صلاحيتها لميسر الحاجة اليها في هذا الشهر الكريم لا

في مناطق اسلامية وهي تواصل دراستها لافتتاح مراكز اخرى .  
اما في مجال العمل الخيري التخصصي فقد انبثقت عن الهيئة لجنة خاصة لمسلمي آسيا تهتم بالمسلمين في هذه القارة حيث يعاني اخواننا هناك من انتشار الفقر والجهل والمرض اضافة الى الاوضاع المعيشية السيئة والضغط التي يواجهونها لتغيير عقيدتهم الاسلامية وكان هذا الاهتمام من الهيئة لهؤلاء المسلمين الذين يبلغ عددهم ٧٥٠ مليون مسلم وهم يمثلون اكبر عدد من فقراء العالم .

وتهدف هذه اللجنة الى جمع التبرعات المالية والعينية لمساعدة الاخوة المسلمين هناك وتقديم المساعدات للمؤسسات الخيرية الاسلامية واقامة المشاريع التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والتعريف بمخاطر التنصير على حاضر ومستقبل الاسلام والمسلمين هناك وكذلك متابعة اوضاع المسلمين في آسيا من النواحي الدينية والثقافية والاجتماعية .

واشار الدكتور الفلاح الى لجنة فلسطين الخيرية التي انبثقت قبل ذلك عن الهيئة ايضا لتناصر الاخوة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وتؤازر انتفاضتهم الباسلة وتقدم العون لهم بما يحقق لهم النصر القريب ان شاء الله .

واضاف الدكتور الفلاح قائلا حول مسيرة الهيئة وانطلاقها التوسعية فقال: ونظرا لاستجابة المواطنين والمقيمين في الكويت وتجاوبهم لدعم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لتحقيق اهدافها وطموحاتها للمرحلة المقبلة فقد حققت الهيئة ولله الحمد العديد من المشاريع الخيرية الرائدة التي يفخر بها كل مسلم في هذا العصر حيث سارت الهيئة على خطتها المرسومة بالاتفاق الانشائي وليس الاستهلاكي حيث اقيمت المشاريع الزراعية لتشغيل عدد من المزارعين وشيدت المعاهد الفنية لتدريب وتخريج الفنيين والمهنيين واقامت عددا من الورش الصناعية اضافة الى دعم العديد من المراكز الاسلامية في العالم .

## \* برنامج غير موضوعي !!

لم توفق ادارة البرامج في تلفزيون الكويت حينما منحت عبدالرحمن النجار ليقدم برنامجا اسبوعيا على شاشة التلفزيون حيث انه لا يكل ولا يمل من محاربة الاتجاه الاسلامي بطرق اصبحت مكشوفة للمشاهد فهو لا يستضيف في برنامجه - الذي بدأ يدور في حلقة مفرغة - سوى شلته ..

ففي الاسابيع القليلة الماضية استضاف احد مؤلفي مسرحية هذا سيفوه التي لم تلق استحسان الجماهير - مما ادى الى ايقافها، كما صرح احد المشاركين فيها - إحدى المجلات الاسبوعية الزميلة: بانهم تلقوا تعليمات بعدم عرض المسرحية خارج الكويت تأكيداً على عدم مصداقيتها... ورغم كل ذلك فالقادم يستضيف احد رموز المسرحية لكي يعرض وجهة نظره على آلاف المشاهدين في حين يحاول تجاهل الرأي الآخر، كما استضاف احد علماء الدين محاولا باسئله التي تفتقر للموضوعية ان يجعله يتقول ما قد يحسب على الصحة الاسلامية .

لذلك نأمل من المسؤولين في تلفزيون الكويت الا يتركوا للمقدم العنان لكي يختار شلته، وان يراقبوا برنامجه الذي لا يخلو من التحريض السافر ضد الاتجاه الاسلامي فهناك من الكفاءات الكويتية من لديها القدرة على ادارة

مارس ١٩٨٩ المعرض الخامس للتقنيات التربوية ببنى ادارة التقنيات التربوية بالشويخ وقد لوحظ ان هناك حشدا من المدرسات وزعن على جوانب المعرض لشرح المعروضات في اقسام مدارس البنات مما اخرج الضيوف من الرجال ودفع قسما كبيرا منهم للابتعاد ونظرا لضيق المكان ونحوقا من مزاحة النساء والمدرسات وخاصة في قسم رياض الاطفال . ترى لماذا تناقض وزارة التربية نفسها وتوجه نشراتها بمنع الاختلاط ؟! ليست الوزارة هي التي اصدرت سابقا نشرة تمنع بموجبها التصحيح المختلط في الامتحانات الثانوية العامة ؟! ليست الوزارة هي التي اصدرت ايضا نشرة اخرى تمنع بموجبها دعوة الرجال لحفلات الطالبات في المدارس او دعوة النساء لحفلات الطلاب ؟! فكيف اذن ترضى لنفسها ان يحدث الاختلاط في هذا المعرض ! وهل هو معرض للوسائل والمختبرات التربوية ام معرض لاجبار المدرسات المعنفات مشرفات التقنيات التربوية على ضرورة تواجدهن اثناء الافتتاح ؟ وامر اخر هو انه ما دام التعريف بالوسيلة التربوية مكتوبا عليها فما الداعي اذا لتواجد العنصر النسائي المكثف من المدرسات ؟



\* إنجازات  
الهيئة الخيرية  
تزيد ثقة  
المواطنين  
لدعم اخوانهم

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك صرح الدكتور عادل عبدالله الفلاح مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عن حملة الهيئة لجمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك .  
وقال الدكتور الفلاح ان الله سبحانه وتعالى اشار للاتفاق في ذلك بقوله: «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة» .

ان المعنى الذهني للتعبير الى عملية حسابية تضاعف الحبة الواحدة الى سبعمائة حبة، اما المشهد الحي الذي يعرضه التعبير فهو اوسع من هذا واجمل، واكثر استجابة للمشاعر، وتأثيرا في الضمائر، انه مشهد الحياة النامية مشهد الطبيعة الحية، مشهد الزراعة الواهبة من الله عز وجل .  
ومن موكب الحياة النامية الواهبة يتجه الضمير البشري الى البذل والعطاء وانه لا يعطي بل يأخذ وانه لا ينقص بل يزداد وتقضي موجة العطاء والنماء في طريقها وتضاعف المشاعر... ان الله يضاعف لمن يشاء... ويضاعف بلا عدة ولا حساب .

وعن مسيرة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قال الدكتور الفلاح: ان الهيئة ولله الحمد اتخذت المسار الناجح لانطلاقاتها العالمية ووصلها الى شتى ارجاء المعمورة والى كافة المسلمين في مناطق الاقليات، حيث افتتحت عدة فروع



# أفلام الرسوم المتحركة وأثرها على النفس؛

على غرار المسلسلات التلفزيونية للكبار تعرض تلفزيونات الخليج شأنها في ذلك شأن كل تلفزيونات العالم مسلسلات الرسوم المتحركة للأطفال وكلما انتهى مسلسل أعقبه مسلسل آخر دون انقطاع حتى صارت أفلام الكرتون الوجبة التلفزيونية اليومية للأطفال وحتى للكبار أيضا وكثيرا ما يطل علينا أبطال معروفون في هذه المسلسلات مثل الثنائي «نوم وجيري» ونقارا لحشب «وودي وود بيكر» والبحار «بوباي» وغيرهم ولكن هل تلعب هذه المسلسلات دورا ترفيها فقط أم أنها تترك أثارا على شعور الطفل وسلوكه يجدر بنا ان نقف عندها ؟

## بقلم : المهدي المغربي

في البداية لا بد ان نقر بان افلام الكرتون تلقى اقبالا كبيرا من قبل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ثلاث سنوات وثلاث عشرة سنة وان هذه الافلام تستحوذ على عقول الصغار ومشاعرهم وتجعلهم يتجاوبون بقوة تامة مع ابطالها لا سيما اذا فهموا لغة التخاطب فيها وادركوا تسلسل احداثها لانها تقدم لهم في صور حكايات وقصص مشوقة وطريقة لكن الشكل ان الاطفال يلتهمون كل ما يقدم اليهم من الصور المتحركة لانهم في هذه المرحلة من العمر غير قادرين على التمييز بين الغث والسمين وبين المفيد والضار وهم في طور التلقي والاستيعاب والتعلم ولا بد ان ينعكس كل ما يتلقونه ويستوعبونه ويتعلمونه على سلوكهم آتيا ومستقبليا ومن هنا تأتي مسؤولية الكبار بخصوص ما يشاهده اطفالهم من افلام الكرتون.

تحتل افلام الرسوم المتحركة في تلفزيونات الخليج المساحة الاكبر من برامج الاطفال حيث تقدم لهم يوميا واحيانا اكثر من مرة في اليوم في حين ان برامج الاطفال الاخرى هي برامج اسبوعية ومعظم افلام الكرتون التي تعرضها هذه التلفزيونات ان لم نقل كلها اجنبية سواء كانت ناطقة بلغة اجنبية او مدبلجة ولذلك فان تأثر الطفل بها اكثر من اي تأثر اخر وهذا الاثر اعماق في نفسه واطهر في سلوكه لكن للأسف تضع هذه الافلام اطفالنا



في اجواء بعيدة كل البعد عن واقعهم ومجتمعهم وثقافتهم وربما تساعد على انقسام شخصياتهم وهي في اقل الاحوال لا تسهل عملية تربية الطفل وتكوين سلوكه الشاذ ولا ادل على ذلك من تنمر

وتكوين سلوكه الشاذ ولا ادل على ذلك من تذمر الآباء وأولياء الأمور والمربين من سلوك بعض الاطفال المتأثرين بما يشاهدونه من افلام الكرتون.

## ● عنف ومقالب:

مأخذ كثيرة تؤخذ على افلام الرسوم المتحركة المستوردة ولو عدنا بالذاكرة الى بعض حلقات تلك الافلام لوجدنا اكثرها يدور حول اعمال عنف وتدمير مقالب ولتأخذ مثلاً على ذلك «القط توم والفأر جيري» او «نقار الحشب» BIKER WIDDY فانتا نجد دائماً الفأر يدبر المقالب للقط ويقع به ويضعه في مواقف لا يحسد عليها مع ارباب البيوت فيشتيط القط توم غيظاً ويرتكب حماقات ويلجى هو الآخر للمقالب والحيل للثأر من الفأر «جيري» اما نقار الحشب فانه يجمع الى المقالب والشراك التي ينصبها لاعادته العنف فتفجيرات الديناميت لا تغيب عن حلقة من حلقاته والاحتراق والدخان علامة النصر والغلبة ولو القينا نظرة على بقية افلام الكرتون لوجدناها تقوم هي الاخرى على نفس المقومات وهي اساسا القوة والعنف والمقالب و«سنشرو» يصور على انه بطل جبار و«بوبي» البحار يصور على انه الاقوى وهو يظهر عضلة ذراعه المكتنزة وتصبح شخصيات هذه الافلام بالنسبة للطفل الشخصيات النموذجية التي يقتدي بها ويحاكيها فكثيراً ما نرى اطفالنا يرددون مقاطع بكاملها من مقدمات هذه الافلام ذات اللحن المميز ومن العبارات التي تتردد على السنة ابطال هذه الافلام مثلاً «اضرب، قاتل، لا تخش احدا تقدم ابدا...» ولا تنتهي حلقة من هذا النوع من الافلام حتى ترى الطفل الذي شاهدها يحاكي ما سمعه وما رآه وهو يقفز من مكان الى مكان ويصيح «انا جنفراً البطل الجبار» او «انا سنشرو هل من مقاتل؟ هل من مصارع؟» والادهي من ذلك ان بعض الاطفال يذهبون بعيداً في التقليد والمحاكاة فتحدث لهم حوادث مأساوية تذكرها الصحف في حينها وفي ذلك يعبر احد الكتاب قائلًا «ان اكبر خطر اشقى ان يدمر اطفالي هو رؤيتي لسنشرو وقد امتطى ظهورهم وعقولهم»

## ● هدم لحصانة البيت والمدرسة:

ان افلام الكرتون المستوردة تجدد في معظمها

القوة البدنية وتقدم ابطلا خرافيين يقومون باعمال خارقة للعادة وان عناوين هذه الافلام ذاتها تدل على ذلك مثل «الرجل الحديدي» و«طرازان» و«سوبرمان» وعندما يلجأ ابطال في هذه الافلام الى حل كل مشكلة تعترضهم عن طريق العنف فقط فان ذلك لا يعني سوى ترسيخ مفهوم العنف في عقول الناشئة.

وليس هذا مجرد انطباع شخصي فالدراسات العلمية في الغرب وفي امريكا منشأ هذه الافلام تؤكد على ان مشاهد العنف في افلام الكرتون كما هي في الافلام السينمائية للكبار والتي يشاهدها الصغار ايضا تسمي في الاطفال النزعة العدوانية.. يقول العالم النفساني البريطاني «وليام بلسن» «ان مشاهد العنف التلفزيونية لم تبدل نظرة الاولاد الى العنف كما يدعي البعض بل انها تقوض الحصانة التي زرعتها العائلة او المدرسة في نفوسهم».. واذا كان هذا صحيحاً بالنسبة لناشئة الغرب فان الطامة اكبر بالنسبة لناشئة ذلك ان القيم والمضامين التي تحملها تلك الافلام تعمل على اقتلاع قيمنا الاسلامية وتهديم اخلاقنا

## \* الكبار مسؤولون عما يشاهده الأطفال من أفلام الكرتون.

الحميدة وعادات مجتمعتنا التي نحرص على استمرارها.

ان هذه الافلام تزيف الحقيقة وتصنع واقعا وهميا امام عيني الطفل عندما تجعل في متناول البطل امكانيات هائلة وقدرات خارقة واموالاً طائلة ووسائل انتقال عجيبة دون ان يشاهد هذا البطل وهو يعمل او يبذل اي جهد نافع فتنتفي في اذهان الاطفال قيمة العمل وتختفي قيمة الجهد والمحافظة على ما حصلنا عليه بالجهد والعرق. ان هذه الافلام تغرس في شعورهم ولا شعورهم ان المشاكس الخارق لكل القوانين هو الذي يكسب وينجح كما في قصة «الغرابان السوداء» وان الوسيلة الفضلى لحصول الانسان على ما يريد هي الحيلة والمكيدة وايداء الآخرين فلا نستغرب ان يصبح اولادنا فاقدون الذوق السليم والرصانة والادب وان يحقتروا الكبار ويسبوا الظن فيهم ما داموا قد شبوا على رؤية افلام لا تعبر الاخلاق اهمية ولا تساوي فيها مبادئ الاحترام والمروءة والفضيلة والكرم والشجاعة الحقيقية والتعفف شيئا.

## ● تفصيل على المقاس:

مثلاً تفصل الثياب على المقاس حسب الطول والحجم فان المطلوب تفصيل افلام كرتون لاطفالتنا على مقاسهم بمعنى ان تنتج افلام كرتون مناسبة لهم تأخذ في الاعتبار قيم مجتمعتهم وتقاليدهم وتراثهم وتاريخهم بحيث تكون هذه البرامج مفيدة بالفعل فتشحن فيهم الخيال وتنمي براعاتهم وقدراتهم وتقوي شخصياتهم لا تأخذ تهزها، وتبعدهم عن اجواء العنف والرعب الآتي من قلب الارض والبحار او من اعماق السماء حتى لا نستيقظ بالليل على كوابيسهم المزعجة.

اننا ندرك ان المشكلة تكمن في نقص الانتاج العربي البحث من هذه المادة وندرك انه لا يمكن سد هذه الشغرة الا على المدى البعيد ولكن حتى في حالتنا الراهنة فانه يبقى بأيدينا ان نختار وننتقي وان نراقب وان نعدل كذلك في هذه الافلام ان لزم الامر حتى تتماشى مع اهدافنا ومرامينا التربوية بل ان بأيدينا ان نشترط على صناع افلام الكرتون تفصيل الافلام التي نستوردها منهم على مقاس اطفالنا ولم لا تكون مقولة «الزبون هو السيد» صحيحة في هذا المجال ما دعنا نشترى بضاعة ليست اقل اهمية من اية بضاعة اخرى؟ واذا قدر لنا ولاطفالنا ان نشاهد البديل على شاشتنا فانتا نود ان ينسج هذا البديل على ضوء الملاحظات التالية على سبيل الذكر لا الحصر:

— ان تتضمن افلام الكرتون قيمة تربوية بحيث تساعد على نشر الاخلاق الحميدة والفضائل وتغرسها في اذهان الناشئة.

— ان تتضمن افلام الكرتون قيمة علمية وادبية بحيث تطلعتهم على مبادئ العلوم وتربي فيهم استغاثتهم للغة العربية واعجابهم بقدرتها التعبيرية وصورها الجميلة.

— ان تعمق هذه الافلام في نفوس الناشئة السليمة والايمان بقدرة الله عز وجل من خلال مظاهر قدرته وابداعه في الكون وفي عالم الانسان والحيوان والنبات في البر والبحر والجو.

— ان تجعل هذه الافلام من سير المسلمين ومشاهير العلماء المسلمون منهم بالخصوص نماذج يقتدى بها وابطالا يمثل الاطفال سيرهم واعمالهم.

— ان تغرس هذه الافلام في عقول الناشئة ونفوسهم مفاهيم التضحية والجهد والفداء والوفاء للدين والاهل والوطن.

ويبقى ان نقول ان هؤلاء الاطفال الابرياء والذين سيكونون رجال المستقبل وحلة اللواء من بعدنا هم اكبر امانة في اعتناقنا فهل ننقي الله فيهم ونحمل امانتهم بجدارة؟

## خفايا ... واسرار

\* رئيس جامعة «جاجي تبه» في اسلام بول (استانبول) بتركيا، البروفيسور يوكسال بوزار أصدر أمرا بطرد الشيخ نوري قربة أوغلوا امام مسجد «كاراجا» التاريخي المبني منذ مئات السنين في حرم الجامعة، ويفيد مرصد المجتمع في استانبول بأن طرد امام المسجد كان بسبب رفضه الاذعان لأوامر رئيس الجامعة بالامتناع عن رفع «الأذان» للصلاة بواسطة مكبر الصوت.

رئيس الجامعة برّر قراره بأن رفع الأذان بمكبر الصوت يشكل ازعاجا شخصيا له... ٩٩.

«مرصد المجتمع» في استانبول أفاد بأن شائعات كثيرة تشير إلى انتهاء البروفيسور يوكسال بوزار إلى أحد المحافل الماسونية.

\* أنباء أوروبا تفيد أن كتاب «آيات شيطانية» للمدعو سليمان رشدي ينشر بسرعة فائقة في ديار الغرب حيث تتبنى دور النشر توزيعه سراً على الرغم من التصريحات الرسمية بوقف تداول الكتاب ففي فترة لا تتعدى عدة شهور ينتقل إلى امريكا وفرنسا وهاهو يصل إلى بريطانيا ليترجم باللغة الإيطالية وتتبنى شركة موندادوري للطباعة والنشر طباعته وتوزيعه!!

\* تفيد أنباء موسكو أن الزعامة الشيوعية تعمدت ترشيح الكسندر زوتوف ليكون سفيرها المعتمد في العاصمة السورية دمشق على الرغم مما عرف عنه من ميول صهيونية.

الكسندر زوتوف هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وهو المسؤول عن الشؤون اليهودية في داخل الاتحاد السوفياتي، وكان يولي من خلال هذه المسؤولية اهتماما خاصا بآحياء «الثقافة العبرية».

وكان الكسندر زوتوف قد سحب كارين برونيتس السوفياتي وهو أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية اثناء مقابلته للصهيوني شمعون بيريز في روما في ربيع ١٩٨٨م.

\* في مطار عسكري بدولة مواجهة مشرقية عربية هبطت طائرة خاصة تحمل معدات واجهزة الكترونية معقدة لتحليل الاشرطة الصوتية والمرئية واعادة «دبلجتها»، وحملت الطائرة إلى جانب الاجهزة ثمانية خبراء بهذه الاجهزة كانت الاجهزة الامنية في الدولة المشرقية قد ارسلتهم للتدريب عليها في وقت سابق.

الأجهزة والمعدات كانت هدية من جهاز استخبارات تابع لدولة غربية كبرى معروفة بعدايتها للحركة الاسلامية.

\* تنظيم تابع للكنيسة الاسقفية العربية الانجولية يمارس نشاط متزايدا في ضاحية اسكان اساتذة وموظفي إحدى الجامعات العربية، ويشرف على هذه الأنشطة الدكتور عبدالنور هندية المدرس في قسم الفيزياء بكلية العلوم بالجامعة الاردنية ويساعده حليم ناصر.



لنداء  
الأقصى  
في يوم  
الأرض

## أخفي العلم ... أخفي المسلة ...

اخواننا على ارض الاسراء والمعراج في انتفاضتهم المباركة ..

- عدد الشهداء — ٦٤٢
  - عدد الجرحى — ٣٢ الف جريح
  - عدد المعاقين — ٥٥٠٠
  - عدد حالات الاجهاض — ١٥٠٠ حالة
  - عدد المعتقلين — ٩٠٠٠٠ معتقل
  - عدد البيوت المهدامة — ٦٠٠ بيت
- فهل نكون لهم الانتصار؟ فهل نشاركهم بشرف الجهاد؟

ان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان باب مفتوح للخير فسارعوا الى تقديم المعونات والزكوات والصدقات حتى تستمر الارض في عطائها، تلد الابطال وتعطينا الكرامة.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

باب مفتوح للخير فجاهدوا باموالكم

مجمع الاوقاف — برج ١٧ — الدور الثالث — ص. ب:

٦٥١٧٤ — المنصورة — الرمز البريدي 35152 — ت:

٢٤٣٥٨٧٩ — ٢٤٣٥٨٩٣

حساب رقم ١٣٢٩٥/٤ — بيت التمويل الكويتي — المركز الرئيسي

المسجد الأقصى ينادينا ... مسرى النبي الكريم يبعث الينا برسائله الملهمة صباح مساء .. اولى القبلتين تستحث المسلمين وتنادي نخوة المعتصم فيهم ... ثالث الحرمين الشريفين اذاب صخوره الشوق الى جباه المسلمين الساجدة ... تراب فلسطين المعجون بدماء الصحابة والمجاهدين يؤرقه الظمأ لدم جديد ... لحبات العرق من المخلصين ... اخوانكم واخوانكم وابنائكم وبناتكم يبزغ من حجارته فجر أمنا الذي طال انتظاره ... ويتفجر من بقايا بيوتهم نهر العزة والكرامة في صحرائنا المقفرة.

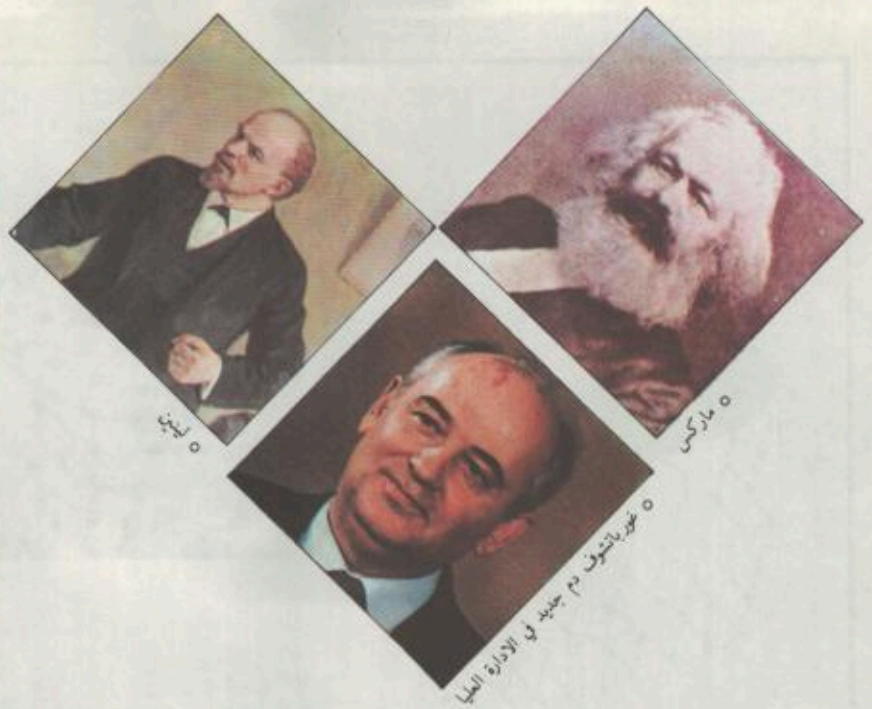
واليوم تنتفض الارض في يومها ... وتستجمع بطولات اهلها ... تصغي للمآذن تعلن «الله اكبر» فيسري في عروقها الكبرياء ... تتعلم من منابر المساجد دروس الجهاد، يتصدر موكب البطولة امل الامة وموعدها مع النصر شباب المساجد، طلاب العلم .. ابنا هذه الارض الطيبة، صنّاع الغد المأمول.

نعم الارض تعرف اصحابها ... الحجر يلين في ايديهم، فيرجون اعداء الله كل يوم ... والتضحيات تتعظم والشهداء يتساقطون .... والجرحى بالالاف ... ومن تعطلت اعمالهم يزدادون كل يوم .. وما هذه الارقام الا اشارات واضحة في عظم مأساة

هذا المأثم حرفاً.. لأنه كما قيل إن الضرب في الميت حرام وديننا نهي عن المثل ورغم ذلك نرى في الكتابة عن الردود التي أحدثتها البروستاريكا عالمياً تذكير الجماهير السائدة في غيبتها عن متابعة ما يجري في الساحة الخلفية من حدودها.. كما نرى بالإضافة إلى واجب التعزية القيام بواجب الدعوة نحو بعض من تلك الفلول الشاردة عن أهلها ودينها وتراثها علماً ثوب إلى رشدنا وتنتشر بثوابتها التاريخية أمام الرؤوس العرقية والطائفية والصهيونية والتي اغرت عبر عقود من الزمن بشبابنا بل وقيادات مفروضة في عالمنا.. تلك الرؤوس لا أمل ولاخير يرجى من ورائها.. لأن القوى التي زرعتها في المنطقة لم تستفد منها أغراضها حتى الآن ودورها سيستمر في الجولات اللاحقة وفي معارك اشرس.. وهي المعارك الطائفية التي تعد لها الصهيونية الماركسية.

### • متى تتعظ ضحايا الصهيونية الماركسية في عالمنا؟!

لا عجب ان تنهوى طائرات الميج الليبية السوفيتية الصنع كأنها نماذج من ورق أمام الطائرات الأمريكية فوق مياه البحر الأبيض المتوسط.. ولكن العجب إصرار القيادات العربية على التسلح بنفس النماذج التي تستطيع حماية أية أجواء عربية في كل الحروب مع اسرائيل.. هذا الحدث يجسد الى اي مدى بلغت بأمتنا الغفلة ورحنا نصدق مقولة أن الاتحاد السوفياتي نصير القضايا العربية.. ونحن لاندرى أن اسرائيل كانت على علم مسبق بكل قطعة سلاح خردة ترد الى العالم العربي من روسيا وذلك عن طريق اليهود الموجودين هناك في اعل المناصب القيادية والتوجيهية حيث يسيطرون سيطرة كاملة على لجان وإدارات التنسيق مع الخارج وفي جعلتها تصدير الأسلحة فجاكوب كريبزر مثلاً وهو أحد الجنرالات اليهود في الجيش الروسي اشترك في جميع المفاوضات العسكرية السوفيتية العربية التي جرت بغرض شراء السلاح.. فاليهود لم يغيروا ولاهمم للثروة وقضية الصهيونية أبداً.. لقد أصبح أحد في أذربيجان أحذوف وفي المنطقة العربية الرفيق أحمد.. لكن كوهين بقي كوهين ثابتاً وقابضاً على تراثه متمطياً صهوة الماركسية ومنطلقاً بها نحو هدفه.. فلم تغيرت تلك القطعان الشاردة منا وتحولت عن دينها وعروبتها وتكررت لقضاياها ولم يتغير بنو يهود في قلب الاتحاد السوفيتي.. فبعد أكثر من ستين عاماً على قيام الثورة الشيوعية.. هاهم يهاجرون يرفعون ثورتهم ويتبرغون بمزايدهم منطلقين الى فلسطين شاحدين حراب يوشع وشمشون والميكائيل في وجه كل عربي يعترض طريقهم والرفاق العرب يجتمعون يبحثون عن مخرج.. الى أين المفسر؟ وكيف المخرج؟.. إيجاد بروتستاريكا عربية.. أي تعريب



## مأثم ضحايا البروستاريكا في العالم العربي

عبدالحق حسن

### • مأثم ضحايا البروستاريكا

قال الحق سبحانه «كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك» في زحمة الأحداث التي تحيط بعالمنا الإسلامي وفي وسط الضجيج الذي أحدثته التجربة السوفيتية المسماة بالبروستاريكا واهتزاز بنية النظام السياسي والاقتصادي في الوطن الأم للماركسية ورغم غيبة المتابعة العربية لما يجري على الساحة السوفيتية وكان الأمر لا يعينها في حين أن مصائر شعوب كثيرة تسأرت من قريب أو بعيد بهذه الأيديولوجيات وسط كل هذا الزعم الهائل من الأحداث انعقد مؤتمراً

مؤتمر تحت عنوان: البروستاريكا عريضة احتشد له على استحياء كل الفلول المتبقية من الرموز العرقية والطائفية والصهيونية والتي تبنت الماركسية منذ عقود من خلال صفقة تاريخية مشبوهة.. ولم يسفر هذا المؤتمر الشيوعي عن توصيات ذات معنى رغم الصخب الذي ساد جلساته الا انه يعتبر مسيرة احتجاج صامتة ضد البروستاريكا، كما لم ترفع شعارات «أمية البروليتاريا» و«ياعمال العالم اتحدوا».. لأنه إتحد ضد من؟ مادام زعيم الماركسية في وطنها الأم يسعى للوفاق والتقرب من دهاقنة الرأسمالية!! وعلى هذا أشار أحد المراقبين بأن يستبدل الرفاق هذا الشعار بشعار آخر يقول «ياعمال العالم اتعظوا».. ولولا واجب العزاء الذي تفتضيه حل الأقل- المجاملات الدبلوماسية ماكتبنا عن

الماركسية ولا يعدو هذا النجس سوى العودة الى نفس القصة القديمة وهي ارتداء ثوب القومية العربية لتحقيق الاهداف الماركسية . . . وهنا ينزع كل فصيل إلى أصله وتتعدد التصورات الماركسية وتبدأ حرب الطوائف والأقليات حيث لا أمة بل قومية سوفيتية . فهل هذا هو الحل ؟

## • وهل القومية العربي هي الحل ؟

لقد وجدت القومية العربية في الماركسية منهجا لها واستراحت الماركسية لهذا الإطار وتزاوج الطرفان حتى جاءت حرب الأيام الست فانت ذلك القران المشبوه وأثبتت تلك الحرب ضعف القومية وثقافتها وكشفت نفاق الماركسية وكذب إخلاصها لقضايا العرب والآن بعد أن سحب جورباتشوف الغطاء من فوق الماركسين وتعرت نواياهم خرج من بين صفوفهم لورانس جديد يشير بالعودة الى القومية العربية التي يمكن أن تحتوي الاسلام والماركسية معا . . . فهماو خالد محي الدين يدعو التيار الإسلامي إلى طرح برنامج سياسي معاصر معتدل . حتى يمكن أن يجذب إليه الجماهير المتقدمة بالحماس الاسلامي ومادام التيار الاسلامي فشل في تقديم برنامج شامل لحل مشاكل الجماهير . . . فلا ضير في أن يقتبس برنامجا من غيره وما الاسلام إلا استبقاء هذا الحماس وتوظيفه لمصالح تلك الجماهير . . . وتزاحمت الأقلام في الآونة الأخيرة وأخذت تركز على إحياء ذكرى القومية العربية وعدم تعارضها مع الإسلام بيد أن هذه كلمة حق أريد بها باطل . . . فالاسلام لم يكن يوما خصما للعروبة الا يوم ان تلفح بها لورانس وحملها احفاده من بعده ليحاربوا بها الاسلام وتلفقها من بعدهم الماركسيون ليتخذوها ستارا لنشر الاتحاد والفرقة في الأمة أما العروبة التي تريد فهي عروبة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي . . . عروبة تتخذ من القرآن منهجا ومن شرع الله سياسة عامة أما عروبة عفلق ويكداش وحشش فهي عروبة بينها وبين الاسلام تعارض وتنافر . . . ألا فلتكف تلك الأقلام عن طرح التحليلات المتعددة للمصحوة الإسلامية وإمكانية إلتفافها مع العروبة . . . لقد كانت هذه حرب مفتعلة وعدوى سرت الى العرب آخر القرن التاسع عشر الميلادي . . . العرب الذين ظلوا ثلاثة عشر قرنا يدعون الى الاخوة البشرية والمساواة والإنسانية بحكم تعاليم دينهم الذي اختارهم الله له وامتزج بدعائهم ولحومهم . أما تلك الأقلام التي حاولت أن تقلد النموذج السوفيتي فإنها تواجه اليوم امتحانها المصيري في قدرتها على استعادة حرية الفكر وحرية التحليل . . . فانهيار الماركسية اثبت أن الايدولوجيا المستوردة لم تعد حماية لأحد . . . فهماي تاركة نجيب الله يغوص في المستنقع وحده وعمما قريب ستدير ظهرها لكاسترو الذي توجس

## \* الرؤوس الماركسية عرقيا وصليبيا وصهيونيا تستعد لمعارك جديدة ضد الصحة الإسلامية \* ياعمال العمال اتعضوا قبل أن تتحدوا

## \* الطائرات الليبية تهاوت في مواجهتها مع الطائرات الأمريكية فوق المتوسط لأنها كانت نماذج من طائرات عبدالناصر في حرب سنة ١٩٦٧ .

## الإسلام يدعو ضحايا البروستاريكا بالعودة إلى الله .

○ نموذج للطائرات التي هاجت ليبيا

من المصير خيفة حين شيد البروستاريكا بزوجة رجل آخر لاشان له بها وهو الذي كان يسمى العلاقة بين الاتحاد السوفيتي وكوبا بالزواج الكاثوليكي . . . لقد أضحت الايدولوجيا المستوردة وبالا لمن لا يملك البدائل الفكرية أصلا مثل كاسترو . . . وهي أقل وبالا لمن يملك البدائل الفكرية في بيته لكنه يفتقد الى روح المبادرة والشجاعة مثل الكتاب الماركسين والقوميين الذين اخذتهم العزة بالإثم فكبر عليهم وضع الأمور في نصابها بالرجوع الى شرع الله ومنهجه ولقد قيل واعظم العقائد هي التي تمليها حقائق المصالح العقلية للأمم والمجتمعات وإن الفكر الذي يعجز عن استلهاهم هذه المصالح واستنطاقها وصياغتها في شكل انظمة قابلة للاستجابة لدواعي التجاوز والتطور فإنه فكر يصير نقيضا للواقع وعدوا خطيرا للمحتمين بشعاراته وتوابته . . .

والكتاب الماركسيون استنطقوا المنهج الإسلامي عندما كانوا يريدون أن يقولوا : أن الناس شركاء في ثلاث . . . الماء والنار والكلاء . . . وبعثوا شخصية الجراح والغفاري . . . خداعا للجماهير بزعمهم أن لاتعارض بين الاسلام والماركسية . . . فالاسلام في نظرهم انذاك حقل بالمبادئ والشخصيات التقدمية فلما دانت الأمور لهم أذلوا الاسلام واهله ووصموه بالرجعية والتخلف . . . والآن حان وقت المراجعة الأخيرة . . . ولتكن على الأقل تجربة البروستاريكا السوفياتية التي جاءت معبرة عن مصالح الاتحاد السوفياتي فقط . ومستلزمة من تجاربه الخاصة درسا بليغا في أن لبني العروبة الذين ظلوا عن دينهم منهجا ربانيا غير مستورد سباقا في مقاومته للأيدولوجيات قادرا لو اتاحوا الفرصة لانفسهم في قراءة سطره دون استعلاء سان يعيدهم إلى أمتهم ويمكنهم من اكتشاف قدراته الرائعة في إشباع طموحاتهم في مجالات التقدم والرفي كما يزعمون . . . فهل يحاولون القراءة من جديد أم ينتظرون عسى أن يغير جورباتشوف رأيه أو كما يتنبأ البعض منهم بأن ينحسر المسد الإسلامي وتعود دولتهم . . .



# هدية أطفال

## للطفولة

قصة هادفة  
ونشيد موجه  
باسلوب مشوق  
ولحن جذاب

## تجدونها هنا

في معرض الكتاب  
الإسلامي ١٥



الوردة الصفراء



للتواصل



الوردة البيضاء



الوردة الحمراء



سبيع الطير



أركان الإيمان



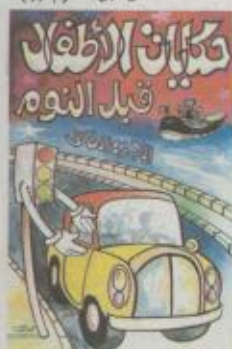
أركان الإسلام



الجزء الملاسون



حكايات الأطفال قبل النوم



حكايات الأطفال قبل النوم



منهج التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي

International Communication Centre



المركز العالمي للإعلام

تلفون: ٢١١٢٢١٨ - ص ب ١٤ - شامية - ٧١٥٥١ - الكويت  
Telephone: 2642226, P.O. Box 12043 Shamiya, 71551 - Kuwait, C.R. 32003

وحي  
تات



إلى معرض الكتاب  
الإسلامي

الوردة البيضاء

International Communication Centre



المركز العالمي للإعلام

تلفون : ٢٥٣٢٢٦٨ - ص ب ١٢٠٤٣ الشامية - ٧١٥٥١ - الكويت  
Telephone : 2642226, P.O. Box 12043, Shamayn, 71551 - Kuwait C.R. 32003

# القطاع الصناعي في سورية ماله وما عليه

○ لقطة من داخل مصنع الجرار الذي بدأ عمله عام ١٩٧٢ ولكن أين انتاجه؟؟



## بقلم : احمد طرابلسي

المتابع لحركة القطاع الصناعي السوري ، والخط البياني الذي سارت عليه الصناعة السورية ، منذ ان بدأت سورية عهد التخطيط المبرمج من خلال اول خطة خمسية لها عام (١٩٦٦) ، يلحظ ان هناك منعطفات اساسية وحادة في حركة هذا القطاع وهي التي تشكل محور الدراسة ، ولا شك ان اهمها سقوط الصناعة السورية كخيار اول في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمراهنات على الخيار الزراعي ، خاصة بعد رحيل حكومة عبد الرؤوف الكسم ومجيء محمود الزعبي الى مقعد رئاسة الوزراء .

## حقائق ومؤشرات

يمكن ان يوصف الاخفاق الذي تاتي منه الصناعة السورية بأنه (اخفاق بنيوي) ذلك انه لا يمكن اعتباره مجرد مصاعب هامشية او ازمات طارئة ، يمكن للمخطط الاقتصادي معالجتها بسهولة ، ولكنه معاناة تضرب جذورها في اعماق الازمة ، وتختلط فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع بعضها البعض لتشكّل كتلة من التناقضات ، تقاوت تفاعلا

سيئاً حيناً ومدمراً حيناً آخر ، مما حدا بخبير اقتصادي فرنسي متخصص باقتصاديات الشرق الاوسط للقول في دراسة له صدرت عام (١٩٨٠) : « ان التجربة السورية اتصفت - رغم ما حققته - بحالات التردد والفشل والمراهنات اللاواقعية » ، ويمكننا ان نجمل مؤشرات الاخفاق بالنقاط التالية :  
١ - عشوائية التخطيط الصناعي ، والافتقار الى البرامج الواضحة ، مما ادى عدم استغلال الموارد البشرية والمادية التي تمتلكها سورية استغلالاً ، امثل ، واعتمد واضعو الخطط والبرامج على عامل المساعدات والقروض الخارجية ، مغفلين الدور الهام لعامل الموارد الذاتية والقدرات الوطنية التي يمكن تطويرها واستخدامها بصورة افضل بما يحقق خزينا استراتيجياً بعيد المدى .

٢ - فقدان المواد الاولية ، وخاصة ما يتعلق منها بالمواد الخاضعة للاستيراد ، وقد ادى ذلك الى تراجع برامج التنمية والخطط الموضوعة الى معدلات خطيرة (كما سيأتي لاحقاً) ، ويعزى ذلك الى النقص المربع في الاحتياطي الذي تمتلكه سورية من العملات الصعبة ، حيث تشير بعض المصادر الغربية الى ان احتياطي سورية وصل في نهاية العام الماضي الى (٤٠) مليون دولار فقط .

٣ - عدم توفر خزين (احتياطي) مناسب من المواد

الاولية والوسيلة اللازمة لعملية التصنيع وقد ادى ذلك الى توقف المعامل لغترات طويلة كما حصل لشركة زجاج حلب التي توقفت مدة (٦) اشهر متواصلة عام (١٩٨٨) بسبب فقدان القطع التبديلة والمواد الاولية التي تحتاج للاستيراد ، وتكلف حوالي مليوني دولار لكل من معمل الزجاج والمصابيح .

٤ - النزيف الذي يعاني منه القطاع الصناعي في مجال الخبرات العلمية المتفوقة واليد العاملة الماهرة ، وذلك اما من خلال الهجرة خارج البلاد ، او الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص نظراً لضالة الاجور والحوافز المعروضة من قبل الدولة قياساً الى ما هو متوفر في القطاع الخاص وقد برز ذلك في الشركة الصناعية للملبوسات الجاهزة بحلب ، التي تقتقر الى الخبرات الفنية اللازمة ، والشركة السورية للنقط وشركة نقل النفط الخام ، ومؤسسة المحروقات ، حيث اشار بيان لتقابة عمال النفط السورية الى ظاهرة (الهروب المهني) وخاصة بالنسبة للفنيين والعمال المهرة والمهندسين ، ويرجع ذلك الى المشكلات التي يعاني منها هؤلاء بسبب عدم توفر السكن اللائم وعدم اعادة النظر في نظام الحوافز وحرمان العاملين من تعويضات العمل في المحطات الصحراوية .

وتشير دراسة اعدت حول مشكلة عدم الكفاءة في

١٩٨٣) ، كما تراجع القيمة المضافة للتعيين والتصنيع والمنافع العامة بنسبة (٧١٪) خلال عام (١٩٨٤) لنفس الاسباب .  
ويظهر التقرير الاقتصادي العربي الموحد (١٩٨٦) تراجع ملحوظا في انتاجية العامل السوري في قطاع الصناعات التحويلية على الرغم من تزايد اعداد العمال بصورة طفيفة كما يبدو ذلك من الجدولين التاليين :

عدد العمال في الصناعات التحويلية (الف عامل)

| ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ |
|------|------|------|------|------|------|
| ٩٢٤  | ٩٦٨  | ١٠١٤ | ١٠٦١ | ١١١١ | ١١٦٣ |

متوسط انتاج العامل في الصناعات التحويلية (دولار واحد)

| ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ |
|------|------|------|------|------|------|
| ٩٧٨  | ٩٨٦  | ٤٦٣  | ٥٨٣  | ٥١١  | ٢٦٥  |

ويجد ذلك تفسيره في فقدان الحوافز المقدمة للعمال ، ومحدودية الاجور قياسا الى نسب التضخم والغلاء الفاحش .

وفيما يخص الجانب الاستثماري في القطاع الصناعي (بشقيه التحويلي والاستخراجي) فحسب

وقد ادى ذلك الى انخفاض نسبة الناتج الزراعي قياسا الى نسبة الناتج الاجمالي المحلي من (٢٠٪) الى (١٦٪) كما انخفضت نسبة الانتاج الزراعي في الانتاج الوطني من (١٥٪) الى (١٢٪) وقد نتج عن ذلك الاداء السيء لقطاع الزراعة ، اضطرار الحكومة لاستيراد مواد غذائية بملايين الليرات لتغطية الطلب المحلي المتزايد ، حيث المعروض من المواد الاستهلاكية لا يغطي سوى (٤٠٪) من احتياجات السوق .

من هنا يتضح لنا اسلوب المراهنة المشكوفة في عملية التخطيط دون الاخذ بعين الاعتبار الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ذلك .

فبعد المراهنة على الخيار الصناعي في الخطة الخمسية الرابعة (١٩٧٦ - ١٩٨٠) ، واعطائه الاولوية فيها للتنمية الصناعية بالدرجة الاولى وتوظيف مليارات الليرات في هذا المجال ، اتضح ان المردود لم يكن في مستوى الاتفاق ، مما دفعه هذه المرة الى تجريب خيار الاستثمار الزراعي ومحاولة الاستفادة من رأس المال الخاص ، حيث تشير الارقام الى ان الاموال السورية التي هربت الى الخارج في السنوات الماضية تقدر بأكبر من (١٠٠) مليار ليرة سورية ، بينما لم يتم استغلال سوى (٦٪) منها في اقامة جمعيات زراعية ينحصر نشاطها في مجال استيراد التجهيزات وتصدير الانتاج .

لذا فان سقوط خيار التنمية الصناعية لم يكن سوى نتيجة حتمية للتخطيط الذي تعيشه الادارة العليا وعجزها عن مواجهة المشكلات المستفحلة التي اصابت قطاع الصناعة السورية مثلما اصابت غيره من القطاعات الاقتصادية .

وترسم الاحصاءات المنشورة صورة قاتمة لواقع القطاع الصناعي السوري ، اذ تشير الى انخفاض انتاجية العمل من (٩٩) الف ليرة سورية خلال الخطة الخمسية الاولى الى (١٦) الف ليرة سورية خلال الخطة الخمسية الثانية ، ثم الى (٣) الاف ليرة سورية في الخطة الخمسية الثالثة كما ، انخفضت انتاجية رأس المال من (١٠٣٢) ليرة سورية الى (٠٠٤٢) ليرة سورية و(٠٠٢) ليرة سورية خلال الخط الخمسية الثلاث الاولى ، وهذا يعني ان انتاجية العمل قد انخفضت بنسبة (٤٨٪) في الخطة الخمسية الثانية ونسبة (٨٣٪) في الخطة الثالثة عما هو في الخطة الخمسية الاولى ، ويتضح ان انتاجية رأس المال قد هبطت فيما بين (١٩٧١ - ١٩٨٠) بمعدل (٦٣٪) ، مما يدل على سوء التسيير الاداري والفني ، وتراجع مستوى الاداء الانتاجي .

وانخفضت القيمة الحقيقية المضافة لهذا القطاع بمعدل (٢٪) سنويا خلال الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٥) مقارنة مع زيادة قدرها (٦٪) خلال الفترة (١٩٨٢ - ١٩٨٣) ، ويعزى ذلك الى العجز في التمويل بالنسبة للقطاع الحكومي ، حيث بلغ معدل الاستثمار العام في القطاع الصناعي (٢٧٪) من اجمالي الاستثمار مقارنة مع نسبة (٣٧٪) خلال الفترة (١٩٨٢ -

بعض المنشآت الصناعية ، الى ان عدد العمال غير المدربين (زراعيين) المشتغلين في الشركة التجارية الصناعية المتحدة بلغ حوالي (٧٥٪) من عدد العمال الاجمالي في عام (١٩٧٢) ، وفي شركة المغازل والمناسح (٦١٪) .

٦ - اتباع اساليب بدائية في الانتاج ، مقارنة بالاساليب التقنية الحديثة المتبعة في دول العالم ، اضافة الى قدم الآلات والمعدات الصناعية المستخدمة ، والتي لا تلقى الصيانة اللازمة مع عدم توفر الكفاءات المناسبة لادارة العملية الانتاجية .

وتشير دراسة اجريت هذا العام ، حول اداء الشركة الحديثة للكونسروة بدمشق الى ان اغلب المعدات التي تستخدمها الشركة تعود لزمن تأسيسها في عام (١٩٦٦) ، مما يفسر انخفاض الطاقة الفعلية لخطوطها الانتاجية ، وعدم قدرتها على الايفاء بالتزاماتها ، وتدني مستوى الجودة والمواصفات المطلوبة .

## لماذا استبعد الخيار الصناعي لصالح الزراعة ؟

واجهت سورية منذ مطلع الثمانينات خيارات صعبة نتيجة الشلل العام الذي اصاب معظم مفاصل الاقتصاد بدءا من الزراعة وانتهاء بالصناعة والتجارة ، وظهرت المشكلة على السطح حينما انتهى مفعول الخطة الخمسية الخامسة (١٩٨١ - ١٩٨٥) وعجزت الحكومة (برئاسة عبد الرؤوف الكسم) عن اصدار الخطة التالية ، والتي تأخر الافصاح عنها الى النصف الثاني من عام (١٩٨٧) وركزت في مجملها على الايفاء بالتزامات الخطط السابقة ، اذ ان (٥٥٪) فقط من المشاريع الواردة في الخطتين السابقتين (الرابعة والخامسة) قد نفذت مما شكل اعباء اضافية على الميزانية . وفي الوقت الذي اقرت فيه الخطة الخمسية الخامسة استصلاح (٦٠٠) الف هكتار من الاراضي بحلول عام (٢٠٠٠) فان الواقع كان يشير الى انه ومنذ انتهاء بناء سد الفرات قبل حوالي (١٤) عاما ، تم استصلاح (٩١٨٧٠) هكتار من الاراضي ، اي بمعدل (١٦٪) فقط مما هو مقرر فيما تشير دراسة اجريت على اراضي الفرات الادنى الى ان التصحر يكتسح هذه الاراضي بمعدل (٤٠٠٠) هكتار سنويا ، اي ان ما يتم استصلاحه علميا يلتهمه التصحر من الجانب الآخر . ومع رحيل حكومة الكسم ، ومجيء حكومة الزعبي عام (١٩٨٧) تحت ضغط الواقع الاقتصادي المتنازم ، اعيد النظر في الاولويات الاقتصادية ، وتراجعت الاستثمارات الصناعية لصالح الاستثمار الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي ... ولكن هل تم ذلك لان اداء القطاع الزراعي كان مقبولا في السابق ؟ ان واقع الخطة الخمسية الخامسة يبين عن غير ذلك ، فعلى سبيل المثال تم تخصيص مبلغ (١٥٠٥) مليار ليرة سورية لانفاقها في القطاع الاستثماري الزراعي في هذه الخطة ولكن ما انتف منها فعليا كان (٥٠٪) فقط نتيجة العجز المالي الذي واجهته الحكومة وبفعل عوامل اخرى ،

○ المطالة تزداد يوما بعد يوم .

اما معمل الانابيب المعدنية فقد توقف نهائيا عن العمل منذ آذار عام (١٩٨٣) لعدم وجود السرائد المعدنية اللازمة لصنع الانابيب ، فيما يتهدد توقف شركة البورسلان والادوات الصحية ما لم يتم تأمين المواد الاولية اللازمة وخاصة مادة الطلاء المستوردة .

وتضم مدينة دمشق وحدها (٩٠٠) معمل للتريكو وصناعة الجوارب واللبسة الداخلية ولكن معظم هذه المعامل اصبحت بالشلل بسبب عجز المؤسسة العامة للتجارة للمواد النسيجية عن تأمين الخيوط اللازمة منذ ما يقرب من سنتين بدعوى عدم توفر السيولة النقدية .

وبلغت الخسائر التي تعرضت لها شركة زجاج

ويتوقع ان يكون هذه المصانع قد اتحدت نحو الاسوأ بفعل الازمة المتفاقمة والاستخدام غير الفني لخطوط الانتاج ، وضعف الرقابة على سير العمليات الانتاجية ، وسوء الصيانات الوقائية والعلاجية ، وعدم تأمين القطع التبديلية ، اضافة الى قصور الاجهزة الادارية والتنظيمية عن اداء اعمالها ، وارتفاع نسبة العوادم حيث وصلت الى (١٣٪) في الشركة الخماسية و (١٥،٥٪) في شركة المغازل و (١٥،٧٪) في شركة حمص للغزل على الرغم من النسبة المعيارية المقررة لعوادم الغزل هي (٧،٩٪) وهي ايضا نسبة مفترضة كبيرة .

واذا انتقلنا الى المعامل التي تقع في مدينة حماة نجد ان النسبة الانتاجية لهذه المعامل تنخفض كما يظهر ذلك من الجدول التالي :

| الشركة                | الطاقة الفعلية | الانتاج الفعلي | النسبة الانتاجية |
|-----------------------|----------------|----------------|------------------|
| معمل القضبان الحديدية | ١٠٠ الف طن     | ٣١٩٣٩ طن       | ٣٢٪              |
| معمل الصهر            | ٩٠ الف طن      | ٢٦٨٩٩ طن       | ٣٠٪              |
| معمل سكرتل سلحج       | ٣١٣٥٠ طن       | ١٤٨٩٦ طن       | ٤٧٪              |

حلب حتى عام (١٩٨٧) ما مقداره (١٩٨٥) مليون ليرة سورية ، والشركة لا زالت تعمل بخسارة ، رغم اقدامها على رفع اسعارها بنسب كبيرة ، ويضاف الى هذه الانتكاسات خسائر معمل المصابيح والتي وصلت خلال الاعوام (٨٤ - ٨٥ - ١٩٨٦) الى (٥٨) مليون ليرة سورية .

وادت عمليات تقنين الكهرباء الى توقف خطين انتاجيين في معمل اسمنت طرطوس ، فيما اصبحت ثلاثة خطوط انتاجية اخرى مهددة بالتوقف نهائيا عن العمل بسبب استهلاك الآجر الذي يبطن الافران ، وعدم تأمين المستلزمات الاساسية من المواد الاولية كالكربون والفولاذية وقرميد التخين مما ادى الى انخفاض تنفيذ خطة الانتاج الى (٤٦٪) فقط ، وازاء هذه العقبات اضافة الى مشكلة تدني الانتاجية والمواصفات وعدم امكانية تشغيل مطاحن الاسمنت ، فقد بلغت توقفات قسم التعبئة (٨٧٧) ساعة / آلة خلال شهر تشرين اول الماضي ، وادت هذه الى نقص مقداره (٥٣٦٤٥) طنا في التسليمات ، ومعروف ان انتاج هذا المعمل يعادل نصف انتاج معامل الاسمنت السورية تقريبا . وفي درعا انخفضت نسبة التنفيذ في شركة البرموك لانتاج المعكرونة والشعيرية الى ٧٠٪ عما هو مقرر في الخطة الانتاجية ، وذلك بسبب نقص القطع التبديلية اللازمة ، ومادة الكربون الخاصة بتعبئة الانتاج .

كما ادت المشكلات التي يعاني منها معمل احذية درعا الى توقف احد الخطوط الانتاجية فيه وتدني مستوى التنفيذ للخطة المقررة الى (٧٠٪) ، ويعزى ذلك الى توقف الخط الانتاجي ، ونقص مادتي الجلد واللصاق ، وفقدان قطع التبديل والقوالب

الخطة الخمسية الخامسة (١٩٨١ - ١٩٨٥) فان التخصيصات المالية انخفضت بالنسبة لقطاع الصناعات التحويلية قياسا الى اجمالي الانفاق الاستثماري بمعدل (٥٠،٦٪) عما كانت عليه في الخطة الخمسية الرابعة قبلت (١٢،٢٪) للاستثمارات التحويلية ، بينما انخفضت الى (٤،٥٪) للاستثمارات الاستخراجية .

وعلى الرغم من ان سورية تعتبر من اوائل الدول المقترضة في العالم الثالث ، الا ان ما يحول من القروض الى القطاع الصناعي قياسا الى مجموع القروض لم يزيد عن (٨٦) مليون دولار سواء كانت من مؤسسات عربية او من البنك الدولي حسب ارقام عام (١٩٨٥) وهي نسبة تعادل (٥،٤٪) من حجم القروض الكلي ومعروف ان سورية كانت تتلقى مبلغ (١٨٠٠) مليون دولار سنويا كدعم عربي (بصفة مساعدة) وفقا لما اقتره قمة بغداد عام (١٩٧٨) وذلك لمدة عشر سنوات .

## القطاع الصناعي .. شواهد ووقائع

ولكي تصبح ابعاد الازمة التي يعاني منها قطاع الصناعة السورية واضحة لا بد لنا من تقديم صورة حية عن الواقع الذي تعيشه المنشآت والمصانع السورية في ظل الازمة الحالية .

وتقف في مقدمة تلك المنشآت مصانع الغزل والنسيج التي اشتهرت بها سورية على مدى نصف قرن من الزمان وقد تفاعلت ازمة هذه المصانع منذ عام (١٩٨٢) ، حين توقفت عن العمل مدة شهرين متواصلين (تموز وأب) نتج عنها خسائر قدرت بملايين الليرات السورية ، وحددت معاناتها بالنقاط التالية :: العطالة الانتاجية - كساد المنتجات - تدني ارقام الانتاج - المغامرة في اشادة المعامل الجديدة - ارتفاع التلف في الانتاج - التأخر في التنفيذ من سوء واقع الادارات الانتاجية .

وقد اعترفت الحكومة بانها على الرغم من انفاقها الميارات في هذا المجال ، فانها تستورد كل شيء تقريبا حتى (المسوجات) ، وان الخطط تزم الى حد نستطيع فيه الادارات الانتاجية الوصول اليه دون عناء او جهد يذكر .

وتشير الارقام المنشورة عام (١٩٨٢) الى التفاوت الحاصل بين واقع الانتاج الفعلي والطاقة المتاحة والتصميمية لمعامل الغزل والنسيج السورية وكالاتي :

| الشركة                   | المادة المنتجة | الطاقة التصميمية | الطاقة المتاحة | الانتاج الفعلي | نسبة الانتاج الفعلي |
|--------------------------|----------------|------------------|----------------|----------------|---------------------|
| الاهلية للغزل بحلب       | عزل            | ١٣٦ الف كم       | ١١٧ الف كم     | ٨٥ الف كم      | ٧٣٪                 |
| حمص للغزل والنسيج        | غزل            | ١٩٤ الف كم       | ١٤٦ الف كم     | ١١٧ الف كم     | ٨٠٪                 |
| الشركة الخماسية          | سجاد           | ٤٠ الف م٢        | ٣٦٠ الف م٢     | ٣٠٠ الف م٢     | ٨٢٪                 |
| العربية للملابس الداخلية | ملابس داخلية   | ١٢٢٠ الف د       | ١٠٤٠ الف د     | ٨٢٠ الف د      | ٦٧٪                 |

## اقرأ هذا الكتاب



القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمتعبد بتلاوته والمتحدى به الإنس والجن والعالمين .. ولم يتحد الله به الملائكة .. لأن الملائكة ليس لهم اختيارات يعملون بها .. إنما هم يفعلون ما يؤمرون .. ومن هنا فإن القرآن يتحدى كل القوى المختارة .. أو التي ميزها الله بقدرة العقل والفكر والاختيار .



.. بهذه الكلمات يبدأ الشيخ الشعراوي كتابه معجزة القرآن .. وهو من مواليد مصر عام ١٩١١ وحفظ القرآن الكريم كاملاً وهو في المرحلة الأولى وأنهى إجازته العالمية عام ١٩٤١ وعمل مدرساً بمعهد طنطا الأزهرى ثم مدرساً بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة عام ١٩٥٠ ثم عين وزيراً للأوقاف بمصر عام ١٩٧٦ ثم رفض بعد ذلك كل المناصب الرسمية وأخذ يجوب الدنيا كلها داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ..

وكيل التوزيع

شركة التوزيع السعودية للتوزيع  
شركة ذات مسؤولية محدودة رأس المال ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال - مقر: الرياض ١١٦٦  
Saudi Distribution Co.  
ص.ب. ١٣١٩٥ - جدة ٢١٤٩٣ - المنطقة العربية السعودية

● جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ - ٦٦٠٥٢٢١ - مكة المكرمة - ت ٥٥٨٥٠٧٨ / ٥٥٨٤٧٢٠ ● الطائف - ت ٣٢٢٥٨٣٤ - ٧٥٥٤٢٢٢ - ٧٤٩١٨٣١ ● المدينة المنورة - ت ٨٢٢٩٨٨١ - ٨٢٢٨١٨٧ ● ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ ● الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ ● القصيم - ت ٣٢٤٩٣٣٠ ● حائل - ت ٥٣٢١٥٥٥ - ٥٣٢٠٦٧٥ ● الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ ● خفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ ● الدمام - ت ٨٢٧٢٥٧٥ - ٨٢٧٢٢٢٢ ● الجبيل - ت ٢٢٥١٨٨٢ - ٨٢٧٢٦٣٢ ● البغداد - ت ٥٨٩٩٦٠٧ ● الأحواز - ت ٤٧٧٩٤٤٤ ● الجوف - ت ٢٢٥١٨٨٢ ● بيشة - ت ٢٢٢٦٤٦٢ ● أبها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ ● تبوك - ت ٤٢٣١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ ● نجران - ت ٥٢٢١٧٨٧ ● الوجه - ت ٤٢٢٢٤٦٧ ● المجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨

وكنا قد تمنينا على القيادة الفلسطينية ان تقوم باجراء تدقيق ومراجعة لطريقة صرف هذه الاموال... والاشراف المباشر عليها من اشخاص مستقلين غير تابعين للاتحاد العام لطلبة فلسطين حرصا على وصول الاموال الى مستحقيها ولوضع حد لحالات التلاعب الخاطئة التي حدثت في عدة اقطار.

ونحن بدورنا سنهتم كثيرا بتمليس معاناة ابنائنا الطلبة الفلسطينيين ونقلها اولا باول للقيادة الفلسطينية... وكلنا ثقة ان تحرك بسرعة من اجل وضع الامور في نصابها. ورسائل الطلبة من عدة اقطار لا زالت تصل الينا.. وكل واحدة منها تحكي قصة صاحبها مع الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين... وكثير منها يناشدنا في (المجتمع) ان ننشر رسالته وننقل معاناته.

### • نسمع عنها ولا نراها:

الرسائل مع اختلاف اقطارها تتحدث عن المعاناة وباختصار تقول:  
نحن ابناؤ الارض المحتلة الذين انقطعت عنا مساعدات الاهل بسبب الانتفاضة.. ولم يصلنا حتى الان قرش واحد من اموال الدعم.. ونحن نسمع عن هذه الاموال ونرى كيف توزع على فئات واتجاهات معينة وتمنع عنها الاتجاهات الاخرى ويمنع عنها معظم المستقلين الذين لم ينضموا الى فصيل معين...

كما وصلتنا نسخا لرسائل عديدة من مجموعات من الطلبة الاسلاميين والمستقلين كانوا قد ارسلوها للسيد عرفات موضحين له (الممارسات الخاطئة) والتفرقة والتمييز وحكر الاموال بايدي فصيل معين ومن تبعه وحرمان الباقي منها تحت مظلة العديد من الحجج.

وكان قد وصلنا بعد نشر الموضوع السابق ان الاخوة في المنظمة قد اكدوا ان هذه المشكلة موجودة فقط في الباكستان، وانهم قد قاموا بحلها في حين ان استطلاع (المجتمع) حول هذه القضية يؤكد وجودها في اكثر من عشرة عواصم هي: الباكستان — الهند — الفلبين — اليونان — ايطاليا — المانيا — بريطانيا — امريكا — بلغاريا



ياسر عرفات.

## أموال دعم الطلبة... أين الحل؟

بقلم: عبدالعزيز العمري

وتوجههم الفكري... وذكرنا حينها ان الممارسات الخاطئة لمسؤولي الاتحاد العام لطلبة فلسطين الذين اعطوا الحق في توزيع هذه الاموال على المستحقين.. هذه التصرفات جاءت مخالفة تماما للاوامر العليا للقيادة الفلسطينية... حيث قام هؤلاء في معظم الاقطار بمسك هذه الاموال واستخدامها كأداة للضغط على المنافسين والمعارضين من اجل (لبي ذراعهم) وارغامهم على الانسحاب للاتحاد العام لطلبة فلسطين... رغم تحفظ معظم الطلبة على ذلك لاعتبارات كثيرة ذكرناها في المقال المذكور..

قضية اموال دعم ومساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين في البلاد المختلفة والذين تضرروا بسبب انقطاع مساعدات اهلهم عنهم بسبب الانتفاضة المباركة قضية لا تزال تحتاج الى وقفات... وهي ما تزال قضية ساخنة ومتفاعلة وما زالت تريد حلا.

كنا في العدد (٩٠٣) قد اثرتنا هذا الموضوع للمرة الاولى وسجلنا تقديرا لما ذكره البعض من ان القيادة الفلسطينية اصدرت توجيهاتها مؤكدة على ضرورة توزيع اموال الدعم لكل الطلبة الفلسطينيين المتضررين بصرف النظر عن انتمائهم

لبنان - خاص بالمجتمع:

## عملية شهداء غزة خمس ساعات بين المقاومة الاسلامية وجيش العدو



○ المقاومة الاسلامية في غزة تزداد يوما بعد يوم.

طائرات العدو العمودية - الهليكوبتر - شوهدت في ارض المعركة، وهي تنقل جثث قتل العدو، وقال المصدر اعلاه ان المجاهدين كبدوا العدو خسائر فادحة في الارواح وان عدد القتل غير معروف.

واضاف المصدر قائلاً: «ان مجاهدين قد استبسلوا في هذه المعركة حتى نالوا شرف الشهادة في سبيل الله، وهم:

١ - محمد ديب شبلي - نحيم الميه ميه مواليد ١٩٧١

٢ - زكريا ديب حجير - نحيم عين الحلوة - مواليد ١٩٦٧

٣ - سمير ابراهيم ناجي - نحيم البص - مواليد ١٩٦٧ وجميعهم فلسطينيون من سكان المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ومن ابناء الحركة الاسلامية.

ومن الجدير بالذكر ان المقاومة الاسلامية قد نفذت هذه العملية تخليدا لشهداء الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة، وقد اطلقت على هذه العملية اسم (عملية شهداء غزة).

قامت مجموعة من المجاهدين بالاصطدام بدورية للعدو اليهودي، اثناء توجهها الى فلسطين المحتلة، في معركة دامية استمرت خمس ساعات اطلقت عليها المقاومة الاسلامية اسم (شهداء غزة).

وقد افادت مصادرنا الخاصة ان مجموعة من مجاهدي المقاومة الاسلامية قد توجهت فجر يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٣/٢٢ الى فلسطين المحتلة وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا اصطدمت بدورية لقوات العدو الصهيوني، وتطورت الى مواجهة تدخلت فيها قوات العدو الجوية.

وفي الساعة الثانية بعد الظهر - من نفس اليوم - عزز جيش العدو موقفه بارسال (١٦) دبابة لمواجهة المجاهدين، واستمرت المعركة بين الطرفين حتى الخامسة مساء.

وروى شهود عيان في ارض المعركة انهم رأوا احدى الدبابات وقد اشتعلت فيها التيران بعدما اصابها مجاهدو المقاومة الاسلامية، واضاف شهود العيان قولهم ان

- رومانيا - يوغسلافيا.

رسالة وصلتنا من الباكستان بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٩ موقعة باسم (الشباب المسلم الفلسطيني - الباكستان) حول هذا الموضوع نورد بعض ما جاء فيها:

### ● في الباكستان ايضا:

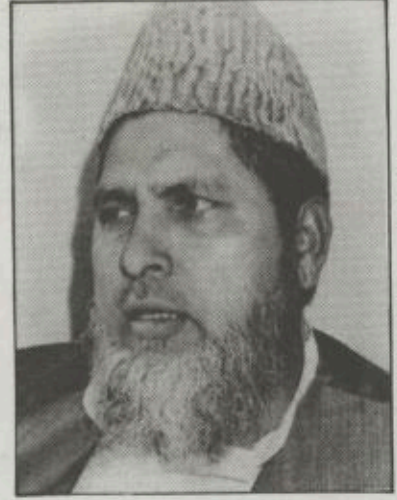
«نحن ابناء فلسطين في الباكستان نحب ان نوضح الحقائق التالية:

١ - صرف لاعضاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين عدة مرات مبالغ ولم يصرف لغيرهم الا مرة واحدة... وذلك بعد ان كثر الاعتراض على مسؤولي الاتحاد من قبل الآخرين ورفعت بهم شكوى. ولم يصرف لهم غيرها، علما انه قد صرف للاخرين بانتظام، وعندما روجعوا بذلك قالوا: هذا خاص باعضاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين بالرغم من ان الاعداد التي يرسلونها يضيفون اليها عدد الشباب المسلم الملتزم ومع ذلك اعطي الجميع الا الشباب الملتزم اسلاميا.

٢ - يقوم اعضاء الاتحاد بتحذير الشباب الفلسطيني من التعامل مع الشباب المسلم الفلسطيني ويشيرون حولهم الشبهات بانهم يتبعون هذه الجهة او تلك من اجل تنفير الشباب من حولهم.

٣ - اعفت الحكومة الباكستانية طلبة فلسطين من الرسوم الجامعية، وحصل كل الطلاب الذين هم اعضاء في الاتحاد على اعفاء... اما طلبات غيرهم فقد رفضت واحتجوا لنا بان وزارة التربية الباكستانية ترفض ان تعطي الا عن طريق الاتحاد.

ان وحدة الشعب الفلسطيني بكل اتجاهاته امر ملح وضروري في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل القضية الفلسطينية.. مرحلة الانتفاضة المباركة والتكاتف الرائع بين ابناء شعبنا... في هذه المرحلة تصبح الممارسات الخاطئة التي تستدعي الخلاف والشقاق في غاية الخطورة الامر الذي يحتاج الى كلمة فصل وتدخل كل المخلصين من اجل وضع حد لحالات التمييز والتفرقة في توزيع مساعدات الطلبة ونحن بانتظار التحرك السريع من المعنيين من اجل حل المشكلة... واغلاق ملفاتها..



باكستان بالرغم من حضورها الاعلامي الحسن في قضاياها الا اننا ما زلنا نتطلع الى المزيد من اخبارها ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يمتلك قدرا طيبا من اخبارها وهو خير من يحدثنا عن هموم المسلمين هناك... وكان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ قاري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في حكومة اقليم البنجاب وعضو التحالف الاسلامي الديمقراطي واحد العناصر الاسلامية القيادية النشطة العاملة في حقل الدعوة الاسلامية.

## وزير الأوقاف في البنجاب

# الإسلام أساس وجود باكستان

أجرى اللقاء : عبيد الأمين

(١) ما هو الهدف من زيارتكم الى الكويت وماذا حققتم بشأن تلك الأهداف؟

الوزير : الشكر موجه لمجلة المجتمع والاخوة القائمين على امرها أما بشأن زيارتي للكويت فانا قدمت ضمن وفد رسمي لمؤتمر وزراء الخارجية مع الدول الاسلامية والزيارة للكويت في المقام الاول للتعرف على الاخوة هنا في الكويت واللقاء بالجلالية الباكستانية والتعرف على احوالكم كذلك.

## الشريعة الاسلامية

المجتمع : عندما تذكر اسم باكستان يتبادر الى الذهن الظروف التي احاطت بتأسيس الدولة على الاساس الاسلامي فللأي مدى وصل مشروع تأصيل الاسلام الذي سعى اليه الشعب الباكستاني؟

الوزير : اساس الدولة عندما هو تحقيق معنى لا اله الا الله محمد رسول الله يعني اننا اردنا بقيام الباكستان ان يصبح للإسلام كيان مجتمعي وقوة ضاربة وكان سعي العلماء في باكستان واضحا في هذا المجال وعندما جاء ضياء الحق رحمه الله، وهو رجل صالح يحب الدين ويسعى لحكمه، وقد ساعد في تأسيس كثير من

القواعد لقيام الحكم الاسلامي غير ان ضياء الحق لم يحقق ما كان يطمح اليه ولعل من اسباب عدم التمكن له في ذلك هو الضغوط الخارجية واقامة العوائق امام مشروعه الاسلامي وقد لعبت الدول المجاورة ادوارا مختلفة لصعد المشروع الاسلامي وكما ان الاحزاب العلمانية ذات الصلة الوثيقة بالدوائر الخارجية ساعدت في الاخرى في تأخير خطوات العمل الاسلامي... ولكن بالرغم من كل ذلك فقد كان عهد ضياء الحق بكل الحق والصدق بداية طيبة وخطوة متقدمة من اجل الحكم الاسلامي والان بعد مجيء الديمقراطية والتعددية الحزبية فان الاحزاب المعارضة العلمانية بكل قوتها لا تستطيع نقض ما بناه ضياء الحق في المجال الاسلامي وذلك خوفا من غضبة المسلمين عليها.

المجتمع : وما يتصل بالاعداد لانتجاح الحكم الاسلامي تأسيس نظام التعليم والتربية وفقا للنهج الاسلامي وفيما تعلم ان ضياء الحق أمر بفتح المعاهد الدينية والتوسع في اللغة العربية فللأي مدى وصل هذا النظام وما هو مستقبل اللغة العربية؟

لقد تم فتح كثير من المدارس والمعاهد الاسلامية في

عهد ضياء الحق وهي تقوم على تدريس العلوم الاسلامية واللغة العربية كما ان التوسع في اللغة العربية أخذ قسما طيبا في التعليم العام والان لا يمكن لاحد ان يشراجع عن تلك الانجازات والتعليم ان شاء الله لن يعود لفترة المهوية غير الاسلامية وكذلك العلماء لهم دور كبير في حماية المهوية الاسلامية للتعليم في باكستان.

المجتمع : نريد ان تعطى قراء مجلتنا فكرة عن مبادئ ومناهج الحزب الاسلامي الذي تمثلونه ومدى قرب الصلة بينكم وبين الجماعة الاسلامية في باكستان؟

الوزير : يتكون حزب التحالف الاسلامي الديمقراطي من حزب الرابطة الاسلامية بقيادة فواز شريف، محمد خان جونيوجو وحزب الجماعة الاسلامية بقيادة قاضي حسين احمد وجماعة علماء الاسلام. وحزب التحالف الاسلامي له ثقل كبير في البنجاب ولهذا فان حكومة اقليم البنجاب بيد حزب التحالف الاسلامي علما بان البنجاب اكبر اقاليم باكستان مساحة وأكثرها سكانا ويمثل سكانه ما يقارب ٦٠٪ من سكان باكستان واهداف ومبادئ التحالف الاسلامي الديمقراطي هو تنفيذ الحكم الاسلامي والمحافظة على المكتسبات الاسلامية التي حققتها حركة الاسلام في العهود السابقة كما ان الحزب يتبنى بكل قوة دعم ومؤازرة المجاهدين الافغان حتى يتمكنوا من اقامة حكومتهم الاسلامية على ارض افغانستان وفي مجال اقامة الاحكام الاسلامية فقد تم تكوين لجنة تضم ثلاثة من كبار العلماء المتخصصين في الشريعة الاسلامية ونائبين من الحزب الاسلامي لكي ترعى تنفيذ احكام الشريعة الاسلامية ووضع كل ما ييسر تطبيق الشريعة الاسلامية في البنجاب.

المجتمع : أليس تطبيق الشريعة الاسلامية في اقليم البنجاب يعد تضاربا مع السياسة القومية المعلنة من قبل حكومة اسلام اباد؟

جاء ان الاغلبية لنا فان الدستور يدعم موقفنا وليس في ذلك خروج على النظام المعلن دستوريا. وربما سمعتم منذ شهرين تقريبا ظهور كثير من التناقض والتنازع بين حزب التحالف الاسلامي وحزب بنازير بوتو

ولكن المفاجأة هي ان

نواز شريف فاز بأغلبية ساحقة ونسبة أعلى مما حازته في السابق وقد تمت هذه المسألة قبل اسبوع واحد وبعد هذا النصر لحزب التحالف الاسلامي جاءت بنازير الى عاصمة البنجاب وأعطت نواز شريف كامل الحرية في

## وقضية المجاهدين الافغان؟

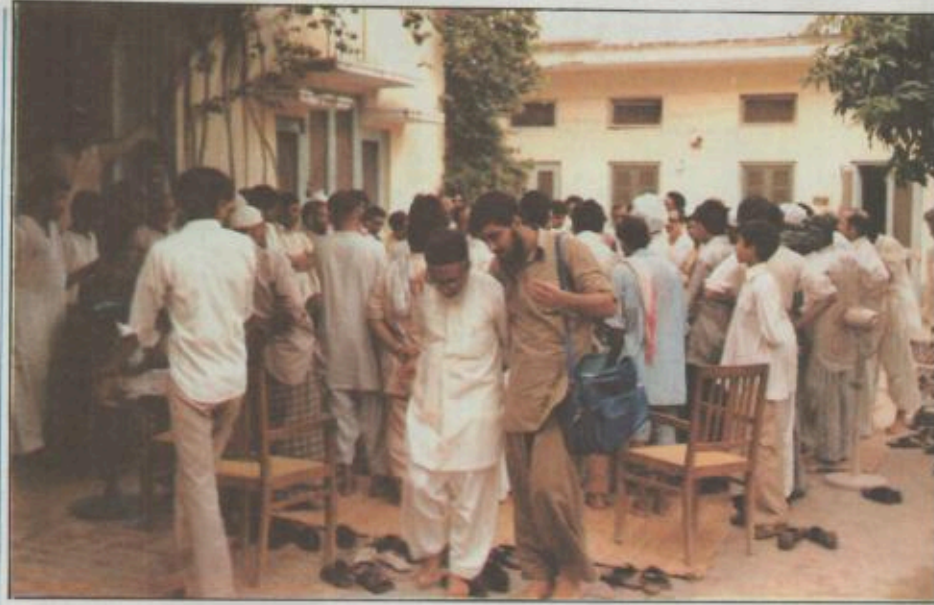
الوزير : ان المشاريع التي ذكرتها قد فتحت على باكستان جبهات صراع واسعة وقد برزت كلا من الهند والروس والأمريكان كلهم تصدوا لمشروع الاسلحة كما انهم عارضوا بشدة حيازة باكستان على القوة النووية وكذلك الروس والهند بصفة خاصة يعارضون موقف حكومة ضياء الحق من القضية الافغانية . وقد عرضوا اكثر من مرة بأنهم سيقبلونه اذا ما سار في نهج الرافض هذا والشعب الباكستاني أو كثير منهم يعلمون أمر هذه المعارضة والتصدي الذي تمارسه القوى الخارجية وقد تصدى قدير خان العالم الذري الى مواصلة التوعية من اجل بناء قوة نووية لباكستان والحكومة الآن تدعم التسليح في شكل انتاج صواريخ متقدمة من اجل حماية باكستان والاسلام فيها من العدوان والمترصين وهي في الوقت نفسه ليست موجهة ضد أحد .

المجتمع : هناك أمر مازال غامضا في أذهان الكثيرين لماذا لم يتمكن التحالف الاسلامي الديمقراطي من حيازة ثقة الجماهير المسلمة في باكستان خاصة وان التحالف يرفع شعارات ضياء الحق بالاضافة الى ان بنازير قريبة عهد بالسياسة؟

الوزير : ان من أكبر اسباب كسب ثقة الجماهير المسلمة يكمن في عنصر الخلاف الذي نشب بين اطراف دعاة العمل الاسلامي وبالدات تبني بعض الجماعات الصديقة والاحزاب التابعة لهم مثل الشيخ النوراني والشيخ فضل الرحمن فهؤلاء كانوا ضد ضياء الحق ويقولون عنه انه غير ديمقراطي ودكتاتور ونحن نقول لهم ان ضياء الحق ليس علمانيا متسلطا وانما هو رجل مسلم ويريد البناء والحرية ما أمكن كما انه يطلب رفعة الدين في الحياة ولولا ذلك الاختلاف لما فازت بنازير باغلبية المقاعد في البرلمان . وفي الانتخابات الفرعية فاز حزب التحالف الاسلامي بالأغلبية .

المجتمع : ما هو الدور الذي تقوم به وزارتكم ووزارة الأوقاف والشئون الاسلامية في اقليم البنجاب؟

الوزير : ان وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية ترعى المساجد والمعاهد الدينية وعددها ما يقارب ٦٥٠ معهدا ويتنصب اليها نصف مليون طالب هذا فقط في المعاهد والمدارس الاسلامية النظامية وبها العلوم الاسلامية جميعها في اقليم البنجاب طبعاً . كما ان الوزارة تقوم على تمهيد لكل ما يتصل بتطبيق الشريعة الاسلامية والمساعدة من اجل تنفيذ أحكامها كما اننا نجمع الزكاة والعشر وما يتصل بتوزيعها ايضا .



o الباكستانيون: اساس الدولة هو تحقيق معنى لا إله الا الله محمد رسول الله .

باكستان يتم كثيرا باحداث اخوانه في كشمير ويقدمون لهم كل ما يمكن أن يساعدهم في تأييد قضيتهم .

## المجاهدون الأفغان

المجتمع : بعد التطورات الجديدة التي قامت في باكستان هل ترون ان الموقف الباكستاني مازال بنفس درجته السابقة فيما يتصل بالتعاون مع قضية افغانستان والمجاهدين؟

الوزير : هناك فرق بسيط في موقف باكستان حاليا عما كان عليه في عهد الرئيس الراحل ضياء الحق - اما بالنسبة لحزب التحالف الاسلامي فان الموقف هو هو لم يتغير لان حزب التحالف الاسلامي يتبنى أصلاً قضية المجاهدين الافغان ويرى دعم القضية الافغانية واجب ديني ويغض النظر عن الجانب الامني . وقد كان الرئيس ضياء الحق شديد الاصرار على تمكين المجاهدين في تحرير افغانستان وكان يقول اني اريد ان اصلي في مسجد (بلغتشي) ركعتين شكرا لله تعالى بعد تحرير افغانستان وقد قال ذلك في مؤتمر عقده مع المجاهدين الافغان وكنت انا شاهدا على ذلك المؤتمر ولو كان ضياء الحق رحمة الله عليه حيا لكان اول من اعترف بالحكومة الانتقالية للمجاهدين الافغان .

المجتمع : هل لكم ان تعطونا مزيدا من الضوء فيما يتصل بالضغوط والمؤامرات الخارجية ضد سياسة باكستان خاصة ابان فترة الرئيس الراحل ضياء الحق رحمه الله وهل مازالت الحكومة الباكستانية على موقفها من المشاريع الثلاثة التي برزت اخيرا، الاسلحة، التسليح النووي،

اتخاذ ما يراه مناسباً كما ان نواز شريف تعهد بعدم التدخل في الشئون المركزية التي ترعاها بنازير وحزبها في العاصمة القومية اسلام اباد وهذا في تقديرنا انجاز والصلح خير طالما ان المصلحة الاسلامية تتحقق في حكومتنا الاقليمية بصورة حسنة .

## قضية كشمير . .

المجتمع : ما هي طبيعة الدور الذي تقوم به الحكومة الباكستانية تجاه مشكلة المسلمين في كشمير؟

الوزير : منذ ان تأسست دولة باكستان وهذه القضية قائمة بين الهند وباكستان وكما تعرفون ان كشمير قسمت الى قسمين احدهما تحت السيادة الهندية والآخر هي كشمير الحرة ورئيسها هو سردار عبد القيوم خان وهو عضو رابطة العالم الاسلامي ولكن هذه القضية مازالت ماثلة في اجندة الامم المتحدة وباكستان ترى ان امثل حل لمشكلة كشمير هو اعطاء شعب كشمير حق تقرير المصير وفيما نعلم ان علاقة الشعب المسلم في كشمير بباكستان أكبر بكثير ولا عجب اذا ما انضمت كشمير الى باكستان والمسلمون هناك يرتبطون بأخوانهم في باكستان بصورة عضوية فاذا ما اصابته باكستان بأي حدث نجد صدها قويا في كشمير فهم يتظاهرون اذا ما حاول التعدي على باكستان ويدون تأييدهم دوما لباكستان ومشاريعها .

وأما من جانبنا فان باكستان تساعد وترعى القضية العادلة للمسلمين في كشمير وهذا الجهد يتمثل في التبي الدبلوماسي لقضيتهم كما ان الشعب المسلم في

## الأسامة وحكومة الأطراف المتنافرة

### • صراع وراء الكواليس:

من أبرز ما أسفر عنه التشكيل الجديد للحكومة هو تغييب الاتجاه الاسلامي المنظم وانحسار نسبة ذوي التوجه الاسلامي داخل الاحزاب المشاركة، هذا بالرغم من ان حزب الامة يمثل الشغل الاسلامي الوسيط داخل التشكيل... وفيما يبدو ان الازمة جعلت الصادق في مأزق حقيقي تجاه قضاياه من جانب والوضع المرحلي الذي برز فجأة في الساحة السياسية فالمهدي كان يتطلع في ان تبقى لعبة التوازنات السياسية في خط مواز لمشروعه الاصلاحى مستفيدا من قدرات الجبهة الاسلامية في تجاوز الضغوط الوقتية ومعتمدا استراتيجية البناء ذات النفس الطويل غير ان الاحداث جاءت من مأمهات... فالقوات المسلحة لم تكن طرفا في لعبة التوازنات السياسية كما ان المهدي متيقن بان ولاء القوات المسلحة — القيادة العليا خاصة — للديمقراطية فوق التخصرات.. ومن هنا اتخذت استراتيجية المهدي توازنها.

وبرزت الازمة في حجم غيظ مما أوعز للتكتلات المعارضة (الاتحادي الديمقراطي واليسار) بان الوقت قد حان لاكمال مشوار الاجهاز على تحالف المهدي — والجبهة الذي كاد ان يتجاوز نقاط الحصار ويصل الى اقامة وضع مؤسس في اغلب المجالات الحياتية ليس واحدها التأصيل الاسلامي فحسب وانما كذلك في مجال العلاقات الخارجية والتنمية الاقتصادية والنظام الاداري. وبدخول القوات المسلحة كطرف ضاغط تشوه وجه الديمقراطية الليبرالية وبدأت صيغة الخطاب السياسي محدودة المفردات... يكاد ان ينفلت - ضابطها الدستوري وتغدو صوتا عسكريا يحذ حوار البندقية... وعلى الرغم من ان المهدي استطاع ان يمسك بأغلبية الاوراق لصالحه الا انه انفق ثمننا باهظا حتى يصل لشلل النتيجة... فامر تفجير الازمة استغل بواسطة الاطراف الاجنبية وسفارات الدول الكبرى وان كانت القوات المسلحة قد اقدمت على تقديم مذكرتها في صدق وحسن نوايا الا ان التوقيت جاء لصالح الضغوط الخارجية، بغض النظر عن ان المذكرة تعد تدخلا سافرا في الشؤون المدنية وهو ما لا يقره الدستور ولا الاجماع الشعبي في السودان وكان استغلال المذكرة عظيما من قاتل الاحزاب العلمانية والنقابات وهو ما اوحى للمهدي بان يقدم تنازلات كبيرة من اجل السيطرة على زمام الامر حتى لا تتم الفوضى وتقع البلاد في سلسلة



○ الترابي: الاسلام طريق الاستقرار والوحدة.

ومن جانب آخر فقد اعاد التشكيل الجديد عنصر اليسار الماركسي الى دائرة الضوء على الرغم من ضآلة كسبه داخل الجمعية (٣ أعضاء) وتشبته المتكرر باحلام التمرد وتبني المواقف التخويلية تجاه وحدة الصف الوطني... فضلا عما جنته اطماعه السلطوية حينما تحالف مع العسكر في ٢٥ مايو وساعد على تقويض الديمقراطية الثانية. وفي هذا ساق الصادق المهدي تبريرا يدلل على عظم التآمر الذي تم خلف الكواليس... قائلا «ان اشراك اليسار داخل الجمعية التأسيسية جاء كعربون على مصداقية الحكومة تجاه السلام» كان السلام دون اليسار سيكون يتما بلا أب. والجدير بالذكر ان اعتراض الجبهة على المشاركة في الحكومة الجديدة جاء متقا مع مواقفها الميدية تجاه التزامها العقدي لتطبيق الاحكام الاسلامية وتأصيل الذات المسلمة وفقا للعقيدة الاسلامية كما ان الجبهة ترفض التعامل مع مشكلة التمرد عبر الشروط غير الدستورية التي وقعا معها محمد عثمان الميرغني اضافة الى ان الجبهة متمسكة بالشرعية الدستورية التي زكتها الولاية النيابية وتعتبر ادخال النقابات عملا مناقضا ومتناقيا لتلك الشرعية... كما ان اشراك الحزب الشيوعي على ضآلته يعد خيانة وطنية لتطلعات الامة في التحاكم للاسلام.. وبناء على تلك الحيشيات اختارت



○ الصادق: اصرار على الاستقلالية في اجواء متنافرة.

### بقلم عبيد الامين

ادت الحكومة السودانية الجديدة برئاسة الصادق المهدي اليمين الدستورية في مطلع الاسبوع الماضي، بعد مداوالات متعسرة استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع. وقد جاء التشكيل الوزاري الجديد خليطا من الاحزاب السياسية المثلة في الجمعية التأسيسية (البرلمان) بالاضافة الى النقابات المهنية التي حازت على حقيبتين وزارتين كما تولى وزارة الدفاع اللواء معاش مبارك عثمان رحمة. وعلى الرغم من دعوى توسيع قاعدة المشاركة السياسية الا ان التشكيل الجديد لم يحظ بتحقيق تلك الخاصية وذلك بفقدانه لمشاركة الجبهة الاسلامية القومية ذات الثقل المتفرد في جانب النخبة المثقفة والحائزة على ثقة الاكثرية من سكان المدن والعاصمة القومية... وقد ابدى المهدي حرصا واضحا على كسب ثقة الجبهة وقدم في ذلك الشأن اقوالا وافعالا كان أبرزها الموافقة الاجماعية على مشروع القوانين الاسلامية من قبل اللجنة التشريعية في البرلمان. كما انه ألح في خطابه امام الجمعية التأسيسية الى التزامه على مواصلة الجهد من اجل التأصيل الاسلامي غير ان الجبهة لم تر في ذلك ما يبرر اشتراكها في الحكومة.

ازمات اقلها عودة العسكر الى السلطة.

## ● لغز السلام:

ما ان برزت الى السطح طلائع الازمة السياسية حتى انهالت انتصارات قرنق لتشمل ٦ مواقع جديدة وبدأ الاعلام الغربي يشيع بان قوات التمرد على ابواب جوبا، وظهرت بوادر الارجاف عيانا من بعض فئات العلمانية كما ان دعاة التخذيل قالوا ان من اسباب الانجاح لعملية السلام ايجاد توازن عسكري بين قوات التمرد والقوات الحكومية حتى تنتهي المشكلة الى دائرة لا غالب ولا مغلوب... وهي لمحة تجاوزت حدود العمالة الى ايداء الذات.... وهؤلاء هم دعاة السلام... وفي جانب قوات التمرد فان الموقف لا يخضع لمنطق السلام ولا حتى مجرد الاستماع الى دعاته فقد اعمت الانتصارات المؤقتة والمحدودة قوات التمرد عن حقيقتها كما ان الاطراف الخارجية وجدت فرصتها السانحة لتلعب ورقة قرنق باعتبارها الاكثر خشونة سعيا وراء تلمين المواقف الحكومية وتقييمها... والسلام ليس قرارا يملك قرنق القدرة المنفردة لصناعته وانما هو قرار الاطماع الاقليمي - اثيوبيا - كينيا - زائير، وهو قرار السياسة الامريكية حليفة المخلوع نيري وصاحبة المصلحة العليا في اراحة نظام يتطلع الى الاستقلال ويجافي الشعبية الدولية وينزع نحو التاصيل الاسلامي. والولايات المتحدة تدرك الخطر المستقبلي المتمثل في اقامة أنظمة أصيلة في ثقافتها وانقلابية في علاقتها بالجماهير وهو ما يشكل خطرا على استراتيجيتها في المنطقة... ولهذا فان الولايات المتحدة حرصت دائما على ابعاد الجبهة الاسلامية عن الحكم وطوى لواء الشريعة الاسلامية عن الحاكمة وان كانت تلك الاحلام لم تحقق برمتها فعل اقل تقدير تجميد القوانين الاسلامية وهو الشعار الذي تبناه العميل قرنق مؤخرا.... ويبقى السلام رهنا لموازنة الاصالة في مقابل التبعية واما فيما يتصل باتفاقية الميرغني - قرنق فهي وثيقة استسلام للمخطط الدولي وتنازل بين عن مبادئ السيادة للدولة... ونلاحظ هنا ان المهدي انتفض ضد اتفاقية الميرغني - قرنق في السابق الا انه تقبلها الان مع بعض التحفظات ويبدو ان قدرة المهدي تظل محدودة طالما ان الضغوط الاجنبية استطاعت ان تفرض بعض املاءاتها على الساحة السياسية.. ولجنني حكومة الخرطوم حرث البحر في المؤتمر الدستوري الموعد.

## ● محنة الديمقراطية:

من سوء حظ الديمقراطية الثالثة انها اعقبت

نظاما شموليا متعتنا بوليسيا له افرازاته السياسية والادارية والاقتصادية وقد انعكست تلك الافرازات في قنوات الحياة السياسية بشكل مباشر مما جعل المنظمات السياسية اقرب لممارسات الفترة الشمولية السابقة.. كما ان الاخلاقيات التي كانت تحكم العمل السياسي في فترات ما قبل النظام الشمولي قد تعجمت كثيرا فاسحة المجال للاخلاقيات الانتهازية والوصولية التي ابتدعها نظام الاتحاد الاشتراكي الشمولي. ويبدو هذا ظاهرا في جانب النقابات السياسية كما انه في بعض التشكيلات السياسية الحزبية. فالنقابات في الفترة الشمولية كانت موصلا جيدا للسلطة فالنقيب عضو بارز في اللجان التنفيذية للحزب الحاكم وهو سبب كاف لتفقت النقابات حاليا حينما وجدت نفسها خارج المسرح السياسي او قل انها مجرد رقيب - من منازلهم - وليس لها صوت مباشر في اخراج القرار السياسي... وهنا بدت الديمقراطية عاجزة عن حماية مؤسستها امام المحنة الضاغطة للقوى النيابية وبدخول النقابات للوزارة تنفتح ثغرة (الدفرسوار) في البناء الديمقراطي ومن ثم تهشم الجمعية التأسيسية - التي تعتبر بالمقياس الدستوري

## ● تدخل القوات المسلحة أفقد توازن استراتيجي حزب الأمة وأوعز للأطراف المعارضة بالانقضاء على حكومة الائتلاف الاسلامي بين الأمة والجبهة .



○ قرنق: كم يملك العميل حتى يسترضى!

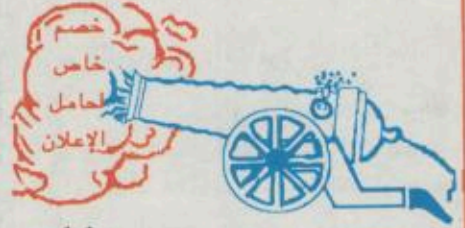
السلطة الشعبية الوحيدة في المؤسسة السياسية... وقد كان موقف الجبهة الاسلامية محددا تجاه اشراك النقابات باعتباره سابقة تنافي حق الجماهير في ممارسة السلطة وفقا للنهج الذي اجتمعت عليه في مطلع الحياة النيابية.

## ● التجاذب والتنافر:

ان ازمة الوضع في السودان تتلخص في عظم اثار الفترة العسكرية الماضية التي لم تكتف بهدم المؤسسات الانتاجية فحسب وانما تجاوزتها لهدم اسباب النهوض وضعفعة الادارة والانسان في السودان... وحينما جاء حكام الديمقراطية الثالثة كانوا يأملون في اقامة وضع يستوعب حاجات الانسان وينمي السودان كدولة ذات مقدرات وامكانيات هائلة الا ان ظروفها دولية معقدة اقعدت تلك الآمال عن انطلاقها كما ان جوعا غير قليلة كانت سماعا لايواق المخططات الدولية وهنا بدا التجاذب والتنافر كبيرا في امكانية النهوض والانتكاس وهوت حكومات الصادق الاولى والثانية بسبب شدة الجذب الى الخارج وتنافر الصادق المهدي مع الخارج خاصة اذا كانت صورة الخارج قد انطبعت بأختام التبعية وجاءت الحكومة الثالثة تحالفا بين الصادق والجبهة وكان حدثا شدا انتباه الاعلام الغربي وعقلت جريدة الاوبزفرر اللندنية «بان الصادق المهدي بات في ذيل النمر الاسلامي» واغلب الدوائر الصحفية راحت تستدعي دول الجوار وبعضها علق على ان العلاقات المصرية - السودانية مرشحة للتدهور كما انها اجتمعت على لغة الحرب التي ارتفعت فوق نداءات السلام كل ذلك لان الجبهة الاسلامية ترمز للالتزام الاسلامي وتحمل مشروعا حضاريا تأمل في انقاذ بعض اركانه... والتنافر والتجاذب الاستقطابي هو المرشح حاليا لتأزيم حكومة الصادق المهدي واسترقاقها في لجة التناقضات الطرفية والطرفية المضادة.. ومن المستبعد بل يكاد يكون مستحيلا ان تحقق حكومة التشكيل الجديد ايا من الخطوات الجادة في انقاذ الاوضاع المتأزمة. غير ان الوضع لن يستمر طويلا فالانتخابات العامة ستكون باذن الله في ابريل ١٩٩٠ - اذا كتب الله للديمقراطية التعددية البقاء لذلك الموعد وحماها من شرور التدخلات والعسكر - ويبقى الوضع في حالة الركود السياسي منتظرا لاعادة تشكيل القوى السياسية في انتخابات العام القادم والامل معقود على تطور الاوضاع لصالح الجماعة الاسلامية تأييدا لمصداقيتها تجاه الالتزام العقائدي وثقة بالمشروع الجاد الذي اتضحت معالمه وحتى يصبح السودان دولة التوحيد ومناطق الحق وتحقيق التنمية والتقدم.

**تعلن**

**مؤسسة السويداء  
للحج والعمرة**



**عن بدء التسجيل في برنامج العمرة**

**لشهر رمضان المبارك لهذا العام**

**ومميزاتنا هي :**

السكن قريب من الحرم ويحتوي على :

• غرف مفروشة ، كل غرفة تحتوي على عدة أسرة وكل غرفة تحتوي على جميع المرافق العامة ومن ضمنها التلفون والثلاجة ... الخ .

• شقق مكونة من غرفتين مع مطبخ وحمام .  
• وبرنامجنا يستمر طوال شهر رمضان المبارك .

**ولمزيد من التفاصيل اتصلوا على مكاتبنا**



**مكة**

٥٤٢١٢٤٥

٥٤٢٩١٧٧

**الرياض**

٤٦٥١٩٥٦

٤٦٥٣٣.٧

**الدمام**

٨٤١٦٧.٩

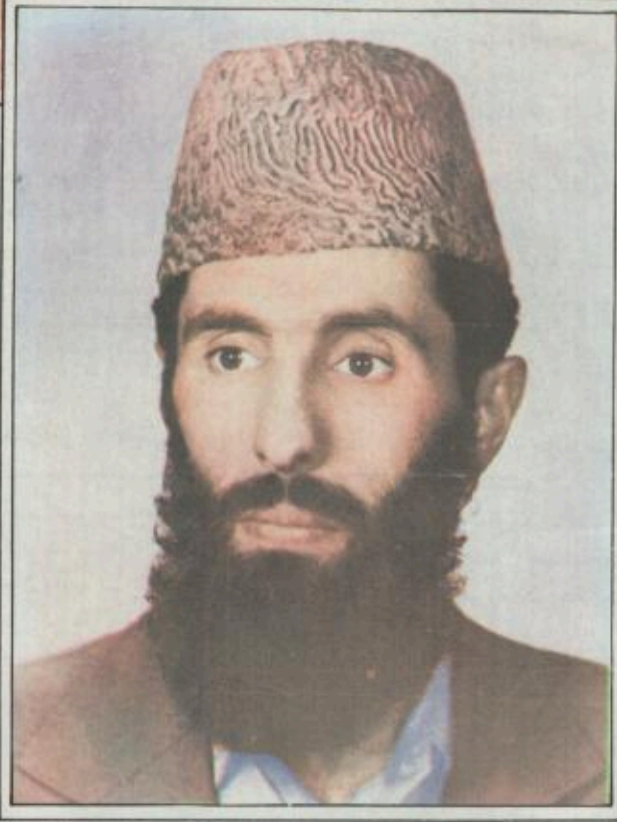
٨٤٣٣٦٦١



○ المجاهدون الأفغان يتقدمون في معارك جلال آباد.



○ المجاهدون الأفغان يستعملون الخيول في الطرق الجبلية للانتقال.



○ المهندس حكمتيار.

## من قلب المعركة:

# حكمتيار يتحدث للمجتمع عن معارك جلال آباد

افغانستان — المجتمع:

انكم قد اصبتم بالقرب من مطار جلال آباد وكان ذلك يوم الاثنين الماضي فما صحة هذا الخبر؟

حكمتيار: كان بودي ان اشارك في حضور معارك جلال آباد منذ بدايتها لكني ما استطعت بسبب انشغالي بامور حكومة المجاهدين المؤقتة وبعدما عدت من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اردت ان اذهب الى جلال آباد قبل ان ابدأ جولة خارجية اخرى، وبعد نهاية جلسة مجلس الوزراء يوم السبت الماضي ٢٥ مارس دخلت الى منطقة جلال آباد وبالقرب من منطقة «كاريزي

من مطار جلال آباد... فما سر الضجة الاعلامية التي يقوم بها السوفييات حول جلال آباد ومعاركها بصفة خاصة؟ وما هي آخر اوضاع المجاهدين حول جلال آباد؟ وهل جلال آباد هي هدف المجاهدين الاول في هذه الايام؟ وما هي الحقيقة حول اصابة المهندس قلب الدين حكمتيار؟ هذه التساؤلات وغيرها حملتها «المجتمع» الى المهندس قلب الدين حكمتيار وزير الخارجية في حكومة المجاهدين بعد عودته من جلال آباد لتقول له اولاً: هذا لله على سلامتكم ثم بدأنا معه هذا الحوار:

المجتمع: تناقلت وسائل الاعلام خبراً مفاده

سلطت وسائل الاعلام العالمية كافة اضواءها خلال الاسابيع القليلة الماضية على مدينة جلال آباد الافغانية والمعارك الطاحنة التي لا زالت قائمة هناك بين المجاهدين والقوات الشيوعية، واتضح ان وسائل الاعلام السوفياتية بخاصة تسعى لتضخيم المعركة واحداثها وخسائر المجاهدين والشيوعيين فيها وزادت الضجة الاعلامية حول جلال آباد حينما تناقلت وكالات الانباء يوم الاثنين الماضي (٢٧ مارس) خبراً مفاده ان المهندس قلب الدين حكمتيار وزير الخارجية في حكومة المجاهدين قد اصيب حينما كان يتفقد مواقع المجاهدين بالقرب

**هي أوضاع المدن الاخرى؟ وهل الاولوية الآن لجلال آباد بالنسبة للمجاهدين؟**

**حكمتيار:** انا لا ارى اية اولوية لجلال آباد عن المدن الاخرى خاصة كابل كل ما في الامر ان الشلوج لم تذب بعد حول المدن الاخرى والا فالمعارك مستمرة وشديدة في قندهار ايضا بسبب عدم وجود تلوج مثل جلال آباد اما المدن الاخرى فلعل الشلوج هي السبب في تأخير الهجوم عليها حتى الآن، وبعد اسبوعين ان شاء الله نستشعل المعارك حول كل المدن الكبرى، ونحن امامنا اربعة خيارات في اسقاط المدن التي لا زالت تحت سيطرة العدو هي:

اولا: اما ان نشن هجوما كبيرا على هذه المدن حتى نسيطر عليها، ونحن والحمد لله نمتلك القوة والوسائل لذلك لكننا نخشى ان نكون سببا في سفك دماء المدنيين..

ثانيا: ان نحاصر المدن ونقطع جميع الطرق المؤدية اليها وكذلك الامداد الجوي ومعظم الطرق الا ان والحمد لله بأيدي المجاهدين مثل طرق كابل، جلال آباد، وكابل لوجر، ولوجر جرديز وكابل غزني وغزني زابل وزابل قندهار، وقندهار هيرات، بقي فقط طريق الشمال «كابل - حيرتان» ونحن لم نتمكن من قطعه حتى الان بسبب كشافه الشلوج الا ان هذا الطريق سيكون بأيدي المجاهدين ان شاء الله بعد الشتاء.

ثالثا: ان يقوم الجيش بانقلاب عسكري خاصة وان خروج السوفيات يهدد له ذلك حيث ان كثيرا من ضباط الجيش على علاقة بالمجاهدين، وهم لا يريدون ان يقتل الشعب بأيديهم بعدما ورطهم السوفيات ونظام نجيب في ذلك، والان نحن نطلب من جميع الضباط الذين لهم علاقة بالمجاهدين ان يبقوا في اماكنهم ولا ينضموا للمجاهدين وذلك لامكانية قيامهم بحركة منظمة واحدة ضد النظام.

رابعا: ان يستسلم نجيب ونظامه، ويستفيد من العفو العام الذي اعلنته الان لكل من يترك السلاح ويسارع بتسليم نفسه للمجاهدين.

**المجتمع:** حتى نجيب نفسه لو استسلم تعفون عنه؟

**حكمتيار:** نحن اعلنا العفو العام عن الجميع حتى نجيب نفسه اذا استسلم وقد استسلم لنا اخوه منذ مدة وعفونا عنه.

**المجتمع:** يشير البعض الى ان معارك جلال آباد قد اخذت بعدا دعائيا اكبر من حجمها وان الشيوعيين قد عمدوا الى ذلك حتى يصرفوا الانظار عن هزائمهم في المدن الاخرى؟

**حكمتيار:** انا ايضا اؤيد هذا الرأي، نعم ان

قطع كبل الطرق المؤدية اليها، وكما تعرفون فان جلال آباد بها سبع فرق عسكرية تابعة للجيش الافغاني فهي ليست منطقة صغيرة وانما هي منطقة كبيرة وبها قوات كبيرة للعدو، ونظام كابل يعتبر معركة جلال آباد هي المعركة الفاصلة بالنسبة له، فالهزيمة في هذه المعركة تعني النهاية بالنسبة له ولكن المجاهدين يعتبرون هذه المعركة هي احدى معاركهم العادية، فنحن لم نقم بعمل استفزاز عام للمجاهدين حتى يتأثروا الى جلال آباد، وانما يقوم بالامر نفسه المجاهدون الذين سقطت في ايديهم المراكز الحصينة الاخرى في المنطقة، مثل سمر خيل، وقد رأيتها بنفسي، والان وصل المجاهدون من شمال جلال آباد حتى نهر جلال آباد ومن الجنوب على مشارف المطار، ومن الشرق عبروا منطقة «هده» القريبة من المدينة ومن الغرب هم على مسافة كيلو مترين فقط من طريق كابل - جلال آباد الذي يعتبر تحت سيطرة المجاهدين فهم في وضع طيب ويشر بالخير ان شاء الله.

**المجتمع:** شهدت منطقة جلال آباد هدوءا نسبيا خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨، ٢٩ مارس فهل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ام ان المجاهدين قد غيروا من تكتيكاتهم العسكرية حول المدينة؟

**حكمتيار:** هذا امر عادي ومن المتوقع ان تستأنف المعارك بين لحظة واخرى؟

**المجتمع:** اخذت معارك جلال آباد الانظار عن باقى مدن افغانستان وبخاصة كابل... فما

كابي» التي تبعد عن مطار جلال آباد ثلاثة كيلو مترات ونصف فقط وكانت هناك معركة دائرة في هذا الوقت عند المطار، وبعد ان مرت بعدد من مواقع المجاهدين دخلنا الى المسجد كي نصل المغرب وحينما كنا في سجود الركعة الاولى جاءت الطائرات وقصفت المسجد فسقطت قنبلتان على طرفي المسجد احدهما في شرقه والاخرى في غربه، وكانت احدهما على بعد ثلاثين مترا من المسجد تقريبا فادت الى كسر جميع زجاج المسجد وجرح احد الاخوة، بعدها تركنا المسجد وانتقلنا للصلاة في مكان اخر فجاءت الطائرات مرة اخرى وقصفتنا بالقنابل المتفوية لكنها سقطت على بعد مائتي متر بعيدا عنا ولم يصب احد باذى وعدنا سالمين والحمد لله.

**المجتمع:** بعد عودتكم مؤخرا من جلال آباد ما هي آخر اوضاع المجاهدين هناك؟

**حكمتيار:** حتى الان لا زالت المعركة مستمرة وجميع المواقع الهامة حول المدينة في ايدي المجاهدين والحمد لله، والمجاهدون يتقدمون الآن باتجاه المدينة من جميع الاطراف بشكل منظم وبطيء وأناة، وذلك حتى لا يكونوا سببا في الدمار وسفك دماء المدنيين في المدينة، وحتى الآن جميع الاهداف التي قررنا الاستيلاء عليها في هذه المرحلة هي بأيدينا والحمد لله حتى ان المجاهدين قد تقدموا اكثر مما كان محمدا لهم لان برنامجنا في الهجوم كان يعتمد على الاستيلاء على المواقع الهامة حول جلال آباد ثم اخضاعها بعد ذلك للحصار بعد



○ المجاهدون الافغان ينتظرون اللحظة المناسبة لدخول كابل.

مع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا فما هي نتيجة المقابلة؟ وأهم ما دار فيها؟

**حكمتيار:** ناقشنا مع السير جيفري هاو ثلاث قضايا هي الاعتراف بحكومة المجاهدين من قبل بريطانيا، ومناقشة قضية كتاب سليمان رشدي والثالثة هي إيقاف الدعاية السيئة من قبل وسائل الاعلام البريطانية وبخاصة إذاعة بي. بي. سي ضد المجاهدين وقد وعدنا السير هاو بأن الحكومة البريطانية سوف تقوم بدراسة هذه المطالب.

**المجتمع:** في الختام هل نتوقع اعتراف بعض الدول الأخرى قريبا بحكومة المجاهدين؟

**حكمتيار:**

**حكمتيار:** لا أستطيع ان اقول الان ان بعض الدول سوف تعترف بحكومة المجاهدين، لكننا الان نسعى لكسب اعتراف المزيد من الدول الاسلامية والصديقة، ولكن الايام القادمة سوف تشهد اعترافات الكثير من الدول الشرقية وبخاصة بنغلاديش وماليزيا واندونيسيا وأستراليا واليابان والصين، وبعد ذلك سوف اقوم بجولة أخرى تشمل العديد من الدول الغربية. وأسأل الله ان ييسر لنا الامور.

الخطوة التي تسمى لها امريكا الآن من اجل تعيين مندوب لها لدى المجاهدين؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات؟

**حكمتيار:** انا رأيت الشخصي هو عدم قبول اي مندوب خاص قبل الاعتراف بحكومة المجاهدين، فاذا اعلنت امريكا عن اعترافها بحكومة المجاهدين فانا يمكن ان نقبل سفيراً من امريكا وليس مندوباً خاصاً، واعتقد ان امريكا قد اقدمت على هذه الخطوة في هذا الوقت بالذات امتصاصاً لضغوط الشعب الاميركي وبعض الدول الحليفة الأخرى بسبب عدم الاعتراف بحكومة المجاهدين حتى الان في الوقت الذي تدعي فيه انها تساعد المـجـاهـدين

وتقدمهم بالمعونات ولجل هذه الضغوط اغلقت سفارتها في كابل واعلنت انها سوف ترسل مندوباً لها لدى المجاهدين!!! ولكنني اعلن رفضي لهذا الطلب ورغم اننا لم نناقش هذا الامر في مجلس الوزراء بعد الا انني اعتقد ان الاخوة اعضاء المجلس سوف يؤيدوني في هذا الامر.

**المجتمع:** التقيتم بعد عودتكم من جلال اباد

معركة جلال اباد معركة كبيرة، وقد وفق الله المجاهدين فيها لانتصارات كبيرة الا اننا نرى ان هذه المعركة قد اخذت بعداً اعلامياً ودعاية أكبر من حجمها ولعل السوفيات وحكومة نجيب قد عمدوا الى هذا من خلال وسائل اعلامهم.

**المجتمع:** يستغل السوفيات تأخير سقوط جلال اباد في التأكيد على ان حل القضية الافغانية لن يكون بالوسائل العسكرية... فما ردكم على هذا الادعاء؟

**حكمتيار:** موسكو تريد لحكومة نجيب ان تبقى اكبر فترة ممكنة خاصة بعد خروجهم من كابل، وذلك حتى يستندوا على ان السوفيات لم يكونوا السبب الوحيد لبداية الحرب واستمراريتها في افغانستان، ويريدون ان يستغلوا معارك جلال اباد واستمرارها هذه المدة للتأكيد على هذه الجوانب وحتى يطلبوا من المجتمع الدولي ان يضغط على المجاهدين، لذلك فهم يعملون دعاية كبرى لمعارك جلال اباد ويريدون ان يجعلوها حجة يؤكدون بها دعواهم التي لن تجد لها اي صدى - ان شاء الله.

**المجتمع:** بصفتكم وزيرا للخارجية ما رأيكم في

## أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور



أول ما نتحدث عنه الجودة  
حتى أصبحت تقترن بعلامة

بخور - دهن عود  
دهن ورد -  
مجموعة خلطات  
للملابس -  
مباخر - مرشات  
مذهبة وكريستال



ليس لنا أفروع أخرى

## فرصة:

بمناسبة معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر في الفترة ما بين (٢ ابريل - ١٦ ابريل)

فقط بعشرة دنانير ولمدة عام

مجلدات المجتمع الفاخرة



الاشتراك داخل الكويت

تجهيد الاشتراك داخل الكويت

هدية ترسلها لاه  
لك في الله في احدى  
الدول الافريقية

متوفرة من العدد الحادي عشر الى العدد ٣٦

بقيمة ثلاثة دنانير ونصف داخل الكويت

ويضاف اليها اجرة البريد خارج الكويت

ملاحظة: رجاء وضعها بالظرف المرفق وارسلها الى ادارة المجلة باليد او بالبريد

## الى اخواننا بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة

نعود اليكم بعد طول غياب بحلة جديدة واشراقة سعيدة

اليوم وصباح كل ثلاثاء أنت على موعد مع «المجتمع»

الوكيل الوحيد بالامارات

بواسطة البريد من لاء لان والتوزيع والنشر

ابو ظبي - هاتف ٣٣٠١١٥ - العين ٦٥٦٦٦٧ - الشارقة ٥٩٦٤٥٩

كما نهدي اليكم الاعداد الماضية بمجلدات فاخرة التي لا غنى لكل مسلم عنها... لانها العين الراصدة لاحداث العالم الاسلامي... تعطيك النظرة الاسلامية على الامور السياسية... حيث انها متوفرة بسعر ٥٠٠ر دينار للمجلد الواحد بما فيها اجرة البريد...

للمزيد من الاستفسار الاتصال على الهاتف: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦ او الكتابة الى ص.

ب: (٤٨٥٠) - الرمز البريدي 13049 - الصفاة - الكويت

# دعوة إلى العمل ووفاء المصنف



○ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة.

دعا مجلس شوري جماعة الاخوان المسلمين في الاقليم الذي يرأس الجماعة فيه فضيلة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة المراقب العام للجماعة الى وحدة الصف، وقد صدرت الدعوة في بيان ورد فيه:

تمر السنوات والاعوام، وجماعتكم ما تزال بفضل الله سبحانه في الميدان، قائمة على أمر ربها، محتسبة في سبيله كل ما يصيبها، مستمرة في تحمل اعباء المعركة الشرسة التي فرضت عليها، تبذل في سبيل الله سبحانه، ومن أجل نصرة دينه، واعلاء كلمته، وتحرير شعبنا، كل ما يسعها من دم وجه، متأسية بقوله تعالى: «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير، فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا، والله يحب المحسنين...»

ولقد مرت على هذه المعركة عشرة اعوام، كان فيها العسر واليسر، والشدة والرخاء، ولكنها كانت جميعا اعماما مباركة، لانها كانت في سبيل الله وابتغاء مرضاته..

وقالت الجماعة: انه لشرف لنا جميعا، ان تثبت جماعتنا هذه السنوات الطوال، وقد ارضخت انفسا ما كانت لترخص الا في سبيل الله، فحق لها صادق وعد الله، «ان شاء الله: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجنة، يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون ويقتلون، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن، ومن اوفى بعهده من الله...»..

ولقد اعلن بانه سيقضى على جماعة الاخوان المسلمين في شهر او شهرين، وها هي الاشهر تتحول الى اعوام، والاعوام تمتد وتقتد، ومع كل عام يمر، يكتشف ان صخرة الاسلام العظيم اصلب واقيوى من كل ما يصل اليه من خيرة الخيرة، وتعليم المعلمين..

وقالت الجماعة: لقد حلت الينا الالباء اخيرا نبأ استشهاد الاخ المجاهد «أمين شربجي» رحمه الله تعالى، مع ثلة من اخوانه الابطال، فانتقلت بذلك كوكبة جديدة من المجاهدين، لتستقر في حواصل طير الجنة الخضر، ان شاء الله، ولقد انتشى الفرحون بما ألم به وهم يعلنون نبأ استشهاد اخر قائد من قواد الاخوان المسلمين — كما زعموا — ولقد خلفهم «أمين» واخوان «أمين» بفضل الله، رجالا باعوا انفسهم لله.

وقالت الجماعة: ومع شدة المحنة، وعمق الجراح جاء الانقسام الذي شهدته جماعتنا، منذ الانتخابات السابقة، هذا الانقسام الذي فرق الصف وبعثر الجهد واشمت العدو.... واليوم، وجماعتنا مقبلة على انتخابات جديدة، بعد انتهاء مدة مجلس الشورى الحالي، وبعد ان قطعت الجماعة شوطا مباركا، في راب الصدع، ولأم

الجرح، وإعادة البناء، تجدد الدعوة اليوم، الى الاخوة جميعا ان ينضموا تحت لواء الشرعية، وان يستظلوا بظل الجماعة، وان يسارعوا الى المشاركة في حل اللواء..

وقالت الجماعة: لقد كان الانقسام الذي اصاب جماعتنا وصفنا، محنة في المحنة، وقرحا في الجرح، ولقد تكشفت ريح القيل والقال، عن زبد لا طائل تحته، واسفر الصبح لذي عينين، ولم يبق ما يسوغ الاستمرار في الخلاف والانقسام بعد اليوم....

ومع كل ما القى الشيطان من نزغ ووسوسة، فقد بقي لجماعتكم ايها الاخوان المسلمون جميعا، قول الله تعالى: «وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن، ان الشيطان ينزغ بينهم....» ومن قول التي هي احسن، تدعو الجماعة اليوم ابتاءها جميعا الى صدرها من جديد... فالى الجماعة يا ابناء جماعة الاخوان المسلمين... الى الجماعة يا جند محمد صلى الله عليه وسلم، القائل: «يد الله مع الجماعة» و«يد الله على الجماعة».. الى الجماعة امتثالا لقول الله تعالى: «واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم، اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم، فأصبحتم بنعمته اخوانا....» الى الجماعة حذرا من قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا ان الله مع الصابرين».

وانه وفق هذه المبادرة المخلصة، التي تتقدم بها الجماعة الى كل ابنائها — سيكون باب البيعة مفتوحا بين يدي الانتخابات للاخوان جميعا، دوما حاجة الى تقديم طلب الى ادارات مراكزهم.. وسيكون من حق كل اخ يعود الى مكانه في ظل الشرعية، وفي صف التنظيم العالمي للاخوان المسلمين باعطاء البيعة لفضيلة المراقب العام الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، المشاركة في الانتخابات القادمة، حسب موقعه التنظيمي، ونظم الانتخابات المعتمدة، وفي اطار هذه الدعوة المخلصة، ستلقى جميع العقوبات التنظيمية الناشئة عن الانقسام، والاثار المترتبة عليها، عن كل اخ يستجيب لهذا النداء، ويتقدم لاعطاء البيعة بهذه المناسبة.

فالى الجماعة يا ابناء الجماعة، فيد الله معها، والى الوحدة، ففيها التجاح والفلاح.. وليثبت الاخوان من جديد، انهم اكبر من المحنة، واقدر على تجاوزها وخليقون بالرسالة التي يتصدون لحملها. «يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه، وانه اليه تحشرون».

بعد النجاح الذي حققه شريط الأناشيد الأول

تَفَضَّلْ سَنِيَّة

من هناك من افغانستان

من ٥٠٠٠٠٠ ره لاجيء

جاءتنا آهات وآمال واشعار  
والحان صغناها لكم في  
شريط الأناشيد

تَفَضَّلْ سَنِيَّة ٦



يقدم الشريط الشيخ أحمد القطان حفظه الله

فبادروا الى حجز نسخكم من الآن من مقر

لجنة الدَّعوة الاسلاميَّة



الكائن في الشرق - مجمع الأوقاف برج ١٧ الطابق الثاني

ت : ٢٤٣٥٧٤٠ - ٢٤٣٥٦٠٤

# الكشك الوردي



انظروا  
هنا

لتحصل  
على



لجنة الدعوة الإسلامية  
من الجمعيات والمراكز التالية

- \* جمعية الشامية التعاونية \* جمعية كيفان التعاونية \* جمعية الفروانية
- \* جمعية الرقة التعاونية \* جمعية الفحيحيل التعاونية \* مركز سلطان السالمية
- \* جمعية الرميثية التعاونية \* جمعية الجهراء التعاونية \* مركز سيفواي

ومن مقر لجنة الدعوة الإسلامية الكائن في الشرق - مجمع الأوقاف - برج ١٧ - الطابق الثاني - ت : ٢٤٣٥٧٤٠ - ٢٤٣٥٦٠٤



٥ احد مساجد استانبول

أنقرة: مراسل المجتمع

# مأساة الحجاب في تركيا

مرات، وقرر الاخذ بقرار البرلمان فكانت فرحة المسلمين كبيرة واعتبروها نصراً للإسلام. ولكن تقرر رفع هذه المسألة الى محكمة الدستور وبعد مناقشات طويلة، اتخذ ذلك القرار الجائر الظالم، خرجوا بقرار منع الحجاب في الجامعات وقال ايفرين (ان لبس الحجاب هي ظاهرة معادية للعلمانية ومخالفة لمبادئ أتاتورك). لذا خرجت المظاهرات والغضب الجماهيري ضد هذا القرار الظالم. خرج المسلمون من الجوامع في كبرى المدن التركية لأول مرة في تظاهرات ضخمة

## الجمعة السوداء

وقد عملت الصحف التركية وهي في اغلبيتها ماسونية ويهودية، على التهويل من هذه المظاهرات، ووصفت يوم الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩ بأنه يوم اسود او (الجمعة السوداء) وان المسلمين يريدون تغيير الدولة وتطبيق الشريعة الاسلامية، وقد ربطت هذه الاحتجاجات بايران وان ايران التي توجههم عبر اذاعتها باللغة التركية وحذرت هذه الصحف بان السياسة التي تتبعها الدولة ضد هذه الاحتجاجات سياسة ناعمة لذا طالبوها بالتشديد واخذ الخزم ضد هؤلاء الرجعيين.

إننا نسأل لصالح من هذه الحرب ضد المسلمين؟ لصالح من يعامل المسلمون في بلدهم سيئة درجة ثانية وثالثة في الوقت الذي تدعي الحكومة التركية خوفها وحرصها على المسلمين الاتراك واليونان وتتناسى سياستها ضد مواطنيها ومنهم من تطبيق بعضا من فرائض دينهم في الوقت الذي اطلقت فيه الحرية للديانات الاخرى وللجمعيات المشبوهة كحرية الفكر والعمل.

## مناشدة

اننا نناشد المسلمين في كل مكان ان يقفوا الى جانب اخوانهم المسلمين الاتراك وان يضغطوا على حكوماتهم للعمل لدى الحكومة التركية بالغاء هذا القرار الجائر.

واننا نناشد صحافتنا الاسلامية ان تتبنى هذه القضية وتجعلها من ابرز عناوينها حتى لا يكون تقصيرنا حجة علينا لاسمح الله يوم القيامة لعل الله يجعل بعد هذا الضيق فرجا وبعد هذا العسر يسراً انه سميع مجيب.

امراً متحجبة في الوظائف الحكومية. لذا قام ايفرين بالضغط على مجلس التعليم العالي باصدار قرار المنع، وفعلاً صدر القرار قبل سنتين، فثارت حفيظة الشعب التركي المسلم ضد ذلك القرار وبعد اكثر من عشر اضرابات واحتجاجات قررت الحكومة برئاسة رئيس الوزراء (تورغت اوزال) منع ذلك القرار وترك الحرية في التصرف لكل رئيس جامعة، وفعلاً خف الضغط على المتحجبات، وزاد عددهن في الجامعات.

## امر من وراء القرار!!

واليوم اثبت القضية من جديد وزاد الضغط على رئيس الجمهورية لاصدار قرار من جديد يمنع الحجاب، وقرر التصويت عليه في البرلمان، فكانت الاغلبية موافقة بترك الحرية الدينية والاعتقاد الشخصي، وهذا القرار يحتاج الى مصادقة من قبل رئيس الجمهورية، ورفض المصادقة عليه، وطلب من البرلمان اعادة صياغة القرار من جديد وفعلاً اعيدت صياغة ذلك القرار ورفض مرة ثانية وثالثة. عندها، تقرر الموافقة على السماح للطالبات المتحجبات في دخول الجامعات. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الجمهورية التركية التي يرفض فيها قرار للبرلمان للمرة ثلاث مرات. وبناء على الدستور لا يصح لرئيس الجمهورية رفض القرار أكثر من ثلاث

المؤامرة على الحجاب في تركيا تزداد شراسة ومكرراً، واعداء الاسلام لا يزالون يعملون ويخططون ليل نهار على ضرب الاسلام واهله وعلى تضليل هذا الشعب المسلم وتغريبه عن دينه فالحملة ضد الاسلام في تركيا ليست بالشئ الجديد، فهي بدأت منذ عهد السلطان عبد الحميد واشتدت ذروتها وكثرت عن انبيائها السامة سنة ١٩٢٣ وذلك عندما اعلن تشكيل الجمهورية التركية والاستغناء عن الخليفة والخلافة.

واليوم اعداء الاسلام من ماسونيين ويهود وعلمانيين وكمايين (نسبة الى كمال أتاتورك) لم يرق لهم عودة ورجوع هذا الشعب الى يسوعه الاصيل باجلى صوره، فأصبحت ظاهرة بناء المساجد ومدارس القرآن ولبس الحجاب واطلاق اللحية من آثار هذا الرجوع الى الله. وما اقلق اعداء الله كثيراً شيوع التستر ولبس الحجاب وخاصة بين طالبات الجامعات. لذا ثارت ثائرتهم وجُن جنونهم وطالبوا رئيس الجمهورية (كتنعان ايفرين) الذي كان رئيساً لمنظمة المؤتمر الاسلامي طالبوه باصدار قرار يمنع دخول الطالبات المتحجبات الجامعات والمدارس.

## دستور ظالم

ويذكر انه بناء على الدستور ممنوع توظيف اية

# مكتبة ابن الجوزي

## باب من أبواب الخير طريقك إلى العلم النافع

موعدكم ... غرة شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٩ هـ

افتتاح مقرنا الجديد الدمام شارع ابن خلدون  
خصم عام يصل الى ٢٥ % طوال شهر رمضان المبارك وكل عام وانتم بخير  
وصلنا حديثا... من الرسائل الجامعية كتاب اشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل  
الكمية محدودة.... والباقي قريبا باذن الله.... اضافة الى مجموعة قيمة من الكتب  
والمراجع في شتى التخصصات

الدمام - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ص: ب: ٢٩٨٢ الاحساء ٥٨٢٤٦٧٢ - ص: ب: ١٧٨٦

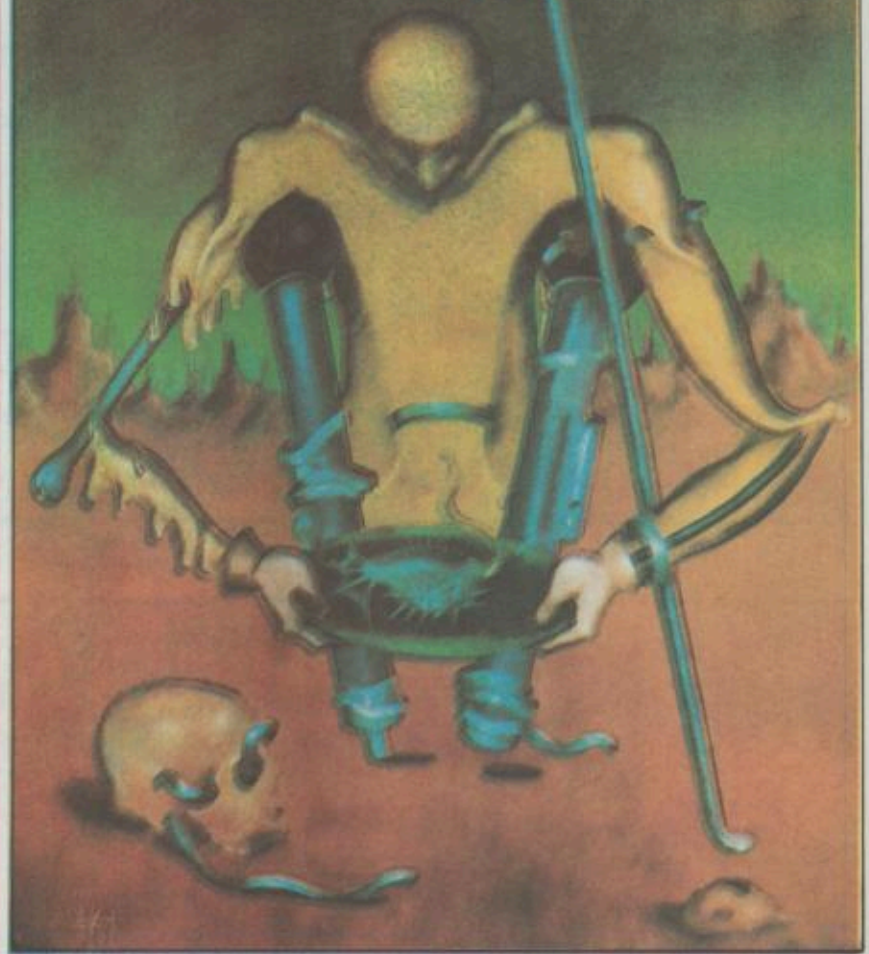
## أفسي الزائر ... أختي الزائرة

### لحظة من فضلك

- من اجل اطفالك احرص على اقتناء الانتاج الجديد للجنة النسائية الذي يباع بجناحها في معرض الكتاب الاسلامي.
- ١ - مسرحية الاطفال (فهمان في هذا الزمان) شريط فيديو.
- ٢ - حديث الى ابنائي للشيخ احمد القطان (شريط فيديو)
- ٣ - وصية نبوية للاطفال للشيخ احمد القطان (شريط كاسيت) وهذا بالاضافة الى الالعاب التربوية المبتكرة.
- أ - لعبة تركيب (الكعبة قبلتنا) ب - لعبة تركيب (القدس لنا) ج - فكر واذكر

اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي هاتف: ٥٣٢٦٤٧٥ - ٥٣٢٦٤٧٦

# أساليب مخبرانية في الحصول على استغراق الضحية



(٢)

غاصب الديار وبين المتهم (الضحية) باعتباره صاحب الحق المجاهد دفاعاً عن وطنه.

وفي هذا المقال نستكمل الحديث في هذا الموضوع الهام، والانتفاضة المباركة في فلسطين تتواصل دون كلل أو ملل، والسجون والمعتقلات الاسرائيلية تعج بكل فئات الشعب الفلسطيني الذي أعلن الثورة على الاحتلال وهو لا يملك إلا الحجر سلاحاً في وجه المحتل الصهيوني المدجج بالسلاح.

بقلم: جمال الراشد

تحدثنا في مقال سابق عن «جهاز كشف الكذب» كأسلوب من أساليب المخابرات الاسرائيلية للحصول على اعتراف الضحية، وبيننا طبيعة هذا الجهاز وكيفية استخدامه وامكانية تضليله وإبطال مفعوله. وإنهينا الى ان التحقيق في جوهره هو لعبة ذكاء بين المحقق (المجرم) باعتباره

ولا شك ان صراعنا مع اليهود ليس صراعاً على حدود بمقدار ما هو صراع على وجود... وان الصراع في جوهره صراع حضاري بين مشروع غربي استعماري يتعبر الكيان اليهودي في فلسطين رأس حربته له ومشروع اسلامي للنهوض تعتبر الضحية الاسلامية احدى مظاهره، وتعتبر الانتفاضة الفلسطينية احدى وسائله.

وما دام هناك مجاهدون فهناك معتقلون، وإذا كان هناك مجاهدون طلقاء فهناك مجاهدون في الاسر او في طريقهم الى الاسر... وليس معنى وجود المجاهد في الاسر ان تتوقف فاعليته ذلك ان التحقيق في حد ذاته معركة جديدة ربما لا تقل خطراً عن معركة المواجهة بالحجر او — كما نتعشم ونأمل — معركة المواجهة بالسلاح في مرحلة لاحقة.

## ● هدف المحقق اليهودي:

وإذا كان هدف المحقق اليهودي هو اثناء الانتفاضة (الثورة)، وإيقاف استمرارها وتصاعدها، وتئيس الشعب الفلسطيني ومن ورائه الامة الاسلامية من امكانية المواجهة مع العدو الصهيوني او فاعليتها فان المتهم البطل وهو يخوض معركة التحقيق بصنوفه العنيفة والليونة لا بد ان يدرك انه امام معركة من نوع جديد سلاحها اليقظة والذكاء والصبر والارادة وقيل كل شيء قوة الايمان.

وهذا فعليه ان يضع في اعتباره منذ البداية ان اعتقاله لا يعني خروجه من دائرة الصراع وانما انتقاله من موقع الى موقع. وإذا كان العقل الجماعي — كما يقول علماء الاجتماع — يحكم تصرفاته وهو في ساحة المواجهة الجماعية على الارض وبالتالي يشحذ همته ويعطيه شحنة من الشجاعة والاقدام فان عقله الفردي هنا واحتماله البدني والنفسي وإيمانه العميق بربه ومشروعية نضاله هي اسلحته في مواجهة محققين مهرة واذكياء وخبيثاء يملكون من الوسائل المتطورة والاساليب الماكرة التي تمكنهم من الحصول على ما يبتغون اذا استطاعوا إيقاع المتهم الضحية في حبالهم.

## ● فماذا يريد المحقق على وجه التحديد؟

— يريد من المتهم ان يعترف أولاً عن نفسه، ثم عن زملائه، وان يذلي بكل ما يعرف من معلومات عن نفسه وعن الآخرين مهما كانت تافهة او لا قيمة لها في نظر المتهم وان يعطي آراءه وتصويراته واتجاهاته وشكوكه واحتمالاته.

— يريد منه ان يذكر اسماء واماكن وتواريخ وشهودا ووقائع واحاديث واشارات وادلة وملاحظات واستنتاجات ولقاءات ومشاهدات ومسموعات..

— يريد منه ان يتحول بالتدريج من عنصر فاعل في الانتفاضة والحركة الجهادية الى اداة من ادوات اجهاضها وقمعها سواء عن وعي او عن غير وعي.

— يريد منه ان ينهار وان يصاب بالاحباط وان يحصل له (غسيل مخ) كما يقولون وان تنشل ارادته، وان يصبح اداة طيعة في يد المحتل المستعمر املا في النجاة بنفسه!

واذا كان لكل انسان شخصيته المميزة التي تقوم على محوري البيئة والوراثة فان المحقق يحرص على دراسة هذين المحورين دراسة تفصيلية حتى يتحدد له معالم شخصية المتهم وبالتالي يستخدم معه الاسلوب او الاساليب التي تتلاءم مع هذه الشخصية.

فاذا تبين ان المتهم حاد المزاج لجأ المحقق الى اثارته باعتبار ان حدة الانفعال تعطل عملية التفكير والارادة بالتالي يخرج (المخبوء) من الاسرار التي يحتويها العقل وتجبها الارادة.

واذا كان حب الدنيا او المال او النساء او الشهرة، اذا كانت احدى هذه العواطف هي العاطفة السائدة على كل العواطف لدى المتهم لجأ المحقق الى التلويح بحرمان المتهم من هذه العاطفة او التلويح باشباعها. وفي كلتا الحالتين — التخلص من الحرمان او الحصول على الاشباع — لا بد للمتهم ان يدفع الثمن وهو الاعتراف! فاذا حصل الاعتراف على الذات ثم على الغير لجأ المحقق الى المساومة من جديد لحصول المتهم على الحرية المزعومة مقابل ما يسميه رجل المخابرات بالتعاون، وهو يعني بذلك تحويل المجاهد البطل الى عميل.

واذا حاول الضحية تضليل العدو للحصول على الحرية مقابل اعطاء معلومات كاذبة فان العدو يلاحقه ويضيق عليه ويطلب منه المزيد.

فاذا اكتشف العدو ان لا امل في ولاء الضحية له لجأ الى احراقه جماهيريا واحراجه امام اهله وذويه والناس اجمعين بزيارته في بيته، او استدعائه العلني لمكتب المخابرات، او حله في سيارة مكشوفة والطواف به بين الناس، او تسريب معلومات، او بث اشاعات عن طريق رجال المخابرات او عملائهم عن تعاون الضحية مع المخابرات ليقوم الناس بنسيده او احتقاره او تهديده بالقتل حتى يلجأ الى العدو للحصول على الامان. فان لم يفعل اوعز لبعض رجاله بقتله على اعتبار ان رجال الثورة او المجاهدين هم الذين قتلوه، ليصبح عند الله

شهيدا وعند الناس خائنا عميلا.

## ● لماذا الابعاد؟

وقد يلجأ العدو الى ابعاده خارج البلاد للتخلص منه ليحاول اهله بعد ذلك ارجاعه عن طريق المحامين او المحسبين على سلطة الاحتلال. ولارجاعه ثمن باهظ هو ما يسميه العدو بالتعاون وما يسميه الناس بالعالة والحيانة!!

والعدو الصهيوني يعلم ما يلاقه المبعد خارج فلسطين من عنت وجحود وضياح وحنين الى الوطن والاهل وقيود لم يكن يجدها لدى العدو، وفساد في بعض النوايا والتصرفات، رغم الاستقبال المبدئي والبريق الاعلامي الذي يواجهه في الايام الاولى من ابعاده.

فاذا ثبت المبعد على مبادئه وسعى للعودة الى وطنه مجاهدا اصطدم بعقبات الحدود العربية محكمة الاغلاق بينما اجهزة الاعلام العربية تنغى بالانتفاضة المباركة واهلها الابطال.

فاذا رحل الى ديار الغرب فرحا وجد محاميا (يهوديا) يساعده على الحصول على (الجنسية) ليتعايش مع المجتمع الجديد وكفى الله المؤمنين القتال!!

## ● اهل الرباط:

نحن ننقل هذه الصورة المأساوية لنقول لاهل فلسطين المرابطين حذار من الوقوع في احابيل بني صهيون فانتهم اهل الرباط وطلبة الامة التي اعزها الله بالاسلام فزلت بالتكيب عنه. وانتم طليعة الجهاد الاسلامي الشامل الذي لاحت بوادره رغم الغيوم الكثيفة والصعاب الجمة والعقبات الجسام. ورحم الله الشاعر القائل:

واذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام  
فما هو المطلوب من اخواننا الفلسطينيين المجاهدين الذين اعتقلوا او الذين يمكن ان يتعرضوا للاعتقال؟

— المطلوب ان يضع المجاهد في اعتباره انه حين اختار طريق الجهاد في مواجهة بني صهيون او حين اختاره الله للجهاد فهو مقبل على احد امرين النصر او الشهادة، ومن اجل النصر ومن اجل الشهادة يسهل كل صعب ويهون كل كرب.

— المطلوب منه الثبات والصبر، وان يعلم ان اعترافه عن نفسه لن ينتجيه من العقوبة، وان اعترافه عن اخوانه خيانة كبرى، وان العذاب البدني لا يؤدي الى الموت الا اذا انتهى اجله، وانه اذا مات تحت التعذيب مات شهيدا.. وان

منزلة الشهداء عند الله لا تصل اليها الا مرتبة الانبياء والصديقين.

— المطلوب منه الا يدلي بشيء قد يؤدي الى ضرر يلحق به او باخوانه مهما تصور ان هذا الشيء تافها، والا يدلي باقوال الا وهو في وعيه الكامل وارادته الصلبة، وان يكون على يقين بان اقواله لا تخدع المحقق الماكر باي حال من الاحوال.

— المطلوب الا يتخدد بالقول بان اخوانه اعترفوا على انفسهم او اعترفوا عليه حتى ولو واجهوه بهم وباقوالهم او بتسجيل لاعترافاتهم لاحتمال التزييف (الدبلجة) والخداع والانهيال النفسي عند بعض اخوانه.

— المطلوب ان يعلم متى يقول لا، ومتى يقول نعم، ومتى يقول على ما اظن، او على ما اعتقد، او على ما اذكر، او محتمل، او ربما، او يجوز، او لا اعلم، او لا ادري، ومتى يصمت، ومتى يتكلم.

— المطلوب ان يتحكم في انفعالاته، او في المظاهر الخارجية للانفعال، بحيث لا تدل ملامحه او حركاته او فلتات لسانه او زلات قلمه على ما تخفيه نفسه.

— المطلوب الا تصدمه المفاجآت وان يضع في حسابه كل الاحتمالات، وان يكون جاهزا ومستعدا لما بحيث يتمثل شخصية المحقق، ويضع في اعتباره الاسئلة التي يمكن ان توجه اليه بحيث تكون اجاباته جاهزة لما.

— المطلوب ان يعلم ان السؤال يمكن ان يتكرر بصيغة اخرى، والا ينسى اجابته الاولى، وان يثبت عليها اذا كانت قاطعة، وان يؤولها اذا كانت تحتل التأويل.

— المطلوب الا ينكر ما لا يمكن انكاره، والا يتجاهل ما لا يمكن تجاهله، كعرفة اسماء اقاربه الاقربين، او العلم ببعض الاحداث او معرفة بعض الاسماء التي يعرفها كافة الناس.

— حين يشتد الاذى البدني او النفسي يمكن ان يلجأ الى الحيلة والخداع فيتظاهر بالانهيار الجسدي او النفسي للخلاص من العذاب ولو مؤقتا والتظاهر بالادلاء بمعلومات خارجة عن ارادته بينما هي معلومات مسيطر عليها لتضليل العدو او لتكرار ما سبق قوله.

— اذا ضبط متلبسا ولا مجال للانكار فليحجب المعلومات المتعلقة باخوانه او ادواته المخفية. واذا كان لا بد من الحديث عن نظمته او اعطاه اداة المقاومة فليحدث عن اسماء لا وجود لها، او عن اشخاص استشهدوا او عن جواسيس معروفين بعمالتهم للعدو، او عن اشخاص خارج البلاد وليس في النية عودتهم.

## عزيزي المواطن ... عزيزي المقيم ...

### كل عام وأنتم بخير

مجمع دار الفتح السكني بمكة المكرمة يقدم  
للجميع احر التهاني بمناسبة شهر الصوم  
المبارك ويعلن عن استعدادة لتقديم  
خدماته المميزة لزائري مكة المكرمة في هذا  
الشهر الكريم وذلك عبر الشقق المفروشة  
المجهزة بمختلف الخدمات وبأسعار لا تقبل  
المنافسة.

### لا زال الحجز مستمرا

تلفون: ٥٥٨٨٨٨١ / ٥٥٨٠٠٦١ / ص.ب: ٧٣٩٢ / فاكسي ٥٥٨٩٤٤٧ / تليكس  
٥٤٠٦٣٧ دهانكو



أخي الفارسي:

تابعنا في الجزء الأول من النموذج الغربي في رصد الحركة الإسلامية، التركيز على تركيا بالذات، وعلى مستوى سياسة الدولة الداخلية والخارجية، ثم على المستوى الجماهيري، وفي الجزء الثاني والآخر نتابع ماذا عن مستقبل الإسلام في تركيا....

( ٢ )

## نموذج غربي في رصد الحركة الإسلامية

بقلم: د. احمد ابراهيم خضر

٥ تجمع اسلامي كبير في شوارع العاصمة.

وليست المسألة بالنسبة اليهم مسألة بعث ديني وإنما هي تعبير عن المشاعر بطريقة افصح من ذي قبل. اما الحرقيون واصحاب المحلات في المدن فهم من اقوى العناصر تأييدا لبعث الدين وهم بصفة عامة متعصبون كالفلاحين. وهناك طبقة التجار التي يمكن ملاحظة قوة ايمانها في المناطق البعيدة على الاقل بالرغم من اهتمامها بشكل ما بولمتها ضد الشيوعية».

### هـ - الطرق الصوفية:

يحتس «لويس» من تحول الطرق الصوفية عن خطتها المعروف او ان تظهر شكلا متطرفا في ردود افعالها فيقول: «هناك تغير ملحوظ في سلوك الطرق الصوفية التي عادت اليها الحياة بعد فترة كانت تعمل فيها سرا. لم تكن الحكومة مستعدة لاطلاق العنان للإسلام الصوفي ولا للإسلام الاردنوكسي. ولا تثق الحكومة في الطرق الصوفية كما لم تكن تثق فيها حكومات السلاطين من آل عثمان من قبل. وكان

اما اهم الجماعات وانتشطها في معارضة البعث الديني فهم الطلاب الذين قاموا بمظاهرات ضد علماء الدين وضد الشيوعية ولكني استطيع ان احكم من خلال اتصالاتي الشخصية على ان المثقفين الصغار الذين تعلموا في مدارس وجامعات تركيا الجمهورية - مع بعض استثناءات - ينظرون الى البعث الديني بمشاعر تتراوح بين الاشارة والاستياء وتعتبر الجامعات اهم معقل للمعارضة الدينية»

«لكننا يجب ان نأخذ في الاعتبار - والكلام هنا لا زال له - ان عدم رضا بعض الشباب عن القيادة الدينية الرجعية يجب الا يقللنا، كما ان كراهيتهم لهذه القيادة لا تعني كراهيتهم للإسلام ذاته وذلك لان الاسلام عميق الجذور في الهوية القومية التركية بحيث لا نستطيع ان نحبه يهدوه. وقد يلقي الدين استجابة اوسع اذا ما اختلفت صورة عرضه الحالية».

### د - الفلاحون والحرقيون والتجار:

«لا يزال الفلاحون متدينون كما كانوا دائما

### ٥ - موقف الفئات المختلفة:

#### أ - علماء الدين القدامى:

«اصبح الاحياء من العلماء اكثر طموحا واصبحوا يعلنون جهارا بضرورة ضبط التعليم الديني كما بدأوا بالتدخل الحذر في السياسة وطالبوا بعودة الاوقاف».

#### ب - أئمة المساجد والموظفون الدينيون:

«اعاد الموظفون الدينيون تأكيد ذواتهم فبعد ان كانوا ومنذ زمن بعيد لا يجرون على رفع اصواتهم لا في المدينة ولا في الريف اصبحوا الان يشكلون ويرتدون العمامة التي تعتبر ميزة خاصة في عبادة المسلمين بالرغم من ارتداء الزي الديني خارج المساجد لا يزال ممنوعا. واصبحت هذه العمامة مساوية اليوم اجتماعيا للعمامة التي كان يرتديها علماء الدين في السابق».

#### ج - الشباب والطلاب:

«يمكنك ان ترى اليوم الشباب المسلم من ذوي اللحى والعمائم في مختلف الاماكن يتحدثون ويعلمون عن مطالبهم بصوت عال».

يشك فيها دائما لما يشبه فيها من البدع وغير ذلك. وقد اعتقلت الحكومة خلال سنوات الحرب بعضا من مشايخ الطرق. لكن الحدث الأجل كان في أبريل ١٩٥٠ حينما قبضت الحكومة على أحد هؤلاء المشايخ وحاكمته في النقرة فاذا بالآلاف من الاتباع الذين بقدرهم الشيخ نفسه ياربين ألفا يملؤون الشوارع خارج مبنى المحكمة كما دخلوا قاعة المحكمة وقاطعوا القضاء بالصراخ والتظاهر مما اضطر المحكمة إلى أن تطلب حراسة مائتين من رجال البوليس. وقد لجأت الحكومة إلى رقابة مختلف الطرق الصوفية لما عبرت عنه من شكل منطوف للفعل الديني. وفي فبراير ١٩٥٦ حدثت تظاهرات تخريبية كانت الطرق الصوفية وراءها.

وكانت المظاهرات ضد تائبيل أتاتورك. واضطرت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات مضادة في شكل قانون لحماية ذكرى أتاتورك من الامتصان وثار الثواب الديمقراطيون في البرلمان ضد هذا القانون الذي اسمه قانون «عمادة القا تد» ودارت معارضتهم حول رؤيتهم بأن الذي يحتاج إلى الحماية ليس هو ذكرى أتاتورك وإنما إتياراته.

## ٦ - المؤشرات الدالة على وجود مقاومة دينية مستترة:

يؤكد «لويس» أن علمنة تركيا لم تكن كاملة كما كان متصورا أو على حد قوله «كما نود الحكومة التركية أيضا أن تعتقد» ويستمر لويس قائلا «هناك العديد من المؤشرات على أن هناك مقاومة تخبر تحت السطح. ففي أواخر عام ١٩٣٠ حدثت واقعة ملفنة للانسحاب بالتقريب من أزمير إذ رأى أحد الضباط الكيماييون الشبان واسمه «كوبيلاي» أحد المشايخ المحليين يخاطب جمهرة من الناس ويهاجم النظام، حينما استجع الضابط على الشيخ أمسكت به الجماهير وشنته بسطة وسط تهليل الشيخ واتباعه. وقبضت الحكومة عليهم وعاقبتهم وأقامت نصبا تذكاريًا لكوبيلاي وكانت تحفل بذكره كل عام»

إلا أن لويس يذكر واقعة أخرى تربط بكوبيلاي أيضا وهو أن كان يستغل فيها على الجانب الآخر المارض كلبش الديني فانه يعترف بحقوق الحكومة من تحليه فيقول.

«غيبض البوليس في مارس ١٩٥٦ على بعض الطلاب الذين تظاهروا ضد المجلة الدينية «سبيل الرشاد» لكن سياسة الحكومة لا تشجع عادة مثل ذلك. وكان الاتحاد القومي للطلاب قد قرر في نفس العام أن يحمل من الاحتفال السنوي بذكرى كوبيلاي مناسبة للتظاهر ضد علماء الدين لكن الحكومة ولاول مرة قامت بالغاء الاحتفال كلبية ومن ثم مرت ذكرى كوبيلاي بصمت. وقد يمكن القول بأن الحكومة شرحت بالاختصار التي قد ترتبط على الاحتفال من فوضى ومظاهرات قد تصاحب لقاء الكلمات، لكن الغاء الاحتفال ذاته هو شهادة على قوة المشاعر الدينية وأدراك الحكومة مغبة عواقب التعدي الصريح لها».

## ٧ - المعارضة الدينية للجهود الغربية في معالجة قضايا الإسلام:

يشير لويس إلى واقعة هامة جدا حول دوائر المعارف الإسلامية تحتاج منا إلى تأمل دقيق حيث ما زال الكثير من الناس يستقون معلوماتهم منها إلى اليوم. يقول «لويس» كانت هناك اشاعات بعد موت أتاتورك عن أحياء الدين لكنه لم يحدث هناك شيء يذكر غير عودة علماء الدين المسلمين إلى الجيش في مايو ١٩٤٠، ويمكن القول بأن أول إشارة للمعارضة الدينية العلنية للسياسة العلمانية كانت في ذات العام، وذلك حينما قررت وزارة التعليم أن تطبع باللغة التركية (دائرة المعارف الإسلامية) وهي المشروع التعاوني الكبير الذي طبع في «ليدن» وقام به فريق من العلماء الأوروبيين المستشرقين المتخصصين في الدراسات الإسلامية. لم تكن هذه الطبعة التركية مجرد ترجمة للموسوعة لكنها كانت تضمن تنقيحا وإعادة كتابة العديد من المقالات القديمة قام بها علماء أتراك كما أضيفت مقالات جديدة كثيرة ولكنها جميعها لم تخرج عن نفس الروح العلمية لطبعة «ليدن» ويتحدث لويس بعد ذلك عن هذه الجماعة التي ادركت خطوية هذه الموسوعة التي تحدثت عن الإسلام بأقلام أوروبية فيقول «إلا أن جماعة من ذوي الفكر الديني يرأسها «أشرف أديب» الذي كان رئيسا لتحرير المجلة الدورية الإسلامية «سبيل الرشاد» قد اعترضت بشدة على هذا المشروع واتهمت هذه الموسوعة بأنها ليست دائرة معارف إسلامية حقيقية لكنها صممت هدائي ضد الإسلام قامت به أعيان المسيحية التنصيرية التي تسعى إلى مساعدة المنصرين في معادهم هادفة إلى تدمير أساس العقيدة الإسلامية. وانتقدت هذه الجماعة وزارة التعليم لاشرافها على هذا المشروع المعادي للإسلام في صورة خطابات احتجاج ومقالات صحفية ثم قامت في عام ١٩٤١ بطبع دائرة معارف منافسة اسمتها الموسوعة التركية للإسلام» وهي على نفس النمط الشكلي للأولى ولكن بأسهامات كاملة نبر عن وجهة نظر إسلامية بعنة ويغنم لويس حليفه عن الموسوعة الجديدة بصورة تنم عن التبرم الشديد فيقول «لقد اضفوا إلى كل ملزمة منها ملحقا اضافيا يحتوي على نقد عنيف «وبذيء» لدائرة المعارف التي كانت تشرف عليها الوزارة».

## ٨ - درجة استمرار الأفكار الدينية القديمة:

من المعروف أن أهم ما كان يلقى القرب من السلاطين العثمانيين أيام الخلافة الإسلامية هو مساواة المسلمين بالترك ومساواة غير المسلمين بغير الترك وكان يعتقد أن ذلك قد انتهى بسقوط الخلافة وعلمنة تركيا، لكن الأمر لم يكن كذلك حتى في ظل تركيا الجمهورية، فيقول لويس في هذا الصدد «بالرغم من أن بناء وسياسة الدولة على الجانب الرسمي كان قائما على الملمسة الكاملة فإن الأفكار القديمة التي كانت

سائدة أيام دولة الخلافة ما زالت باقية كمساواة المسلمين بالأتراك ومساواة غير المسلمين بغير الأتراك. وصحيح أن المركز القانوني لغير المسلمين كان أقل مما كان عليه من قبل فإن ذلك كان على الورق فقط. فبعد إنشاء الجمهورية قلت اسهاماتهم في الحياة العامة كما استمرت بعض أشكال التفرقة منها أن غير المسلمين كانوا يستدعون لاداء الخدمة العسكرية لكنه لم يكن مسوحا لهم بعمل السلاح ولم تمنح لهم سلطات عسكرية بل فضاءت أعدادهم في دواوين الخدمة المدنية بشدة، ولا يمكن ذلك أن يفسر بمعهم للتركية وانزاعهم اجتماعيا وثقافيا في المجتمع التركي لأنه على الرغم من عائمة الامبراطورية الإسلامية فإنها كانت تخصص مكانا ووظائف محددة للأقليات غير المسلمة. أما الجمهورية الجديدة فإنها لم تقدم لهم إلا القليل الذي يستطيعون به النفاق بالجماعة السائدة، فقد صنعتت الفلاحين المسيحيين الذين يتحدون التركية بالاناضول كيونانيين ونحوهم إلى اليونان أما أطفال المسلمين الأكراد أو العرب الذين استنروا في استانبول فقد صنفهم كترك.. ولا زال للدين أهمية تظهر في بطاقات اقوية والوثائق الرسمية الاخرى».

## ٩ - الصحافة الإسلامية:

تعتبر متابعات لويس للصحافة الإسلامية اصدق تعبير عن امرين هامين أولهما: رضا الغرب الكامل عما يكتبه الكتاب الذين يريدون أن يظهروا انفسهم ودينهم بظهر عصري والذين يحرفون القيم الإسلامية الحقيقية ويبدون صياغتها في ضوء المفاهيم الغربية مع احتقار الغرب الشديد لهم في نفس الوقت.

والثاني: الاستياء الشديد مع الاحساس بغية الامل من هذه الصحف والمجلات التي يكتبها كتاب اسلاميون متمكنون وعلى كامل جرلي الغرب واهداهم وراضون مهادته.

يرى لويس ان الصحافة الدينية قد نمت في تركيا في الاعوام الأخيرة كما ظهر عدد كبير من الدوريات المتخصصة تماما في القضايا الدينية والتي تفرغ الأفكار الدينية باستمرار وقد قسمها لويس إلى ثلاثة فئات:

الفئة الأولى: وهي أكثرها قراءة كالصحف العامة والمجلات الاسبوعية التي تخاطب الفلاحين والحرفيين أساسا. ويقول «لويس» ان هذه الصحف تقرأ جهارا كما تقدم شكلا مبسطا من الدين تغزو بسرعة عقول من تحاط بهم.

الفئة الثانية: يصنفها لويس بأنها فاشية حادة لكنها ملونة بصفة دينية وتصدر بصفة غير منتظمة.

الفئة الثالثة: وهي أكثر الفئات أهمية، يقول عنها لويس «يصدرها مفكرون متمكنون استرجعوا دائرة المعارف الإسلامية التركية ومجلة «سبيل الرشاد» كما أصدرها أيضا العديد من الكشبة بتأييد من إدارة الشؤون الدينية».

وينسب لويس هذه الصحف التي كان يصدرها هؤلاء الذين كانوا حوالين للغرب ويضرب امثلة بما

## ولكن ماذا عن مستقبل الاسلام في تركيا؟

يقول لويس لم يكن الدين منذ سقوط الخلافة عاملا سياسيا بارزا ولم تكبر قوته الحقيقية ومن الذي وراءه معروف جيدا».

«ان المثقفين العلمانيين يؤكدون بانه ليس هناك بعث ديني على اعتبار ان القادة الدينين الحاليين هم اساسا رجال من الجيل القديم نجحوا في تجنيد القليل من الشباب الى صفوفهم».

وليس ما يحدث الان الا اعادة لتأكيد مشاعر مكيونة منذ فترة طويلة يعبر عنها جهارا وسوف تموت تلقائيا مع موت الجيل الذي يقودها».

«وبالنسبة لي شخصيا — والكلام هنا للويس — اجد من الصعب علي قبول وجهة النظر هذه. وصحيح ان تركيا قد تعرضت لتغيرات جوهرية لمدة قرن كامل من التفرغ الى درجة يصعب علي المرء ان يصدق حدوثها لكن ذلك لا ينفي ان الاسلام عميق الجذور في الحياة الثقافية التركية ولا زالت هذه الجذور حية كما لا تزال الهوية الموحدة للترك بالمسلمين غير قابلة للتحدي ومن ثم فان اتبعات الاسلام بعد فترة طويلة من الرقاد ما هو الا استجابة لحاجة قومية عميقة».

«ان الاحياء المحدود للاسلام — الرسمي منه وذلك الذي ظهر على السطح — ليمكس هذه القوة المغممة بالجوهرية والتي لا ندرى اين ستنتج لو اخذت طريقها فان الكثير من جهود القرن الماضي للقضاء على الاسلام ستكون لا شيء ومستعدو تركيا الى الظلام مرة اخرى».

ويعترف «لويس» بان الغرب قد شارف على اليأس مع الاسلام الى درجة انه بات يرفض ما يطلقون عليه بالضممان الذي اثبت نجاحه في بلاد اسلامية اخرى وهو ان توضع لتركيا تركية خاصة تضم افضل عناصر الشرق والغرب. ويقول لويس عن هذا الامل «ان هذا الامل عقيم لان صدام المنيات عبر التاريخ لم يؤد ايدا الى تزواج ناجح بين افضل العناصر المتقاة منها ولا حتى الى تعايش مشوش يجمع بين الجميل والقبيح المختلف».

ونقف هنا طويلا عند كلمات لويس الاخيرة عن صراع الغرب مع الاسلام على ارض تركيا.. انه يعترف بافلاس المحاولات المخططة في التعامل مع الاسلام وبيان جهود العلمنة لم تحقق تماما ما كان يرجى منها الى درجة ان هذا اليأس دفعه الى ترك الامر للارتجال والبيداهة التي رأى ان على الشعب التركي ان يمارسها عمليا اذا اراد ان يوفق بين الاسلام والمعاصرة ويحاول «لويس» اقتناعا بضرورة التوفيق بين طريق الاجداد الذي يسميه «طريق الله» وطريق الاباء وهو طريق اتاتورك الذي يسميه طريق التقدم ويعتبر ان هذا هو البعث الحقيقي للدين على مستوى الفكر ومستوى الحياة الدينية والذي يقع في داخل حدود الممكن. لكن الاخذ بتصورات «لويس» اليائسة لا يعني الا التوفيق بين الاسلام والكفر وهما ضدان لا يلتقيان ابدا.



o المظاهرات تجوب الشوارع تطالب بالاسلام.

تلمس استمراره في وقتنا الحاضر ليس على المستوى الدولي المعادي للاسلام ولكن على مستوى القوى الداخلية المترصدة للاسلام ايضا.

وتقدم لنا هذه التابعة لحركة الاسلام — في نفس الوقت — حصيلة الخبرة التركية في مقاومة العلمانية على مستوى البرلمان وبين قطاعات الشعب المختلفة وعلى المستوى الفكري والحركي ايضا.

وليس التركيز على تركيا بالذات الا لدورها الفعال في خدمة الاسلام الذي قال عنه لين بول «لقد احيوا عصية المسلمين بعد ركودها ووجدوا جيلا من المحاربين المسلمين المتحمسين الذي يرجع اليهم اكثر من اي شيء اخر ما مني به الصليبيون من اخفاق مرات عديدة».

لقد الف الاوروبيون المعادون للاسلام منذ الحروب الصليبية ما يزيد عن ستائة كتاب اشادة باتاتورك الذي — وصفه الشيخ مصطفى صبري — بانه زعيم الانقلاب القاضي على اسلام الترك الذي كانت اوروبا تستعمل اسمهم كمرادف للمسلمين.. ولقد اعتبرت اوروبا انتهاء الدولة العثمانية وانتهاء الخلافة لفصل كمال اتاتورك انتهاء دولة الاسلام.

وقد احصى دجوفارا مائة مشروع لتقسيم تركيا التي وصفت بانها اعظم الممالك في تاريخ البشرية وبأنها كانت سلطنة عسكرية محصنة مستندة الى شرع سماوي.

وصحيح ان آل عثمان حتى المشهورين منهم قد وقعوا في امور جعلتهم موصا للابهام لكن الاسلام عاش قرونا طويلة على وجه الارض عزيزا مرفوع الرأس مع قوة دولتهم وعزها ودامت هذه العزة الى ان اخذ الضعف يطرا على صمام الدولة العثمانية فعندها بدأ الاسلام يضعف يوما بعد يوم ويسير جنبا الى جنب مع ضعف شوكتها لان بين قوة الحجة وقوة السيف رابطة شديدة، كما يقول الشيخ ايضا.

يريد الغرب من صحافة اسلامية على غط بعض المقالات الهندية والباكستانية غير مخف لاستيائه من الصحافة الاسلامية الحقيقية فيقول:

«يشير محتوى كتب الفئة الثالثة خيبة الامل. اذ كان كتابها مضادين للاسلام ومؤلفاته واتجاهاته ومذاهبه لكنه للأسف فقد مات معظم هؤلاء الكتاب والقليل منهم هو الذي لا زال حيا ولكنه يعمل بجروح ثلاثين سنة من الاحباط والانزوال ومع غياب التعليم الديني العالي لا نجد من يحمل علمهم. ان المحلات التي تصدر اليوم اكليريكية اكثر منها دينية في المعنى الحقيقي للكلمة، انها كارهة للاجانب معادية للغرب وللمسيحيين بالذات تعالج معظم ما تناقشه من وجهة نظر جافة».

ويستمر لويس في القول «ان المقالات الهندية التي تظهر في بعض المناسبات ليست على دراية بالمشاكل الدينية الهامة ولا باتجاهات الاسلام في الهند وباكستان. ان معظم ما تتضمنه من قضايا يأخذ جانباً دفاعياً عرفاً القيم الاسلامية الحقيقية — كما هو معتاد — معيدا صياغتها في ضوء المفاهيم الغربية، ويقدم ماضي الاسلام وحاضره في صورة رومانسية تاريخية، ويتملك كتابها مركب نقص يجعلهم يضحكون من انفسهم ومن اهميتهم بمجرد ان يجدوا فرصة لاطراء الاسلام من قبل واحد من الغربيين. ان مدخلهم الرومانسي التاريخي موجود في بلاد اسلامية اخرى حيث يحاول الفكر الكون المسلمون — بلا ضرورة — تبرير مدينتهم في شكل عربي. وفي تركيا امثلة كثيرة على ذلك فهناك علماء دين يصفون انفسهم بانهم كماليون وجمهوريون مخلصون ويلبسون اتاتورك نفسه حلل الاسلام والتقى»

عرضنا في هذه المقالة نموذجاً مستنبطاً من الجهود التي يبذلها الغرب لرصد حركة الاسلام والبعث الاسلامي وقد يكون نموذجاً قديماً لكنه بإمكاننا ان

عن بركات الله) ونحن نشكر الله جل شأنه على ما أفاء من خير ونستغل ما أعطى في خدمته وخدمة دينه.

### ● البنا المجدد الاول:

المجتمع: من ابرز الشخصيات الاسلامية في تاريخنا المعاصر في رأيك؟  
الشيخ الغزالي: الذين خدموا الاسلام كثيرون وفي عصرنا هذا انا اعتبر استاذنا الامام الشهيد حسن البنا ويعتبره الوف معي، بانه المجدد الاول للقرن الرابع عشر هجري وهو الذي نفخ الفبار عن تعاليم الاسلام واستطاع ان يحولها من نظريات مسطوية في الكتب الى حقائق حية وفي قلوب الرجال وسيرهم وأمكنه ان ينشئ جيلا من المؤمنين الذين لهم عقل ثاقب وعواطف حارة جددوا شباب الاسلام واحياوا الامة وان كانت التيارات المعادية اقوى منهم ولم تضعف لهم همة ولا بد ان تكون لها ثمرات وثمرات العمل للاسلام لا بد ان تبدو ولو اختفت بعض الاحيان.

المجتمع: فضيلة الشيخ... بنظرك ما أفضل عمل قدمته حتى الان؟

الشيخ الغزالي: مثلي يعتمد في خدمته للاسلام على التعليم واللسان وشعرت ان الله هيا لي سبلا ربما لم تنتهيا لغيري واستطعت من خلالها ان اخرج للناس ما يقرب من خمسين كتابا، اهم ما اشعر به اني اقوم باحياء اسباب النهضة للمسلمين فان كثيرا من الشباب يرغب ان يخدم الاسلام ومستعد ان يموت في هذا السبيل لكن يخطئ الطريق او لا يعرف بدقة ما يفعل وهمتي ان اسد الخطا وان اكشف للمتحمسين احسن الوسائل لرفعة شأن الاسلام.

### ● لا بد ان غتلك اسباب الانتصار:

المجتمع: ما واجب المسلمين تجاه دينهم في هذا الزمان؟

الشيخ الغزالي: في هذا العالم المسلمون مرتبتهم في موازين الحياة الادبية والمادية هابطة وما احسنوا الانتساب الى الاسلام بل بعض العرب علمانيون يفرون من الانتساب الى الاسلام وشعورهم ضعيف وخدمة الاسلام تحتاج لجهود مضاعفة في البر والبحر والجو ونحن في هذه الميادين نشبه ان نكون ذيو لا



الغزالي بعد استلامه الجائزة العالمية:

## على الشعوب أن تعمل رغم انهزام السلطة السياسية

بعد ان تسلم فضيلة الشيخ محمد الغزالي جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام، التقت به المجتمع وحاورته في بعض ما يهم القارىء... وقد تفضل مشكوراً بالاجابة وذلك كما يلي:

الشيخ الغزالي: اقسم اوقاتي بين تلاوة القرآن الكريم جزء من اليوم مع تدبر المعاني ومحاولة استنتاج الاحكام وتوكيدها ان كنت اعرفها من قبل ثم اكتب ما قد كلفت به من مقالات للصحف والمجلات، واستقبل اخواني الذين يتوافدون علي للتشاور او التعاون فيما يتصل بالشؤون الاسلامية.

المجتمع: ما هو شعورك عندما سمعت نبأ حصولك على جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الاسلام؟

الشيخ الغزالي: المؤمن يستقبل نعمة الله بحفاوة وكما جاء بالحديث (لا غنى للمؤمن

المجتمع: اولاً نبدأ السؤال بالاستفسار عن صحتك خاصة واننا سمعنا مؤخراً بانك مررت بازمة صحية.

الشيخ الغزالي: ازمة مرت بخير ونرجو من الله تمام العافية وان تركت في البدن ضعفاً اصبح يحجزني عن اداء واجبات كثيرة كنت احب ان انهض بها ولكن للانسان عذره عند الله وربما نال ثوابها كأنه هو صحيح كان يؤديها.

المجتمع: فضيلة الشيخ لو تعطينا فكرة عن الكيفية التي تقضي فيها ساعات يومك؟



○ الشيخ محمد الغزالي في حفل تكريم استلام جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

على امره ولو كره الكافرون. اما بخصوص قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير بشأن افغانستان فهو موقف طيب وعلى الدول الاسلامية ان تبادر للاعتراف بحكومة المجاهدين اما الحكومة التي اقامها الشيوعيون في كابول فهي حكومة خائنة للاسلام وقضاياها ويجب ان تزول.

#### ● النصر له تكاليف:

المجتمع: هناك ايجابيات وسلبات عند الدعاة الى الله وبخاصة الشباب، نرجو من فضيلتكم ذكر الايجابيات وارشاد الشباب للقضاء على السلبات وحل مشاكلهم؟  
الشيخ الغزالي: الايجابيات في حركة الشباب وفي الصحوة الاسلامية لا يجوز ان نتغاضى عنها ولا ان ننكرها ومن هذه الايجابيات:

- وجود شباب عفيف بين طوائف من البشر تحيا كالدواب وذلك كسب كبير للاسلام.
- وجود شباب يحرص على الصلوات وعلى اداء حق الله في وسط حضارة تؤمن بالمادة وحدها ولا تعرف لله حقاً وهو خالق السموات والارض فهذا كسب كبير.
- وجود شباب يتجاوبون بروح الله فيما

### \* من الخطأ أن نتشبث بالاحلام ولانجتهد في تكوين المادة التي تحقق هذا الحلم

### \* الشعارات لا تحقق النصر بل لابد من وجود القوة الذاتية حتى تحقق النصر على عدونا

### \* أخشى على الأئمة من بذور التفرقة التي تبعث من هنا وهناك

الفرقة التي تبعث من هنا وهناك، ولكنهم الآن — بحمد الله — مشغولون بقضيتهم واسلامهم ولا تزال امامهم معارك رهبة حتى يدخلوا كابول، وانا متشائم من الدول الكبرى وموقفها من الاسلام، انه لموقف رديء واحسب هذه الدول لن تترك المجاهدين كي يقيموا حكما اسلاميا كما يشتهون لكن الله غالب

لغيرنا ولذلك فاننا اعترض على الدخول في معارك كبيرة وخطيرة دون ان نملك اسباب الانتصار في هذه المعارك مع نخلفنا العلمي والاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي وارى ان الامة الاسلامية اذا وزنت بموازين الحضارة فانها تظهر متأخرة مع ان اسلافنا حملوا لواء الحضارة والعلم وما عرفت البشرية حقوق الانسان الا من نبينا صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وما عرف التقدم العلمي الا من الحضارة الاسلامية التي استبحرت مع الامويين والعباسيين وغيرهم.

قد يكون لحكامنا اخطاء ولكن الشعوب تستطيع ان تعمل شيئا رغم انهزام السلطة السياسية فالتار الذين هزموا العباسيين دخلوا الاسلام واصبحوا من ابنائه وحماته.

المجتمع: ما رأيك بالجهاد الافغاني؟ وما تقييمك لقرار وزراء خارجية الدول الاسلامية بشأن المجاهدين؟

الشيخ الغزالي: لا شك ان الافغان صنعوا الكثير وبذلوا جهودا مضنية ضد الشيوعيين الذين يملكون الكثير ولكنني اخشى على المجاهدين من مؤامرات الصليبية والشيوعية وقبل ذلك اخشى عليهم من انفسهم من بذور

# الشركة العربية لتجارة العُود والعطور الشرقية



- مكة المكرمة: مركز فقيه التجاري
- مكة المكرمة: شارع العزيزية.
- جدة: شارع فلسطين - مركز الشرق الأوسط - ت ٦٧١٤٦١٨
- الطائف: وسط البلد خلف فندق الصيرفي.
- القصيم: بريدة شارع الملك عبد العزيز.
- سنغافورة: نورث بريدج ستريت
- بومباي: محمد علي رود.
- تايلاند: قرب بانكوك مصنع دهن العود.
- مصر: طنطا سلسبيل لتوزيع العطور الشرقية.
- الرياض: الملز شارع الجامعة
- مكتب الإدارة العامة ومبيعات الجملة.
- الملز: شارع الأمير عبد الله.
- الملز: شارع الستين.
- العليا: اسواق العويس.
- شارع الكباري: / اسواق مكة/ المرحلة الثانية.
- الربوة: شارع الأربعين.
- ظهرة البديعة: مركز اليمامة التجاري.
- القاهرة: شارع الأزهر.
- طريق الحجاز: مكتبة الرشد.
- النسيم: اسواق حجاب.

الرياض ١١٥٦٥ ص.ب ٦١١٩٣ تليفون ٤٧٦١٧٠٩  
تلكس 407540 ARABCSJ فاكس - ٤٧٦١٧٠٩

بينهم ولا يترابطون على منافع او مناصب.  
— وجود شباب ينتصر على الغزو الشقافي  
ويسبق قويا بدينه معتزا بعقيدته رافعا علم  
الاسلام هذا شيء كبير.

— وجود شباب ينظر الى المستقبل بأمل وبفكر  
من اجل ان يعيد مجد الاسلام ويستأنف  
مسيرة القافلة الكبرى في العالم لكي يكون  
الاسلام حاكما وسائدا كما وعدنا ربنا بان  
نرث الارض ومن عليها ويبدل خوفنا أمنا هذا  
كسب كبير.

ولكن من سلبياتنا ان نتشبث بالاحلام ولا  
نجتهد في تكوين المادة التي تحقق هذا الحلم  
وربما كان التعلق بالخيال شيئا من ضعف  
الفكر، ونحب ان نصارع الشباب بان معركة  
الاسلام لا تكسب بالوسائل التي يتخيلها  
الشباب وكأنهم حاملون لا يعرفون ما على ارض  
الواقع من عقبات. الواقع يفرض علينا ان  
نعرف ان النصر له ثمن وله تكاليف وهذه  
التكاليف تتطلب تعبئة كاملة لكل طاقاتنا  
المدنية والعسكرية والاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية وغيرها.

ما معنى دخول المعركة واعدائنا يملكون الذرة  
واسلحتها وانا لا املك شيئا بل انا لا املك  
الاسلحة، البدائية بل حتى السلاح الابيض  
الذي كان يستعمل بين القبائل قديما لا يصنع  
في بلادنا، فما الذي يجعلنا ندخل المعركة قبل  
ان املك نهضة صناعية مدنية، نهضة اخلاقية  
لان الاعمال تخرج بين ايدينا ناقصة مشوهة  
بينما تخرج من اصابع الآخرين كاملة متقنة،  
هل هذا الضعف الخلقي يعود على الاسلام  
بالخير، يجب ان نصنع شيئا لكي نكسب  
المعركة.

اسرائيل الان بين العالم العربي المحيط بها  
سكانها حوالي ثلاثة ملايين والعالم الاسلامي  
مليار ومئة مليون ولم نستطع ان نلحق باليهود  
فأي ضرر اكبر من ان تبقى اسرائيل سيدة  
الموقف وهي تستطيع ان تكسب الحرب خلال  
ساعات بما لديها من امكانيات فما الذي  
يجعلنا ندخل المعركة قبل الاستعداد وتحضير  
الخبرات في كل الميادين.

أما ان يكون الدواء من صنع عدوي  
والغذاء من صنع عدوي، ونقول سنكون نحن  
الغالبين، بماذا تغلب عدوك وبيده كل شيء  
وليس معك شيء. هذا ما اريد ان يعرف.

بشرى لطلبه العام: أحاديث الصيام في أربعة أجزاء

# موسوعة الطهارة النبوية

تتضمن تصنيف الأحاديث النبوية من مصادرها  
المطبوعة والتي تجاوزت مائتي مصدر

- جمع الأحاديث جمعًا شاملاً ومصنفًا.
- حصر الخلافات الحديثية وبيان أوجه الحق.
- إنجاز موسوعة رواة الأحاديث «جرماً وقيلاً».
- استكمال تحقيق كتب الأحاديث والرواة والعلل.

وتهدف  
الموسوعة إلى:

المجموعة  
الصحيحة

المجموعة  
المصنفة

المجموعة  
الشاملة

دراسة  
الموسوعة

- صدرت المجموعة الشاملة:  
أحاديث الزكاة - أحاديث الصيام - أحاديث الحج  
والعمرة - أحاديث الحرمين الشريفين والأقصى المبارك

وتطلب من دار العاصمة للنشر والتوزيع بالرياض ت ٥٤١٥١٥٩



## \* رسالة مفتوحة إلى رئيس جمهورية تركيا



السيد رئيس الجمهورية التركية المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كانت المجتمع قد نشرت في عددها رقم ٩٠٧ الصادر بتاريخ السابع من مارس الجاري موضوعا حول مسجد طوكيو الذي تصعد منذ سنوات وتهدم واصبح موقفا للسيارات وسجلت ارضه باسم سفارة دولتكم في طوكيو وما زال سفيركم هناك يماطل في اعادة بناء المسجد رغم تضايق المسلمين هناك من تصرفاته..

اننا على ثقة بان ما يقوم به سفيركم هناك امر لا يرضيكم ابدا لانه يسيء لدولتكم المسلمة ويسيء الى شعبيكم المسلم من هنا فانا نأمل ان تتدخلوا شخصيا لارجاع ارض المسجد كما كانت مسجدا لانها وقف من اوقاف المسلمين ولا يجوز ابدا لاية جهة كانت ان تضع يدها على وقف المسلمين... الستم يا سيادة الرئيس انتم الذين تهاجون بلغاريا لموقفها من مساجد المسلمين هناك وتحويلها الى متاحف ونوادٍ وغيرها؟ الستم انتم الذين تطالبونها باعادة هذه المساجد الى اصحابها ورفع الضغط والمعاونة والظلم الواقع عليهم؟ فهل يجوز ان تبيحوا لانفسكم ما لا يجوز لغيركم؟ لا شك انكم لن تسمحوا بذلك ابدا وستعززون الى المسؤولين في سفارتكم باعادة الامور الى نصابها.

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

## \* تعذاه المسلمين هاجس غربي!!

اشارت دراسة عن الجماعات السكانية في العالم قام بها اثنان من الخبراء الامريكيين ان المسلمين هم اكثر الجماعات نموا في العالم. وذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان الدراسة تشير الى ان المسلمين الذين يبلغ عددهم الان «١٨٠٠» مليون سيصلون عام ٢٠٢٥ الى «١٩٠٠»

مليون وسيشكلون ربع سكان العالم حيث سيكون تعداد العالم حينها حوالي «٨٩٠٠» مليون نسمة.

من جهة اخرى قالت مجلة «ليبدو» السويسرية انه في العام ٢٠٢٠ سيكون واحدا من كل اربعة اشخاص في العالم مسلما. واضافت ان العالم الاسلامي يشهد نموا في ولادة الاطفال المسلمين الامر الذي سيترتب عليه مضاعفة عدد المسلمين في الثلاثين سنة المقبلة بحيث يصبح عدد الامة الاسلامية بليون نسمة.

## \* تأثر يهودية باليهود!!

ذكر تحليل صحفي ان عدة مساعدين مقربين لرئيس الوزراء مارغريت تاتشر وعدد من الوزراء البريطانيين هم من اليهود. وقالت صحيفة صندي تلغراف في مقالة مطولة ان حوالي نصف الاشخاص في دائرة تاتشر البرلمانية فنشلي بشمال لندن هم من اليهود كذلك. وأشارت الى ان من بين هؤلاء الذين يحتلون مراكز عالية وزير المالية نيجل لاوسون ووزير التجارة لورد يونغ ووزير التعليم السابق سير كيث جوزيف ووزير التجارة السابق ووزيرة الدولة للشؤون الصحية ادونيا كوري ومستشار تاتشر السياسي ديفيد هارت. ووضحت الصحيفة ان رئيسة وزراء بريطانيا في الواقع تشعر بالاعجاب ازاء نشاط اليهود الصناعي وتصميمهم في العمل رغم ان هذا الاعجاب والحماس في بعض الاحيان لا يصيب الهدف الصحيح!!

## \* بوش: شكر اليهودية!!

قال فينتزوتور ان الرئيس بوش اجتمع مؤخرا مع اللجان اليهودية لحملة بوش - كويل ليعبر لها عن شكره للعمل الذي قامت به نيابة عن الرئيس ونائبه. كما اجتمع الرئيس ايضا مع ممثلي المنظمات القومية اليهودية. وقال فينتزوتور ان الهدف من ذلك الاجتماع كان اعادة تأكيد الرئيس التزامه بان يعالج شواغل الجالية اليهودية وان يبحث المسائل التي تهمها مثل عملية سلام الشرق الاوسط والمحاادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وقضية اليهود في الاتحاد السوفياتي ومعاداة السامية في الولايات المتحدة.



## \* نواز شريف: النظام الاسلامي اوة

رئيس وزراء اقليم البنجاب السيد نواز شريف قال: بان على المجاهدين الافغان اقامة حكومة اسلامية في افغانستان حتى تكون نموذجا رائعا للعالم اجمع. كان نواز يتحدث بمناسبة احتفال البنجاب بالنصر الافغاني المبين وذلك بعد



## \* النخباء الخيار الاسلامي ليس مطلباً فقط

أوضح الشيخ محفوظ النحاح أحد أبرز زعماء التيار الإسلامي في الجزائر أن الحركة الإسلامية ليست مجرد مجموعة فنية ذات أهداف خاصة وإنما هي تمثل في حقيقتها وجدان الأمة وضميرها بالمفهوم الشامل والحضاري لقيم الإسلام وطموحاته الكبرى على غير ما لدى ما يسمى بالتيارات السياسية الأخرى التي لا تملك هذه الشمولية... جاء ذلك في حديث هو الأول من نوعه أجرته مجلة المجاهد لسان حال حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. وذكرت المجلة أن لقاءها مع الشيخ محفوظ يأتي في إطار حرصها على تقديم صورة واضحة وشاملة لمختلف الآراء والحركات الوطنية التي تبحث عبر حوار ديمقراطي جاد ومسؤول عن أفضل صيغة عملية لتطوير المجتمع الجزائري وحل مشاكله في إطار الحرص على ثوابته ومقوماته الأساسية.

## \* لقطات بريرة من الساحة الأنغابية

○ صرح أحد القادة الميدانيين في الحزب الإسلامي (خالص) بأن بعض جنود نظام كابيل الذين يعملون سرا مع المجاهدين قد قتلوا الفريق أول براكريا توتا خيل رئيس منطقة جلال أباد العسكرية وذلك في السابغ من مارس الماضي.

○ ذكر مركز المعلومات الأفغاني في تقرير نشره في العشرين من مارس الماضي بأن المجاهدين منذ خروج السوفيات في الخامس عشر من فبراير الماضي تمكنوا من الاستيلاء على أربع ولايات وعدة معسكرات ونقاط هامة كما أسروا أكثر من خمسة آلاف جندي وضابط مسلحين وقتلوا أكثر من خمسمائة، كما استولوا على أكثر من ٦٠٠ شاحنة وذبابة وآلية من الفرقة (١١) في ننجرها وقد بلغ عدد الذين استشهدوا من المجاهدين في معارك جلال أباد بعد أحد عشر يوما من بدايتها ١٥٠ شهيدا وعدد الجرحى ٥٦٤ جرحيا.

○ استشهد أول مصوري شرق أفغانستان قرب جلال أباد في الخامس عشر من مارس الماضي ويدعى أبو حسام السوري واسمه (رضوان إبراهيم المرعلي) وكان يعمل مصورا بوكالة انباء البنيان، وقد استشهد رحمه الله عن عمر يناهز الثالثة والثلاثين وترك وراءه زوجته وسبعة أطفال يقيمون في بيشاور ويعد أبو حسام هو أول مراسل عربي يشهد داخل أفغانستان.

○ ذكر ناطق رسمي في الحزب الإسلامي «حكمتار» بأن المجاهدين قد تمكنوا في الثالث والعشرين من مارس الماضي من الاستيلاء على اثني عشر مركزا للشويعيين بالقرب من جلال أباد في منطقة «تارونتي وبيروال» وقد استشهد أربعة من المجاهدين وجرح آخرون..

انسحاب القوات السوفياتية رغما عنها من أفغانستان وكان يرأس وفد المجاهدين في هذا الاحتفال صيغة الله مجدي رئيس جمهورية أفغانستان وبعض زعماء الأحزاب الأفغانية.

وقال نواز شريف إن الحكم القادم في أفغانستان يجب أن يعتمد عن الاشتراكية الشيطانية، وأضاف بأن انتصار المجاهدين الأفغان قد فتح صفحة جديدة في التاريخ الإسلامي...

واقام نواز شريف حفل غداء على شرف المجاهدين الأفغان وقد حيا نواز شريف المجاهدين على هذه الانتصارات الرائعة لتبيل استقلالهم وقال إنه بمشيئة الله ونصره قد اعطيت الثقة بنجاح على قيام دولة إسلامية في أفغانستان خصوصا بعد أن دفع الأفغان ارواحهم ثمننا لذلك.

وقال عليان لا ننظر الى النموذج الغربي للديمقراطية بل إن نركز على النظام الإسلامي كما أنزله الله سبحانه وتعالى وكما أمر به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقال بأن على الباكستانيين أن يتعلموا من الأفغان ويقلدوهم في إقامة حكم إسلامي.

## \* إبليسة ابليس نبي أبو ظبي!

أفادت مؤرخا انباء وزارة الصحة في «أبو ظبي» أن الوزارة قامت خلال العام الماضي بتسفير ٥٠ شخصا وأفاد من المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» في اماره «أبو ظبي» وحدها وقد تضمنت قائمة المبعدين الذين تم اكتشافهم من خلال عيادة فحص العمالة الوافدة بأبو ظبي: ١٥ باكستاني ٩ هندی ٧ فلسطينيين ٣ مصريين ٣ سودانيين واربعة وعشرين وبنانيين وبنانيين وفرنسي وصيني وكيني... والحقيقة أن اكتشاف مثل هذا العدد في اماره صغيرة نسبيا «كأبو ظبي» يعد مؤشرا خطيرا مما يستدعي تحصين الأمة من كل الموبقات قبل أن يستشري الداء ولات ساعة مندم ولا شك أن الحصن الحصين يكمن في اتباع تعاليم ديننا والبعد عن كل ما يسخطه إضافة الى أخذ الاحتياطات اللازمة عند اختيار العمالة الوافدة.

فلا نجلبب الا العمالة المسلمة التي نسبة انزلاقها وانحرافها اقل من غيرها بكثير بسبب وجود عاصم لها يحميها من الجري وراء الشهوات والملاذات الآثمة.

## \* نوبتک شهبانہ... ابن...؟ «شهداء»! «الجهنم»؟؟

في الزيارة التي قام بها لوفلر وزير الدولة «لشؤون الكنائس» في ألمانيا الشرقية الشيوعية الى الكيان الصهيوني اعرب الوزير الشيوخي عن «رغبة» بلاده في المساهمة في التخفيف من آلام الشعب اليهودي الذي لا يزال يذكر بحسرة وألم «شهداء» الذين سقطوا أثناء سيطرة النازية على ألمانيا. الوزير الشيوخي زار الكيان الصهيوني تلبية لدعوة رئيس لجنة «أحياء ذكرى الشهداء اليهود»، الذي كان قد زار ألمانيا الشرقية الشيوعية في العام الماضي للمشاركة في الاحتفالات بذكرى مرور خمسين عاما على المذبحة التي يزعم اليهود أن هتلر اوقعها بهم.

ومن المروجين للمثل الأجنبية الوافدة بما يخدم حركة الغزو الأوروبي للعالم الاسلامي استبان لكل مسلم الطريق التغريبي المريب الذي يقف فيه أنصار الحداثة اذ يوطئون للغزو الأوروبي اجهاض طاقات العالم الاسلامي بتكرير شخصية الانسان المسلم، وفصله عن تاريخه وعقيدته ومثله ليكون لقمة سائغة في أشدق الصليبية والصهيونية والاستعمار.

وبعد هذا الكشف عن أخطار الحداثة الأدبي الوافد الذي يجعل السم التغريبي الى ابناء امتنا عن طريق النتاج الأدبي الدخيل الذي لا يمثل عقيدة الأمة أو طبيعتها وعقيدتها في الحياة... بعد حركة التوعية لخروج انهاء الحداثة (الوافدة) عن طريق الأمة المسلمة وعقيدتها حان الوقت ليشعر جيل الصحوة في البناء الأدبي الايجابي الذي يعبر عن اهداف جيل الصحوة وتطلعاته وامانيه وهو الأدب الاسلامي.

## لابد من تدعيم الأدب الاسلامي

ان الأدب الاسلامي وهو الطريق الوجداني المعبر عن مثل الاسلام وقيمه، يحسن ان يخلص بالعبارة، وان تصرف في طريقه الجهود، وتغاض المشاق، وما تعرية الحداثة والترعية لأخطارها الا مرحلة ازالة العقبات لا ينبغي ان تستغرق جهود جيل الصحوة واهتمامه، إذ لا ينبغي أن يشغل الجيل الاسلامي الصاعد بالجانب المرحلي الموقوت عن الغاية الأصلية في العمل الأدبي ألا وهو تدعيم بناء الأدب الاسلامي، كما لا ينبغي ان تشغلنا ردود الفعل عن الغاية الأصلية والمهدف الأصل، وحذار، حذار أن يحبس البعض ان الهجوم على الحداثة (الوافدة) هو الأدب الاسلامي اوجزه من أصوله!!

ان تعرية الحداثة مرحلة تمهيدية - كما أسلفتم - ينبغي ألا تستهلك من الاهتمام الاسلامي اكثر من حجمها. ينبغي أن لا يشغل جيل الصحوة الاسلامية في تتبع مثالب الحداثة (الوافدة)، وما صدر عن رموزها من مقولات بما يصرفه عن الغاية الأساسية من جهة، ويؤدي الى ابراز الحداثة ورموزها من جهة اخرى. ان استعذاب الدم والقدح في الحصوصم قد يغري بالدوام والاستمرار، وحسابه مع الأيام هو الغاية، وهذا ليس طريق جيل الصحوة الذي يروم ان يرسي قواعد الاسلام في حياة الانسان المسلم، كما يروم ارساء قواعد الاسلام في تعبيره ومناشطه. كما ان الالتفات عن الطريق والمهدف فيما عدا الضرورة الموقوتة ضياع للجهود والطاقت، وانصراف عن بناء الأدب الاسلامي الذي ينتظر من جيل الصحوة الكثير.

(١) انظر كتاب الانسان في الأدب الاسلامي لصاحب المقال: الفصل الثاني من الباب الأول: الانسان والتغريب في ادبنا المعاصر.



○ الدكتور محمد عادل الهاشمي

## إلى جيل الصحوة الإسلامية الخطوة التالية

# بعد تعرية الحداثة !

بقلم الدكتور محمد عادل الهاشمي

نبغى التجديد فنأخذ من الحداثة شكلها دون مضمونها، وهو قول واهي الدليل: «وان أوهن البيوت لبث العنكبوت لو كانوا يعلمون» إذ من تجوز عليه هذه الأكذوبة او تنظلي عليه مثل هذه الاحايل؟!

## الحداثة خروج عن أصالة الأمة

ان نزعات الحداثة - كما هو معلوم لدارسي الأدب - من وجودية وماركسية وسوريالية ونيوية، لا يتفصل فيها الشكل عن المضمون، بل ان المضمون يدخل في نسج الشكل، كما يعرفون ويخفون.

ان الخروج عن أصالة الأمة وعن عقيدتها واضح في طريق اتباع الحداثة (الوافدة)، وقد جلا ذلك افاضل كتبوا عنها وعروا طريقها التغريبي، ولي في ذلك اسهام كامل، وان كنت قد ضننت فيه على اتباع الحداثة (الوافدة) بهذا الاسم الذي لا ينطبق على المقلد التابع للأجنبي، ووضعهم في بحثي تحت اتجاه الغرب الذي يوضح من خلال نصوصهم الأدبية الصريحة انكارهم العقيدة ومجموعهم على التراث، والعبث بمدلول الآله، وازدراء مصطلح الخليفة الذي يمثل عزة الأمة الاسلامية وعهود حضارتها(١).

انه بعد اتضاح ذلك كله وتصنيف انصار الحداثة (الوافدة) في زمرة الخارجين عن طريق الأمة ومثلها،

ان الصحوة الاسلامية المباركة قد افرزت يعون من الله اعتدادا واستعلاء بالاسلام ووسائل التعبير عنه، ألفينا رجعه في تبني جيل الصحوة للأدب الاسلامي ونتاج شعرائه وأدبائه، وفي الهجوم الكاسح على ما يسمى بالحداثة (الوافدة). هذا الهجوم المؤمن المزود بالأدلة الدامغة والبراهين المشرقة اشراقا الايمان في نفس الانسان المؤمن الذي عرف طريقه وشق دربه أبلغ ناصعا في حياته وفكره ومناشطه، يقيس كل شأن فيها على هدى من مبادئ الاسلام وموازينه، وتصوره للوجود والحياة... لذا ألفينا الهجوم على الحداثة (الوافدة) قد عزلها وعزأها، وكشف أسسها المستوردة من الفكر التغريبي الذي لا ينسجم مع أصالة الأمة وطبيعتها المؤمنة التي خط الله لها طريقها البين المستتير: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

ان ما أسهم به الباحثون الأصلاء في كشف دخيلة الحداثة وأصلها الأجنبي لم يعد موضع جدال، حتى ان انصار الحداثة اخذوا يتوارون وراء أدلة نسجوها من خيوط العنكبوت من مثل قولهم: اننا مؤمنون ولكننا

## الارتقاء، في الفهم والتذوق أولا

ان الأدب الاسلامي يتطلب من جيل الصحوة ان يصعد حماسه في خدمة الأدب الاسلامي، ان ينقل فعاليات من العاطفة الى البناء وان يطور جهوده من مجرد التأييد النظري الى الارتقاء في الفهم والتذوق وتطلب المزيد فيهما، وان من الضرورة ان يتوغل جيل الصحوة في فهم ابعاد الأدب الاسلامي وسبر اغواره، وان يتفاعل مع عوالمه وآفاقه بعمق الداعية المتأدب الذي يؤثر رفيع القول فيندب نفسه لحراسة نتاج الأدب الاسلامي ودراساته الاختصاصية من النتاج السقيم والدراسات الغثى، وان ينشر هذا الفهم والتذوق الرفيعين في الأوساط المتأدبة، وأن ينقل نتاج الأدب الاسلامي إليها.

ان الأوساط المتأدبة لا تزال في حاجة الى تعريف ضاف بالأدب الاسلامي، وان يكون التعريف مزودا بالفهم والتذوق وسعة الأفق، فهناك صاحب الرأي المعتد برأيه، وهناك المتردد وهناك من يؤثر المجاملة ولا يميل الى التبي والتحليل، وهناك أصحاب المصالح، وهناك... لذا قد يتطوع بعض من ذكرت بعرقلة طريق الأدب الاسلامي، جهلا منهم بآفاقه، أو اعتدادا بآرائهم، أو خوفا على المصلحة الذاتية... وإزاء ذلك لا بد لجيل الصحوة من بذل جهود ضخمة لمعالجة المواقف السلبية، والتبصير بمواقف هذه المواقف التي لا تعود على الاسلام والمسلمين بخير.

## \* جيل الصحوة مطالب بأثراء الحركة الأدبية الإسلامية بالجديد المستمر عن طرق إثارة عزائم الأدباء والشعراء الإسلاميين.

## \* أنصار الحداثة يتوارون اليوم وراء أدلة نسجوها من خيوط العنكبوت .

## ميادين واسعة أمام جيل الصحوة

وان جيل الصحوة هو الجدير بتنشيط حركة الأدب الاسلامي وفعالياتها الثقافية في الصحف والدوريات وذلك بمزيد من نشر نتاج الأدب الاسلامي فيها واقتناع ارباب الصحف والمجلات بقيمة الأدب الاسلامي واتساع قاعدة جمهوره ورواده. وجيل الصحوة مطالب ايضا ان يشير عزائم

الأدباء والشعراء الاسلاميين لنتاج الأدبي والإثراء الحركة الأدبية الاسلامية بالجديد المستمر، وتروج نتاج الأدباء الاسلاميين من دواوين وقصص ومسرحيات في الصحف والمجلات...

اننا لنجد أمام جيل الصحوة الاسلامية المباركة ميادين واسعة في طريق بناء الأدب الاسلامي ودفع الدم الجديد في الساحة الأدبية بأعلى مستويات القول وارقاها، بعيدا عن الكسب الاعلامي الرخيص وشغل الساحة بالتجارب المحففة... ان مرحلة البناء والتجديد هي الخطوة الانجيابية في نشر الوعي الاسلامي عن طريق الكلمة المتأدبة، ورفع شأن الاسلام عن طريق تصوير الأدباء والشعراء لعوالمه وآفاقه، وانه لواجب يضع انسان الصحوة المسلم امام مسؤولياته الحقيقية...

من هنا نجد جيل الصحوة انه - بخطواته وفعالياته - قد كَوّن تياره، وبنى طريقه الأدبي، وأرسى قواعد أدبه الاسلامي الذي يطوى بحيوته وارتقاء تصوره - بعون الله - التزعات المتفرقة من حداثة وأفدة او سواها، لا عن طريق الذم والقدح وايراد اسماء المتفرقين الذين لا وزن لهم في المجتمع الاسلامي، ولكن عن طريق المد الاسلامي الكبير الذي يؤثّق النتاج الأدبي الشامخ بمحي رؤوس المعاندين، ويشقّ للادب الاسلامي تياره القومي الدافق بكل ثقة واعتداد، وتأييد واعتماد، وعندئذ يجد جيل الصحوة نهج الأدبي حقيقة واقعة تفرض نفسها، ويرفع رأسه اعتدادا بتناج أدبه الاسلامي، وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله...

## جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى: (واقبوا الصلاة وآتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) النور (٥٦).  
وقال صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه.  
فالزكاة: اخي المسلم هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكيت نفسه وتطهيرها وغاء لامواله، فالزكاة تبارك المال وتنمي في الدنيا وتزيد أجر صاحبه في الآخرة: «ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور» فاطر (٢٩)، (٣٠).  
«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ (٢٩) والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله.  
لذا تتوجه لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي لكل مسلم ان يبادر الى اقامة هذا الركن من اركان الاسلام وهي اذ تفتح ابوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقي الزكاة انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سائلة المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.  
والله الموفق الى سواء السبيل.

رقم الحساب الجاري ٤٨/٩ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي . رقم حساب انصافات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي .

لجنة الزكاة

المواطنين.. وقد اقيم اول معرض في رمضان عام ١٣٩٩ هـ الموافق لعام ١٩٧٩ م.

ويشارك في معرض هذا العام خمسة عشر مكتبة ودار نشر من داخل البحرين وخارجها فمن: جمهورية مصر العربية تشارك دار الاعتصام المختار الاسلامي، مكتبة القرآن الكريم، دار الدعوة. ومن المملكة الاردنية الهاشمية: تشارك دار الارقم ومن دولة الكويت: مكتبة ذات السلاسل، ومكتبة عالم ثقافة الطفل، مكتبة الاتحاد الاسلامي للمنظمات الطلابية ومن المملكة العربية السعودية تشارك مكتبة الرشد ومن دولة قطر دار الثقافة. اما المكتبات المشاركة من داخل البحرين فهي: مكتبة الآداب، دار اليقين، مكتبة الاندلس، المكتبة الوطنية، المكتبة الاسلامية كما سيضم المعرض جناحا خاصا بالانتفاضة الفلسطينية تضامنا مع الحركة الجهادية المباركة التي تشهدها الاراضي المحتلة.

وكذلك سيضم المعرض جناحا آخر لجمعية الاصلاح حيث تعرض فيه الاشرطة والهدايا الاعلامية وغيرها للجمعية.

يقام المعرض بقاعة جمعية الاصلاح ويستمر مفتوحا للجمهور الكريم حتى الرابع عشر من شهر رمضان المبارك ان شاء الله تعالى.

○ بعد توقف استمر عدة اشهر تعود للصدور مع بداية شهر رمضان المبارك مجلة الاصلاح الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة متأنفة بذلك مسيرتها الاسلامية الطيبة في الدفاع عن قضايا المسلمين والتصدي للتيارات الهدامة التي تحاول التسلل الى ديارنا الاسلامية... مرة اخرى نقول مرحبا بالزميلة الاصلاح والى الامام على طريق الكلمة الحرة الصادقة..

المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر اصرار على ضرورة اصطحاب الامة للصالح من قيمها والمستقيم من مبادئها وهي تحاول استئناف مشوارها الحضاري ومحاولة مبصرة لرسم طريق النهوض والتطور واجتهاد مقدور لتحديد كيفية البدء وفلسفته وبيان الاسس اللازمة لاستيعاب التقنية المعاصرة واستنباتها والشروط اللازمة لتحقيقها مهتديا في ذلك كله بترائنا الحضاري وتجارب الامم التي سبقتنا في مضمار التقدم التقني لاخذ الدروس واستخلاص العبرة.

يقع الكتاب في حوالي ١٣٠ صفحة من القطع الصغير وتقوم بتوزيعه ونشره رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر.

## اخبار ثقافية

○ تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين يفتتح في الرابع من شهر رمضان المبارك القدام معرض الكتاب الاسلامي السادس الذي تنظمه جمعية الاصلاح بالبحرين انطلاقا من اهدافها الاسلامية في نشر الدعوة الاسلامية. ويلقى معرض الكتاب الاسلامي الذي تنظمه جمعية الاصلاح كل سنتين اقبالا جماهيريا واسعا من قبل



## دراسة في البناء الحضاري (بمنه المسلم مع حضارة عصره)

جرب المسلمون في السنوات الاخيرة شتى السبل ومختلف الطرق لكي ينهضوا ونشط المنظرون والمفكرون من رجال العلم والسياسة والاقتصاد في رسم المسارات وتحديد المتطلبات وتراكمت الخطط وتعددت الرؤى وتفرقت السبل وحال الامة لا يشهد ولا يتغير لذلك فقد المسلم الثقة بذلك كله واخذ يبحث بجديّة عن طريق الرشد والخروج من الشبه بعد ان طال انتظاره وتوالت عليه النكبات والازمات والهزائم وفي كتاب الامة الحادي والعشرون للدكتور محمود سفر في سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والمعلومات برئاسة

## احمد محمد محمود:

### رئيس لتحرير المسلمون

تسلم الاستاذ احمد محمد محمود رئاسة تحرير صحيفة المسلمون الاسبوعية التي تصدر في جدة وهو من الشباب الاسلامي والصحفيين المعروفين في السعودية والخليج.

عمل في الصحافة منذ ٢٨ سنة حيث بدأ في جريدة المدينة المنورة حيث تدرج في العمل فيها من مصصح الى سكرتير تحرير، وانتقل عام ١٩٧٦ الى صحيفة عرب نيوز ليرأس تحريرها كأول



صحيفة باللغة الانجليزية تصدر في المملكة.. وبعد تأسيسها عاد الى جريدة المدينة المنورة حيث تولى رئاسة تحريرها لحوالي عشرة اعوام اصبحت خلالها من اقوى الصحف انتشارا في المملكة.. وفي عام ١٩٨٤ انتقل الى مطابع دار العلم كمدير عام لها وكان له دورا كبيرا في طباعة «في ظلال القرآن» للشهيد سيد قطب بتكلفة بسيطة وقدمه بسعر رمزي في السوق السعودي وكانت اخر اعماله قبل انتقاله الى «المسلمون» مدير عام كبرى وكالات الدعاية والاعلان في المملكة.

يتوقع للمسلمون نقلة جادة نحو الاهتمام بقضايا ومهمم العالم الاسلامي في عهد رئيس تحريرها الجديد.

# تجديد التراث الثقافي لقدم الأمم مفاجبات مفاجبات / أناشيد مهرجانات التراث الأول

وتدعوكم لزيارة جناحها في معرض الكتاب الاسلامي الخامس عشر لتستمعوا الى نداء  
الجهاد واحلى الكلام واعذب الالان  
الشريط الذي طال انتظاركم له  
اناشيد الرابطة الشعبي الثاني  
بعد غياب وطول انتظار اناشيد روح وريحان ( ٢ )  
للعام الثالث وبنجاح كبير  
نواصل معكم تقديم اناشيد صلاح الدين ( ٣ )



## والأول مرة

### أناشيد كويتية

### أناشيد سناب الاسلام تحت الانتاج

١ - فؤاد يشدو ٢ - البيارق ٣ - يا حبذا الجنة ٤ - وا اسلاماه (٢)  
وكلاء التوزيع:

١ - المملكة العربية السعودية:

منطقة الرياض: مركز الهداية للصوتيات والمرئيات ت: ٤٧٦٣٣٨١

المنطقة الشرقية: تسجيلات القادسية - ت: ٨٢٦٩٧٦٥

٢ - دولة قطر:

تسجيلات النور - ت: ٨٦٠٠٥٠

٣ - دولة البحرين:

تسجيلات الفاروق ت: ٢٧٢٢٠٤ - ٢٥٦٩٣٦

٤ - دولة الامارات العربية المتحدة:

جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي - دبي - ت: ٦٦٥٦٥٤

\* الاسراء الرائدة في مجال نشر وتوزيع الاعلام الاسلامي في المنطقة.

العنوان: حولي - شارع المنى - ص. ب: ٣٩٧١ - الرمز البريدي 32070 - الكويت - تلفون: ٢٦٥٦١٠٧

## المجتمع النسوي



### نقيضة من نقائص الزمان

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (يكون في آخر أمتي رجال، يركبون على سرج كأشباه الرجال، وينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنونهن فإنهن ملعونات). حديث صحيح رواه ابن حبان والحاكم.

يقول الأستاذ محمود مهدي الاستاذي في شرح هذا الحديث والتعليق عليه:

(ما أروع هذا الحديث النبوي وما أعظم إعجازه، فهو يخبر عن كثير من الأثرية اليوم.. الذين يوقفون سياراتهم على أبواب المساجد. وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم السيارات بأشباه السرج، وهي ما يوضع فوق الدابة ليجلس عليها. ثم يدخل هؤلاء إلى المساجد للصلاة.. بينما نساؤهم كاسيات عاريات متبرجات.. وقد جعلن شعورهن كسنام الحمل.. وهو ما يجري في هذا الزمن..

ويتضمن هذا الحديث عتاباً وتأنياً لأولئك الذين فقدوا شخصياتهم وأضاعوا نفوذهم، فبينما هم ملازمون لصلاتهم، إذ بنسائهم يسرن في الطرقات كاسيات عاريات.. يفتن الشباب، ويعرضن الأمة للردائل والمفاسد والفتن).

إنها نقيضة من نقائص هذا الزمان، ينشأ بها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً: رجال يصلون.. ويقصدون المساجد، لكنهم لا يعملون بما تأمرهم صلاتهم، ولا يتتهون عما تنهاهم عنه في ما يتعلق بنسائهم على الأقل، متناسين أو غافلين عن أمره سبحانه التحذيري: (قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) فكأنهم يريدون أن يتجوا بأنفسهم ويتركوا أهليهم للنار التي من وقودها الناس.. ومن الناس هؤلاء الكاسيات العاريات!

وكأنما في ركوبهم تلك السرج وقيادتهم لها إلى أبواب المساجد إشارة لطيفة إلى انشغالهم بهذه السيارات عن قيادة نساؤهم إلى طريق الله ومنهجه القويم.

فاحذري أختي المسلمة أن تكوني من هؤلاء الكاسيات العاريات.. وانجي بنفسك.. ولا تنتظري أباك أو أخاك أو زوجك.. إذا كان مشغولاً عنك.

## تعلمي.. كيف تستقبلين زوجك؟

إعداد د. إحسان السيد

إليه فلا يجدها فيه، سواء أكانت الزوجة في عملها إذا كانت تعمل، أو كانت عند جيرانها أو صديقته، أو عند أهلها.. فان غيابها عن بيتها وقت عودة زوجها،

كيف تستقبل الزوجة زوجها حين يعود إلى بيته؟ سواء أكان في عمله أم في مهمة غير العمل؟ من الزوجات من لا تكون في بيتها حين يعود زوجها

## سلة أخبار

● أصبحت باربرة هاريس أول أسقف من النساء في الكنيسة الإنجليكانية في حفل اختلعت فيه صيحات الإعجاب بصيحات الاستهجان.

وأصبحت هاريس - وهي مطلقة سوداء عمرها ٥٨ عاماً - أسقفا مساعدا لأسقفية ماساتشوستس وهي واحدة من أكبر الأسقفيات التابعة للكنيسة في الولايات المتحدة.

● تحتدم في أميركا معركة متصاعدة منذ خمس سنوات بين دعاة البرامج الجيدة للأطفال وبين شركات الإعلانات ومحطات التلفزيون. وكان الرئيس الأميركي السابق ريفان قد أوقف عملية الإصلاح بحجة حرية التعبير المضمونة لشركات الإذاعة والتلفزيون، الرئيس بوش أعلن أن يكون الرئيس الذي يعني بالتعليم وهذا أعطى دعاة تنظيم برامج الأطفال أملا جديدا.

● (بندي) اسم سفاح أميركي قتل ١٠٠ امرأة وفتاة خلال عدة سنوات في الولايات المتحدة. طالب المتظاهرون بإعادة عقوبة الإعدام التي كانت قد ألغيت في أميركا في عام ١٩٦٤. المحكمة العليا اضطرت إلى إعادة النظر في قرار الإلغاء في عام ١٩٧٩ والسماح لكل ولاية بتنفيذ حكم الإعدام في حالات الضرورة القصوى، نفذ حكم الإعدام بالكروسي الكهربائي بالسفاح (بندي).

● قال تقرير حديث عن الإيدز إن فيروس هذا المرض سيكون السبب الرئيسي لموت الشباب في الولايات المتحدة الأميركية في العام المقبل ١٩٩٠ بعد أن كان مرض القلب والسرطان السببين الرئيسيين في أكثر الوفيات في العام الماضي.

● قال المسؤولون في اللجنة الوطنية الأميركية لحماية الأطفال إن ما يقرب من مليون طفل يعانون من الآثار المترتبة على الأذى العاطفي من والدهم.. والذي قد يكون أحيانا أكثر ضررا من الأذى الجسدي. وإن الإكثار من تأنيب الطفل ونعته بصفات سلبية قد يؤدي إلى فقدانه الثقة بنفسه والانسواء بعيدا والركون إلى الحزن.

● حذر مكتب الإحصاء المركزي الأميركي من أن تضاؤل عدد النساء الأمريكيات في سن الإنجاب بين ١٨ - ٣٤ عاما يعني أن عدد سكان الولايات المتحدة سينخفض في القرن المقبل، وأبدى الخبراء خشيتهم من التبعيدات التي سيشهها انخفاض عدد السكان في مجالات الاقتصاد القومي من جراء النقص في الأيدي العاملة مما سيؤثر على قدرة الصناعة الأميركية على المنافسة الدولية.

منها كيف يكون استقبال الزوج.

الصحابة الجليلة أم سليم مات لها ولد من زوجها أبي طلحة رضي الله عنهم جميعا، وكان الولد مريضا، فلما عاد زوجها إلى الدار لم تحببه بموته، إلا بعد أن قدمت إليه الطعام، ونال منها ما ينال الزوج من زوجته.

استمعي إلى القصة كما جاءت في كتب الحديث وصحيح البخاري:

كان لأبي طلحة رضي الله عنه ابن يشتكي، فخرج أبو طلحة، فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان. ففريت إليه العشاء فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: يا أبا طلحة.. عارية استعارها قوم وكانت العارية عندهم ما قضى الله، وإن أهل العارية أرسلوا إلى عاريتهم فقبضوها.. ألهم أن يجزعوا؟ قال: لا قالت: فإن ابنك قد فارق الدنيا. قال: فأين هو؟ قالت: ها هو ذا في المخذع. فكشف عنه واسترجع (قال: إن الله وإنما إليه راجعون). فلما أصبح، ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه يقول أم سليم، فقال (والذي بعثني بالحق لقد قذف الله تبارك وتعالى في رحمها ذكر لصبرها على ولدها. قال سفيان: فقال رجل من الانصار: فرأيت لها تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن.

يا الله، ما اعظم حكمة أم سليم، وما أوسع أفقها! أي خير أسوأ من أن يجزع الأب بوفاة ولده؟ وما أبلغ أثره، وما أكبر صدمته على الأب؟ مثل هذا الخبر المجمع لتفاه أبو طلحة بالرضا والتسليم؟ وكان الفضل في هذا لمن؟ لزوجته أم سليم رضي الله عنها وعنه.

كان أول سؤال للزوج العائد إلى بيته عن ولده المريض: ما فعل ابني؟ هل تقول له: لقد مات! الحقيقة الحكيمة أم سليم لن تحببه وهو عائد بتعبه وقلقه، لكنها في الوقت نفسه لن تكذب عليه. فماذا قالت؟. لقد قالت: (هو أسكن ما كان). تورية طمأنته به. عل ابنه، دون أن تكذب عليه، فقد كان بموته أسكن ما كان فعلا.

ثم هاهي، قبل أن تحب زوجها، تقدم له العشاء الذي لم يكن ليأكل منه شيئا لو أخبرته بموت ابنه، ثم تجعله ينال منها ما ينال الرجل من زوجته.

لقد أصبح زوجها مهيئا لتلقي النيا الحزين. هاهي تقدم له بمقدمة يؤمن بها ويسلم، تمهيدا لتسليمه بقضاء الله تعالى، سألت: هل من حق أناس كانت عندهم أمانة لأناس آخرين.. أن يجزعوا حين أراد أصحاب الأمانة استرجاع أمانتهم؟ فلما قال أبو طلحة: لا. أخبرته رضي الله عنها بأن ابنه فارق الحياة. لأن ابنه أمانة من الله تعالى.. والله استرد أمانته.

فهل تعلمين أختي المتزوجة، وأنت أختي المقلبة على الزواج إن شاء الله، كيف تستقبلين زوجك؟

سيترك أثره السلبي في نفس زوجها، زوجها الذي يريد بها سكنا له، بكل ما تحمله كلمة (السكن) من أمن، وراحة، واطمئنان.

وقد تكون الزوجة في بيتها حين عودة زوجها، ولكنها لا تحسن استقباله، فتصرف عنه، ولا تهتم بحبيته، وتنشغل عنه بأي شغل آخر.

وقد يكون الأمر أسوأ من هذا وذاك، فتستقبله زوجته، ولا تشغل عنه، لكن أي استقبال هذا؟ صراخ وشكوى وتيرم وضيق. وجه عابس غاضب، ونفس حائقة ثائرة. استقبال يجعل الزوج يتمنى لو أنه عاد من حيث أتى!

هل تريدن أختي أن أنقل إليك مثلا من أمثلة الصحابيات وحسن استقبالن لأزواجهن؟

مشهد قصير خاطف، لاستقبال أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها لزوجها، خير الأزواج، النبي صلى الله عليه وسلم:

أخرج أحمد و أبو يعلى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه، فخشيت ذلك من وجع، فقلت: يا رسول الله مالك ساهم الوجه؟ فقال: من أجل الدناتير السبعة التي أوتيتها بها أمس، أمسينا وهي في خصم القراش. وفي رواية: (أتنسا ولم ننققها) قال الهيثمي: رجالهم رجال الصحیح.

تأملي أختي المسلمة هذا الاستقبال الذي أوجزته أم سلمة في كلمات قليلة.

لقد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه، أي متغير الوجه، يقولون: سهم لونه: تغير عن حاله لعارض.

ليس من عادته صلى الله عليه وسلم تغير وجهه، وجهه الباش المشرق دائما. ثمة إذا ما يؤلم النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يكون؟ إن الزوجة المحبة الودود يشغلها هذا ويقولها: أليكون مرض أم به؟ ولهذا وجدنا أم سلمة رضي الله عنها تقول: (فخشيت ذلك من وجع)، خشيت أن يكون وراء هذا التغير ألم أصابه صلى الله عليه وسلم. فتبادر إلى سؤاله: يا رسول الله مالك ساهم الوجه؟ أمن أجل الطعام الذي لم تعده الزوجة؟ أم من أجل الثوب الذي لم تحظه؟ أم من أجل حاجة من حوائج الدنيا؟

من أجل سبعة دناتير باتت ليلة واحدة قبل أن يتفقهها صلى الله عليه وسلم في سبيل الله!

وطبعاً لم تثر الزوجة قائلة: (كيف لا تترك هذه الدناتير ونحن أحوج إليها؟ لم نذق طعاما منذ أيام) كما قد تفعل بعض الزوجات هذه الأيام! لم تقل شيئا من هذا أبدا، شغلها كله كان تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ولهذا قالت: (فخشيت ذلك من وجع).

أنتقلي معي الآن، أختي المسلمة، إلى صحابية أخرى في مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم، لتتعلم



## القراء يستفتون

- \* زوجة الرجل تحرم على ابنه بمجرد عقده عليها ولو لم يدخل.
- \* زواجك الثاني صحيح، وقانون الأسرة باطل مخالف لشرع الله وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل.
- \* القيام للمعلم تكريماً واحتراماً جائز، ولا يدخل في النهي.
- \* ما يعرض في التلغاز منه ما هو حلال ومنه ما هو حرام، ومنه ما يجوز مشاهدته لمن لا يخشى عليه التأثير به كالعادات الغربية أو التشكيك بعقائد الاسلام واحكامه الشرعية.
- \* يجوز للرجل السفر إلى الحج وترك زوجته دون محرم.

عليها ولو لم يدخل ولم يحتل بها باجماع الأمة.

• رجل اؤتمن على اشياء سلمت اليه بصفته وكيلًا بالاجرة، واستعملها في امر معين لمنفعة مالكها، فخان الامانة واختلس بعضها واخذها لنفسه فما الحكم؟

نفيذ: ان مال الموكل امانة في يد وكيله.. ويضمن بالتعدي، فاذا اختلس الوكيل بعض الاشياء التي سلمت اليه لاستعمالها لمنفعة مالكها في امر معين واخذها لنفسه كان خائناً للامانة وأثم بذلك شرعاً.. وعليه ردها اذا كانت

— ان مجرد زواج والد المسؤول عنه بنت المرأة التي يريد التزوج بها لا يحرمها عليه فقد نص الفقهاء على ان للرجل ان يتزوج ام زوجة ابيه فيحل له التزوج بها ما لم يكن هناك شيء اخر يمنع من هذا الزوج.

• عقد رجل على ابنة عمه البكر وبعد ايام توفي الى رحمة الله قبل الدخول بها والخلوة مطلقاً ومات هذا العاقد ولا تزال المعقود عليها بكراً. ونظراً للظروف العائلية اراد ابن المتوفى المذكور ان يعقد عليها... فما هو حكم الشرع في هذا؟  
— زوجة الرجل تحرم على ابنه بمجرد العقد

• رجل تزوج زوجة ورزق منها بابنة وذكر وتزوجت الانثى والذكر وبعدها توفيت والدتهم فاضطر الوالد ان يتزوج وفعلاً تزوج ورزق منها باولاد وبعدها توفي فهل زوجته تحل لزوج الانثى بنت زوجها؟

— مذهب الجمهور ومنهم الحنفية الا الامام زفر رضي الله عنه انه يحل لزوج البنت ان يجمع بين زوجته وامرأة ابها ما لم يكن هناك شيء اخر يمنع من ذلك.

• رجل متزوج بامرأة ويرغب ابنه في الزواج بأمها اعني حمة والده فهل هذا يصح ام لا؟

قائمة، وإن استهلكها بالتعدي ضمن قيمتها إن كانت قيمة وضمن مثلها إن كانت مثلية، هذا ولا توجد عقوبة مقررة في الشريعة الفراء لمن فعل مثل ذلك، وإنما يعزى حسبما يراه الحاكم.

الاخ م. س. ق. ح - ابو ايمن / اليمن الجنوبي

مفترب في السعودية ويريد الزواج من زوجة ثانية وزوجته الاولى في اليمن الا ان قانون الاسرة يمنع الزوج من الزواج الثاني الا اذا طلق الاولى ويسأل عن حكم زواجه الثاني مع وجود هذا القانون.

الجواب: زواجك الثاني صحيح موافق للشريعة الاسلامية التي اباحت للرجل ان يجمع بين اربع زوجات، اما قانون الاسرة فهو باطل مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط.

ويلزمك العدل بين زوجتيك في الحقوق من النفقة والقسم الشرعي خاصة وان زوجتك الاولى مقيمة في اليمن فلها عليك حق القسم فاما ان تلحقها بك حيث تقيم في السعودية او تسافر لها بحسب امكانك حتى تحفظ حقها في القسم.

الاخ جال احمد صالح سعيد / اليمن يسأل عن حكم قيام التلاميذ عند دخول المعلم الى الفصل.

الجواب: القيام للمعلم تكميلاً واحتراماً جائز.. ولا يدخل في النهي الوارد في حديث معاوية رضي الله عنه: «من سره ان يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار» رواه الترمذي / كتاب الادب. فهو محمود على القيام من اجل التعظيم والكبرياء لمن يجب ان يقام له على هذه الصفة.. ولقد قسم العلماء القيام الى

اربعة انواع:

الاول: حرام وهو ان يقوم لمن يريد ان يقام اليه تكبراً وتعاضلاً على القائمين اليه. الثاني: مكروه وهو ان يقام لمن لا يتكبر ولا يتعاضد على القائمين ولكن يفتنى ان يدخل نفسه بسبب ذلك العجب والكبر.

الثالث: جائز وهو ما كان على سبيل البر والاكرام لمن لا يريد ذلك ويؤمن معه التشبه بالجارية.

الرابع: مندوب وهو ان يقوم لمن قدم من سفر او لمساعدة مريض وتعو.

• الاخ عوض علي / الكويت

يسأل عن حكم عمله في مقهى يلعب بعض رواده الورق ويلقون احد اللاعبين بدفع الحساب في حالة غلبه، ويسأل عن حكم المعاش الذي يتقاضاه من هذا العمل.

الجواب: اما الرهان في لعب الورق ليدفع المطلوب لحساب ممن يلعب معهم فهو قمار لا يجوز واتمه يتحمله اللاعبون ولا شيء عليك فيه اذ ان عملك اصلاً في المقهى لا يدخل فيه القمار بل هو في تقديم طلبات الزبائن والقمار عارض من فعل بعض الرواد وهذا لا يؤثر في مشروعية العمل في المقهى والواجب على صاحب المقهى عدم السماح لهم بالمقامرة وما يتقاضاه من اجر في مقابل عملك جائز وهو حلال.

• الأخت أمة الله - الكويت

تسأل عن حكم مشاهدتها للتلفزيون في اوقات فراغها على سبيل الترويح عن النفس.

الجواب: ما يمرض في التلفزيون منه ما هو حلال كالبرامج الثقافية او التثليلات المادفة للالتزم بالاصول الشرعية او البرامج الاختيارية. ومنه ما هو حرام وهو ما كان

فيه كشف للمورات او الاخلال بالاداب العامة ومنه ما تجوز مشاهدته لمن لا يفتنى عليه التأثير كالعادات الغريبة او الشكيك بمقائد الاسلام واحكامه الشرعية.

• الاخ عبدالرحمن جاسم - البحرين هل يجوز الذهاب الى الحج مع وجود ديون على فاصد الحج مع العلم بان الديون غير مستحقة الدفع الا بعد مضي مدة الحج.

الجواب: لا يمنع الدين الحج الا اذا استغرق نفقة الحج بان يكون ما عنده من مال لا يكفيه للحج ولاداء الدين معا فيجب تقديم اداء الدين على اداء الحج، اذا حل اجل الدين ووافق وقت الحج اما الدين المؤجل فلا يمنع لعدم لزوم ادائه وقت التوجه الى الحج.

• هل يجوز للرجل ان يذهب الى الحج ويترك زوجته واولاده دون محرم؟

الجواب: يجوز للرجل السفر الى الحج وترك زوجته دون محرم شرط ان تأمن على نفسها في المكان الذي تركها فيه وان يترك لها من المال ما يكفيها للنفقة خلال مدة غيابها.

• ما حكم الاسلام في المرأة التي تجعل ان تأخذ نسيها من الميراث وهل يجوز منع الانثى من اخذ نسيها من الميراث؟

الجواب: الميراث هو ملك فوري بمعنى انه واجب من الله بملكه الوارث دون توقف على رضاه، ولا محل للنجل عندما يطالب الانسان بحقه الشرعي الذي اوجبه له ربه سبحانه وتعالى.

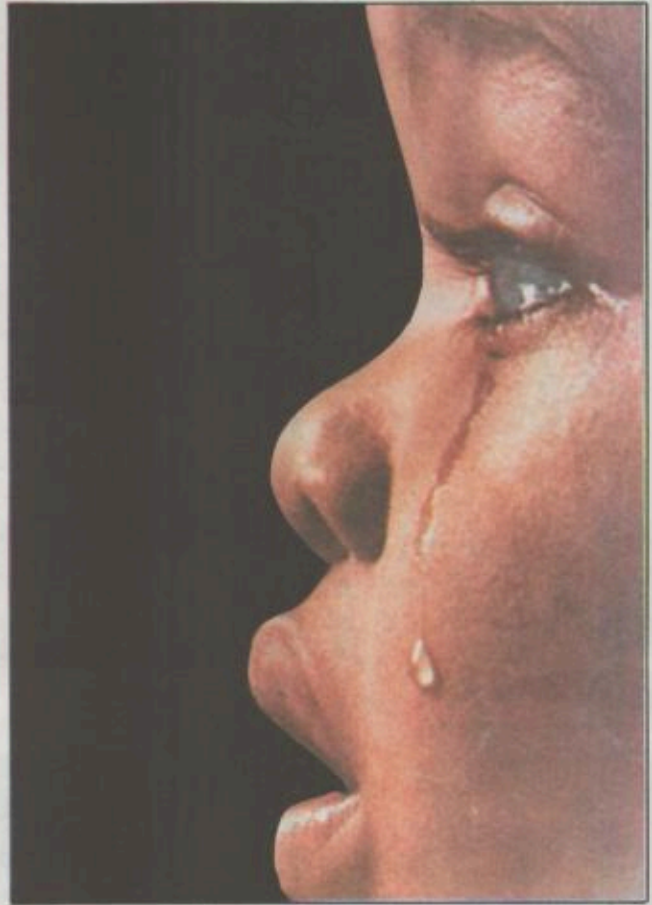
كما لا يجوز شرعاً منع المرأة من استيفاء حقها في الميراث وهو من الظلم والاعتداء على الحقوق المقررة شرعاً ونهايك عن اثم فاعله.

## لجنة مسلمي أفريقيا

### صندوق الصدقة الجارية

من أجل كفكفة دمة يتيم .. كسوة لعاري  
هداية لضال .. تعليم جاهل .. علاج لمريض ..

أفتت لجنة الفتوى بوزارة  
الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز  
دفع الزكاة لهذا المشروع إلى لجنة  
مسلمي أفريقيا (ع ٢ / ٨٦) .



.....اقتطع هنا ..... قسيمة اقتطاع شهري من حسابكم بالبنك ..... اقتطع هنا .....

### صندوق الصدقة الجارية

طلب تحويل شهري



|         |   |   |      |
|---------|---|---|------|
| التاريخ | / | / | 198م |
|---------|---|---|------|

« إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »  
( حديث شريف )

نعم أريدها صدقة جارية !

إلى مدير بنك \_\_\_\_\_ فرع \_\_\_\_\_  
أرجو تحويل مبلغ \_\_\_\_\_ دك ( \_\_\_\_\_ دينار كويتي ) .  
شهرياً من حالي الجاري / التوفير رقم \_\_\_\_\_  
وإيداعه لصالح لجنة مسلمي أفريقيا : حساب جاري رقم 5468/6 لدى بيت التمويل الكويتي - المركزي الرئيسي .  
اعتباراً من شهر \_\_\_\_\_ وحتى إشعار آخر .

|              |               |
|--------------|---------------|
| التوقيع      | الاسم :       |
| المختبر      | العنوان :     |
| مصادقة       | هاتف العمل :  |
| التوقيع      | هاتف المنزل : |
| من قبل البنك |               |

يرسل هذا الاستقطاع بالبريد إلى العنوان التالي : ص.ب 23849 الصفاة - 13099 أو تسليمها إلى أحد فروع اللجنة :  
مجمع الأوقاف : 2467639 - الروضة : 2528355 - الفحيحيل : 3923066 - الصباحية : مسجد بيبي الرشيد 4

الشرق - مجمع الاوقاف - برج ١٧ - طابق ١١ - شقة ٣٧ - ت: ٢/٢٤٤٢٣٨١ - ص. ب: ٨٦٣١ - السالمية - الرمز البريدي 22057 - الكويت

# بريد القرا.

اعزائنا القراء:

الكثير من القراء الافاضل بعث الينا بمر عن اعجابه بالطريقة الجديدة التي اتبعت في اخراج المجلة، من زيادة عدد الصفحات فيها... وتلويين طباعتها، بالاضافة الى بعض الابواب الجديدة، ونحن اذ نشكر هؤلاء الاخوة نؤكد لهم اننا نسعى دائما لتحقيق الفائدة للجميع. كما اننا نرحب باي اقتراح او رأي ونطلب من الله ان يوفق الجميع.

واننا لنعاني الكثير من استهزائه بالطلبة الملتزمين، كما نعاني من كرهه لنا.. لذلك نطلب من مجلة المجتمع القراء الا تبخل علينا بثل هذه المواضيع التي تعالج نفسيات هؤلاء المحاربين للاسلام....

• محمد ابو كرم

## • باربيكو •

ان المتصفح لصفحة المجلة لا يغفل عليه ملاحظة تلك الاعلانات التي بدأت تتزايد معلنة عن سهرات ليلية في احد الفنادق او المنتزهات تحت اسم باربيكو الذي عادة ما يبدأ الساعة التاسعة ليلا لينتهي في الساعة الثانية صباحا وبطبيعة الحال فان هذا الباربيكو يجب ان يكون غشظا... واننا نسأل شعب الكويت المسلم... كيف دخلت هذه الرذائل الى مجتمعه بدون ان يحرك ساكنا، وكيف سمح لهذه العادات الغربية المفسدة لافكار الشباب ان ترتفع في بلده الاسلامي الذي لم يكن يعرف هذه الفاسد لولا مؤامرات الاعداء.

• ابو يوسف المطيري / الكويت

## • ابو لؤلؤة والبركة •

نشر في مجلة (جوانان امروز) الايرانية في عددها ١١١٦ عن تحقيق اجراء ابراهيم امين زاده عن مدينة كاشان الايرانية، وزيارة الصحفي لمرقد (ابو لؤلؤة)... ما يلي:

«ابو لؤلؤة كان اسمه فيروز، اسلم وكان مؤمنا ولكنه كان يحب وطنه كثيرا كما يروي لنا التاريخ، ونتيجة لحيه الشديد هذا وانتقاما لفتح القادسية وجولاء قصد قتل الخليفة الثاني فقتله، ولنا يصدر تقرير لا ندرى صحته من خطئه؟... اما كيفية وصوله الى كاشان، بعد الحادث وموته ثم دفنه فيها فهي من الامور التاريخية التي اختلط بها الكثير من الخرافات...

فانظر اخي المسلم كيف تحولت مجوسية ابو لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قدسية اكسبت المكان بركة...

• اخوكم عبدالحق/مسلم إيراني

الزواج والسفر.

٤ - الغاء تعدد الزوجات...

هذا بالاضافة الى امور اخرى تطالب بها هذه الجمعية المسماة «ايزابيل عجاني» ونحن نطالب الاخوة الاسلاميين في الجزائر المسلمة بوضع حد لثل هذه الجمعيات المخالفة لشريعتنا وتقاليدنا.

• خ - يعقوب / الجزائر

## • اريد شعرا وليس دينا...!! •



طالعنا العدد ٨٩٨ بموضوع شيق عن الهداية وانني اثناء قراءته تذكرت حادثة وقعت لي مع احد الدكاترة في الجامعة حيث طلب من الطلاب حفظ قصيدة شعرية بهدف تحمين درجاتهم، فاخترت ديوان الدكتور يوسف القرضاوي لتسميع قصيدة منه الا انني فوجئت بالدكتور يسألني: هل هذا شعر ام دين؟؟ قلت بل شعر، فقال: اذهب واحفظ شعرا وليس دينا ثم اخذت بعدها شعرا للاخ عبدالرحمن عثمانوي ولكنه قطع علي القصيدة ليقول: هل تعتبر هذا شاعرا؟؟ قلت نعم.. فقال: هنزل الشعر ان كان هذا شاعرا.. وهكذا حتى قبل بقصيدة علي مزاجه في اخر المطاف،

## متابعات

### • حوريات على الارض •

لقد سررنا كثيرا بالموضوع الذي نشرته المجلة حول تزويج الشريقات بغير الاشراف بقلم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، لاننا في اليمن نعيش هذه المشكلة بشكل كبير خصوصا في المنطقة الجنوبية، صلالة، الى درجة ان بعض العائلات ما زالت تعتقد الى اليوم بان افرادها هم احفاد الرسول صلوات الله عليه، وان بناتهم من نوع حوريات الجنة، وارفع منزلة من العائلات الاخرى... وقد نتج عن هذه المأساة ان بلغت العنوسة في تلك الاسر مبلغا جعل اكثر بناتهم تصل سن الاربعين ولا زالت بدون زواج... واننا نرجو الاهتمام المستمر بثل هذه المواد التي تعالج مظالم اجتماعية كبيرة لا يرضى عنها الشرع... ولا ثقلها الانسانية..

• اخوكم من اليمن

### • جمعية «ايزابيل عجاني» •

هناك في الجزائر احدى الجمعيات النسائية الشيوعية التي تنشر سمومها في المجتمع تحت شعار «المرأة الحرة» وتطالب بامور خبيثة منها:

- ١ - المساواة بين الرجل والمرأة قانونيا، وانشاء لجنة للدفاع عن حقوق المرأة والارتقاء بوضعيتها.
- ٢ - المطالبة بحق الخروج الليلي كالرجال، وحق التفتين والتشريع، وحق البقاء في المكتبات الى ساعة متأخرة من الليل مثلها مثل الرجل.
- ٣ - المطالبة بالغاء قانون الاسرة بما فيه: جعل العصمة بيد المرأة، الغاء المهر لانه انتقاص لكرامة المرأة... رفض ولاية الاب والاخ والزوج في عقد

• انهم متزمتون....!! •



نحن الطلاب امانة بين ايديكم فارحونا من افتراءات بعض المدرسين الذين يحضرون من مختلف الدول الاسلامية وقد عزموا النية على تضليل الطلاب وتشويه سمعة الحركات الاسلامية المخلصة، والامر من ذلك انهم ربما كانوا من مدرسي الشريعة الدينية، يفترض فيهم ان يكونوا من حملة المبادئ العالية ومن الدعاة الى الحق في وسط الشباب، جيل المستقبل.. الا انهم دائما يصفون الحركات الاسلامية بانها متزمتة، وغير مواكبة للعصر... وحين نحاول مناقشتهم في الامر يصرخون في وجوهنا نحن ادرى بهذه الامور منكم.

فهل هذا هو دور المعلم...؟؟؟

• عوض احد - اليمن

المحرر: مدارسنا مبتلية بهذا النوع من المدرسين في مختلف الدول الاسلامية، ولطالما كتبت المجلة عن رسالة المعلم وعن الاسس التي ينبغي ان تراعى في اختياره... واننا نسأل الله الهداية.

• اصحاب الفلسفات العوجاء •

اننا لم نر احدا يساق الى السجون الا العلماء، اما المشتدقون بالفلسفات العوجاء فانه يتقبلون في شتى النعم حتى ولو نالوا من الدين ما شاءوا... ونبلغهم ان شعوبنا الاسلامية لم تعط الوصاية لاحد حتى يتكلم بلسانها وهو يغمز ويلمز، ويظن في معتقداتها.... نقول لمن قال غير ذلك «انما اهلك فرعون هامان، وهامان في زماننا كثر لا يستطيعون التمييز بين الحقائق، ولانهم قد فهموا الامور معكوسة صدقت فيهم الحكمة «عقول ولكن اضلها باربيها» ايها المتفلسفون على الاسلام لا يضيئنا كلامكم وتطاولكم؟ فما انتم الا كأمثال سحاب صيف عما قريب ينقش.

• غالب احمد النهاري - صنعاء

## ردود قصيرة

o الاخ الكريم خالد عبدالله بامرعي / سيتم دراسة اقتراحك وجزاك الله خيرا.

o الاخ الفاضل بوخالد / نشكرك على ما بعثت به اليينا وقد نشرنا رد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الذي وضع اهداف العالم الاسلامي احد ديدات.

o الى الاخ عبد من عباد الله / يؤسفنا الوضع الذي ذكرته في رسالتك ونطلب من الله الهداية للجميع وفقك الله وفرج عك.

o القارئ الكريم محمد بن احمد / يزيد من الاسف قرأنا رسالتك واننا سنحاول نشر ما طلبت في اقرب فرصة باذن الله.

o الاخ الفاضل عبدالحكيم جاسم / نرحب بمساهماتك القادمة فالموضوع الذي ارسلت قد تكرر طرحه على صفحات المجلة.. جزاك الله خيرا.

o بعث الاخوة المختبرون الارتيريون الاسلاميون بجمهورية باكستان الاسلامية اليينا يستنكرون ما يجري من عبث صليبي في ارتيريا المسلمة، ويعبرون عن مناصرتهم للحق.. ويطالبون بوضع حد حاسم لما يجري للشعب المسلم في ارتيريا.

المحرر: بارك الله فيكم ونحن نشارككم الاسف على الاوضاع الراهنة في ارتيريا.

o الاخ الكريم سراج الدين محمود - مصر/ نعتذر لعدم تمكننا من قبول طلبك وترجو من الله ان يوفقك.

o الاخ الفاضل صبري احمد صبري - مصر/ تلقينا كتابك الهام واننا نعلق كبير الامل على الشعب المصري المسلم وكل الشعوب المسلمة الاخرى... فلن يكون نصر الاسلام الا بايمانهم وثباتهم.

o الى الاخ الذي بعث يعترض على ما نشر في افتتاحية العدد ٨٩٦ - نقول ان ما فعله السادات مخالف لفتوى علماء المسلمين الذين اجمعوا على خطأ تصرفه.. وفقك الله.

o الاخ الكريم محمد عبدالله - سلطنة عمان / اقتراحك سيتم عرضه على الجهات المختصة لدراسة وجزاك الله خيرا.

o القارئ الكريم محمود عثمان / نشكرك على اهتمامك، موضوعك جيد الا اننا نكتب اسبوعيا في هذا الموضوع.. نرحب بمساهماتك القادمة.

o الاخ الكريم فيصل لطفي الجبوي / قطر - نأسف للخطأ الذي بدر في الطباعة ونشكرك على تصحيحك جزاك الله خيرا.

o الاخ ابو طلحة - نأسف لعدم نشر كتابك لانها مأخوذة من كتاب.

o الاخ بدر علي قمبر - مساهمتك لا بأس بها، مطلوب منك كثرة الطالعة لصفك اسلوبك وتحسينه وفقك الله.

## وداعا ابا اسامة

نقول وداعا ابا اسامة في الدنيا الضيقة، محدودة الزمان والمكان، وداعا لاجل ان نلتقي ان شاء الله تحت ظل العرش وعلى منابر النور، وداعا بعد ان فارقتنا في ليلة الجمعة ١٩٨٩/٣/٣٠ اثر الحادث الذي قدر الله عليك يوم الاثنين.

نقول وداعا وكلنا امل فيما رأيناه من البشارات فاصبت يوم الاثنين اليوم الذي ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يرفع عمله وهو صائم، وكنت صائما، وفارقت الدنيا ليلة جمعة وهي عنوان على حسن الخاتمة ان شاء الله.

وعند الوداع الاخير تقاطر اخوانك من كل مكان وازدحوا عليك، وهم شهداء على ما كنت عليه.

نقول وداعا ولن ننساك، سنبقى نستغفر لك وندعوك وهو ما نملك اما اسامة وقاطمة فلن يكونا يتييمين، سيكون لهم آباء يغدون عليهما ويروحون كما كنت تغدو وتروح.

واخيرا ابا اسامة ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب واننا لفراقك يا محمود لمحزونون.

اللهم اجعل ما اقدم عليه خيرا مما تركه، واجمعنا واياه في مستقر رحمتك.

اخوانك



فصل  
معرفة  
الكتاب  
الاسلامى

# معرض الخطب الإسلامية الخامس عشر



مواعيد الزيارة :

خلال شهر شعبان من الساعة ٤ م إلى الساعة ٧ م  
خلال شهر رمضان من الساعة ٨ م إلى الساعة ١٢ م

مخصص يوم الثلاثاء للنساء

مطابقية الجنب ( ٤ )

مسابقة أسبوعية لقراء المجتمع ذات جوائز قيمة  
٤٠٠ دينار كويتي شهريا و ٢٨٥ اشتراكا في المجلة

تدعو المجتمع الاخوة القراء والقارئات للاشتراك في مسابقتها الاسبوعية... وهي مسابقة ذات جوائز قيمة: نقدية... وغير نقدية، فاسحين المجال فيها امام الجميع للمشاركة فيها والاجابة عن اسئلتها.

## الانظمة

### السؤال الاول:

ما المعنى الصحيح من بين المعاني  
الواردة امام كل كلمة من كلمات  
القرآن الكريم التالية:

أ - قواخر

تشقق الماء بصدرها - راسيات -

## متساویات

پ - امثلهم

اعلمهم — اوسطهم — اعدهم

**ج۔ سابیغات**

منتشرات — دروع واسعات طوال —

### السؤال الثاني:

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

— يوم تبوك — رهط من المنافقين، وتخلف

ثلاثة من المسلمين من غير شك ولا

نفاق.. اذكر اسماء هؤلاء الثلاثة ؟

### السؤال الثالث:

○ من هو الذي اسلم وهو ابن ثعاني سنين

بعد اسلام ابي بكر الصديق رضي الله

عنه ؟

○ قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو ابن اثنتي عشرة سنة.

○ وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم

پانہ احد حواریه .

○ استشهد يوم وقعة الجمل عن خمسة

ومسبعين عاما .

### السؤال الرابع:

في العواصف الرعدية نرى البرق قبل سماع

الرعد بالرغم من حدوثهما في وقت واحد،

وذلك لان الصوت ابطاً من الضوء...

فأيهما أسرع انتقال الصوت في الماء

وانتقاله في الهواء.

### شروط المسابقة

٤ - يحق للمتسابق الاشتراك في اكثر من مغلف اذا ارفق كوبون المسابقة.

• - كتابة الاسم والعنوان واضحين

٦ - يكتب على المغلف - مسابقة المجتمع (رقم ٤).

الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي - 13049

١ - الاجابة الصحيحة عن جميع الامثلة.

٢ - ارفاق القسيمة المنشورة في اسفل الصفحة.

٣ - تشترك الاجابات الصحيحة التي تصل خلال شهر من

تاريخ صدور العدد في القرعة لاختيار الفائزين والفائزات اسبوعيا.

## الجوانب

● الجائزة الاولى: خمسون دينارا كويتي • الجائزة الثانية: ثلاثون دينارا كويتي • الجائزة الثالثة: عشرون دينارا كويتي • الجوائز ٤ - ٥ - ٦ : اشترك سنوي في مجلة المجتمع • الجوائز ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ : اشترك نصف سنوي في المجتمع.

قيود الحافطة رتبة رقم ( ( ٤ ) )

الاسم: ..... العدد: ٩١١

..... العنوان:

## كلمة المحرر

عزيزي القارئ...

انه لما يتلج الصدر ان يكون تفاعل القراء مع الصفحة بهذه القوة بحيث ان بعضهم واخص بالذكر الاخوت نور الاسلام قد ارسلت مسابقات متنوعة وكذلك الاخ رضوان الحاوري الذي زود الصفحة بمجموعة طيبة من الكلمات المتقاطعة، وليعذرني الاخوة المساهمون بتأخير نشر مشاركاتهم حيث انها متركزة على الكلمات المتقاطعة، وهذا بالفعل بادارة طيبة منهم نحو بث المعلومات الاسلامية بأسلوب متميز ومحبب.



عموديا:

رضا بومدفع / الجزائر

- ١ - من الفواكه - ل + جال (مكسوة).
- ٢ - بمعنى يدخل في دين الله - من قادة الجهاد الافغاني (مكسوة).
- ٣ - شهر هجري - حب (مكسوة) - ثلثا (نحر) + نظير (مكسوة)
- ٤ - نصف جامع - من ابناء نوح عليه السلام - «ارات» متفرقة.
- ٥ - ضمير منفصل (مكسوة) - استيقظ + جوهري (مكسوة).
- ٦ - من الفواكه (مكسوة) - القذف - لبنان (متفرقة)
- ٧ - قهوة
- ٨ - ثلثا «أطرو» ادلة نفي - متشابهان
- ٩ - مادة قاتلة (مكسوة)
- ١٠ - وجع - أتركه - تقود الانفاضة في فلسطين (مكسوة).
- ١١ - خنزف (متفرقة) - استيقظ - احد الحفاه (مكسوة)
- ١٢ - حرمه الله تعالى (مكسوة) - طائر سليمان
- ١٣ - ضعف (مكسوة) - افقد عقلي
- ١٤ - للاجابة ايجابا (مكسوة) - هر
- ١٥ - امراض - ود (مكسوة)
- ١٦ - مرشدنا وواعظنا

## الكلمات المتقاطعة

أفصيا:

- ١ - منطقة افغانية محرة - من انهار العالم
- ٢ - غايته - ارض مباركة (مكسوة)
- ٣ - جبال في اوربا - ما بداخل الجمجمة
- ٤ - كبرا - حرف جر (مكسوة)
- ٥ - داعية كبير في الجزائر - هي بأيدي اليهود اليوم (مكسوة) - اداة جزم.
- ٦ - مجلة اسلامية (مكسوة).
- ٧ - خاتم الانبياء (مكسوة) - رقة (مكسوة).
- ٨ - متشابهان - ارقند (فل أمر)
- ٩ - من الازهار (مكسوة) - صاحب الظلال
- ١٠ - اختصار (مكسوة) - من اشكال القمر
- ١١ - (مكسوة) - تجدها في «قمح».
- ١٢ - امام النهضة العلمية في الجزائر (مكسوة) - سند
- ١٣ - مجدد القرن العشرين - الاسم الثاني للمرشد الثاني للاخوان المسلمين بدون ال التعريف.

## حكمة

أتبكي من هذا؟!

عن هانيء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيشته، قال: فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي، وتبكي من هذا؟! فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القبر اول منزل من منازل الآخرة، فان نجا منه فما بعده ايسر منه، وان لم ينج منه فما بعده اشد منه... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيت منظرا الا والقبر افقعه منه.

(الحراج لابي يوسف)

## كفى بترك العلم اضاعه..

قال رجل لابي هريرة رضي الله عنه: اريد ان اتعلم العلم واخاف ان اضيعه. فقال له: كفى بترك العلم اضاعه. وقال بعض الحكماء: من صاحب العلماء وقرء ومن جالس السفهاء حُقر. وقال بعض العلماء: ايا افضل: المال ام العلم؟ فقال: الجواب عن هذا، ايا افضل المال ام العقل؟ وقال صالح بن عبدالقدوس:

لا خير فيمن كان خير ثنائيه في الناس قلوبهم غنيي واجد (أدب الدنيا والدين)

## استراحة المجتمع

سيد أحمد الأبيحي

### اقوال في الصميم

#### من ضيع ضاع...

جاء في موعظة ابي يوسف رحمه الله  
هارون الرشيد:

.... فاحذر ان تضيع رعينتك فيستوفي  
ربها حقها منك ويضيعك — بما اضعت  
— اجرّك، وانما يدعم البنيان قبل ان  
ينهدم، وانما لك من عملك ما عملت  
فيمس ولاك الله امره، وعليك ما ضيعت  
منه، فلا تنس القيام بامر من ولاك الله  
امره فلست تُنسى، ولا تغفل عنهم وعما  
يصلحهم فليس يُغفل عنك..

(الخراج لابي يوسف)

\*\*\*

#### وصية والد لبنّيه...

اوصى عمر بن حبيب رضي الله عنه  
بنه، فقال:

يا بني، اياكم ومخالطة السفهاء، فان  
مخالطتهم داء، وان من يحلم عن السفيه  
يُسْرِ بِحُلْمِهِ، ومن يحبه يندم، ومن يقرّ  
بقليل ما يأتي به السفيه بقر بالكثير، واذا  
اراد احدكم ان يأمر بالمعروف او ينهى  
عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على  
الاذى، وليوقن بالثواب من الله عز وجل،  
ومن يوقن بالثواب من الله عز وجل لا  
يجد مسّ الاذى.

(الامالي لابي الحسن القالي)

### كلمة السر:

صحابي جليل يتكون اسمه من ثلاثة  
مقاطع وثلاثة عشر حرفاً.

|    |         |       |         |
|----|---------|-------|---------|
| كم | صها     | صهيب  | ابو بكر |
| سر | حصان    | خالد  | عمر     |
| و  | المقداد | طارق  | عثمان   |
| ن  | مر      | سراقة | علي     |
| ل  | من      | فرس   | الزبير  |
|    | عن      | نور   | ابي ذر  |
|    | دف      | اسلام | سليمان  |
|    | هل      | اياان | عمير    |

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | أ | ل | ز | ب | ي | ر | ن | د | س | ر |
| أ | ع | أ | س | ن | أ | س | ف | و | د | ي |
| أ | ب | ب | س | ر | أ | س | م | ل | ر | م |
| س | ل | و | م | ي | أ | م | ل | أ | و | ع |
| ر | ل | ه | ب | أ | ذ | ق | ي | أ | ب | ن |
| ن | ف | ر | س | ل | ن | ر | ه | أ | م | أ |
| ع | م | ص | أ | ن | د | ص | ن | ع | ب | م |
| أ | ل | خ | أ | ل | د | ر | ه | ع | م | ل |
| م | ل | ي | ط | أ | ر | ق | م | ي | ن | س |
| ع | م | ر | ب | ن | أ | ل | ط | ب | ب | ب |
| ل | ه | د | أ | د | ق | م | ل | أ | س | ن |

نور الاسلام — اليمن

### اجابات العدد ٩١٠

#### الكلمات المتقاطعة:

- ١ - معاذ بن جبل
- ٢ - عمير بن وهب
- ٣ - ايم — سجال
- ٤ - ذر — حلوى
- ٥ - ب + سب — هل
- ٦ - تنجج — أب
- ٧ - جواله
- ٨ - ابو هب — ما
- ٩ - لب — اقيلي

من هو: عكرمة بن ابي جهل

كلمة السر: اللسان

الصحابي هو: ابو العاص بن الربيع

ابو طلحة

المملكة العربية السعودية

### من هو؟

- ١ + ٢ + ٨ + ٩ نايفي
- ٣ + ٧ يجري في العروق
- ١١ + ٦ بخل
- ١ + ٤ + ٣ + ٥ منتصف
- ١٠ + ١٢ متشابها

داعية اسلامي معاصر وخطيب، اوقف  
عن الخطابة لصدعه بالحق؟

|    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

صاحت مآذننا، من ارض مسجدنا  
انطلقت جحافلنا تقاتل  
من ذا يحرف منهجي ضد اليهود  
ويغتفي خلف الفئادق والوعود  
من ذا يغير صيحة التكبير في وطني  
من ذا يهز ثوابتي  
فتوابتي، القرآن والمقلاع مائل

\*\*\*

انا لن اهادن  
لن اسام، لن اسالم  
لن اسالم من بنوا للذئب بيتا فوق  
ارضي  
لن اسالم  
من دنسوا قدسي  
وقطعوا الزيتون واحتزوا السنايل  
لن اسالم  
لن اسالم

\*\*\*

وابقوا على طيرانكم ولبعوا تيجانكم  
رشوا على قوادكم من عطرهم  
وعبيركم  
اما هنا فعبيرنا غاز القنابل

\*\*\*

الصبر والمقلاع والاحجار اسلحتي  
وفي صدري الفضائل  
انا لست علماني  
فهويتي ديني  
ادافع عنه، عن عرضي وعن قدسي  
انا ضل  
شاهت وجوهكم اذا جبرتموا عملي  
لمؤتمر التغاذل

\*\*\*

انا في يدي القرآن والاخرى تقاتل  
لا تحادل

فلقد عرفت طريقي  
سندك وكر الغاصبين من الشوارع  
والمنازل  
ولقد كتبت وصيتي  
يا اخوتي  
لا تتركوا علم الجهاد وحطموا كل  
السلال

امضوا على هدي الاله وفككوا كل  
المائل  
كل القرارات التي صيغت بآركان  
المحافل  
دوسوا عليها  
اجعلوها تحت اقدام الثكالي والارامل  
فلقد ستمنا صوتهم  
ولقد تطاول ظلمهم  
فبسدوا كل الظلام وحطموا كل  
البدائل

اجعلوها ثورة تعمر على الارجاس  
والمحتال والقاتل  
افهموا الاعراب في كل العواصم  
والقبائل  
باننا قد وصلنا دعمكم  
ولقد عرفنا جهدكم  
فلاحكم شعب وعاطفة واشعار تقاتل  
إبقوا على اقراحكم  
لا تحزنوا  
فالهم خارج ارضكم  
والجرح خارج جسمكم

محمود طعمنة (الخير)